الشـــرق الأوســـط يحـــترق

حزب الله يقصف «الموساد».. وإسرائيل تستعد لغزو لبنان.. وقنابل المطرقة تزلزل المنطقة

كتبت: سحر رمضان:

تصاعدت أمس المواجهات الدامية بين حزب الله اللبنانى والاحتلال الإسرائيلى بشكل غير مسبوق من قبل الحزب الذى استهدف بصاروخ «أرض– أرض» منطقة جوش دان فى وسط الداخل الفلسطينى المحتل، والتى تضم تل أبيب، فى أول هجوم من نوعه على هذه المنطقة، وتضم مقر المخابرات الإسرائيلية «الموساد»، واندلعت الحرائق فى بعض المواقع العسكرية والمستوطنات وسط حالة من الهلع لتطاير الشظايا الصاروخية. وقال الحزب إن الصاروخ، وهو من نوع «قادر١»، استهدف مقر قيادة جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلى (الموساد) بضواحى تل أبيب. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن دفعة صاروخية «كبيرة جدا» استهدفت بلدات الجليل الأعلى. وكشفت مصادر مطلعة على عمليات حزب الله عن ان تسلسل القيادة المرن إلى جانب شبكة الأنفاق الواسعة والترسانة الضخمة من الصواريخ والأسلحة التى عززتها على مدار العام الماضى يتيح له الصمود فى وجه الضربات الإسرائيلية.

وأوضحت أن قدرة الحزب على التواصل مدعومة بشبكة هاتفية ثابتة خاصة بالجماعة التى تصفها بأنها بالغة الأهمية لاتصالاتها وقالت إنها مستمرة فى العمل، فضلا على أجهزة أخرى.

وقال أحد المصادر، وهو مسئول أمنى كبير رفض الكشف عن هويته، إن هجمات حزب الله الصاروخية ممكنة لأن تسلسل القيادة واصل العمل

على الرغم من بعض الارتباك الذى تعرضت له الجماعة لفترة وجيزة بعد تفجير أجهزة الاتصال اللاسلكى (بيجر) وكذلك أجهزة (ووكى توكي).

وتتصاعد المخاوف فى المنطقة بشأن احتمال شن إسرائيل هجوما بريا على لبنان بعد تصاعد القصف الجوى وبعد تقارير تحدثت عن استعدادات عسكرية تقوم بها تل أبيب للتوغل وفرض شريط حدودى عازل فى الجنوب اللبنانى. والتقى وزير الحرب الإسرائيلى «يوآف جالانت» مع مقاتلين يتدربون على شن عملية برية محتملة فى جنوب لبنان، وأكدت هيئة البث العبرية الرسمية أن إسرائيل تستعد لعملية برية محتملة فى لبنان، وتستمر التحضيرات لها.

وكشفت مجلة الـ«إيكونوميست» البريطانية عن أن السيناريو الكابوسى بالنسبة لاقتصاد إسرائيل هو حرب شاملة مع الحزب مؤكدة أن صناع السياسات الاقتصادية يشعرون بقلق أكبر من بداية الصراع.

يأتى ذلك فيما حصدت عملية «سهام الشمال» الصهيوينة عددا كبيرا من اللبنانيين فى أعنف موجة قصف عدوانى إسرائيلى، أسفرت عن ارتقاء وإصابة المئات بينهم «على الكركى»، القيادى الكبير وقائد الجبهة الجنوبية فى حزب الله. تزامنا مع ٤ مجازر فى قطاع غزة بمئات الشهداء والمصابين لليوم الـ٣٥٥ من الإبادة.

وسادت حالة من الهلع بين أهالى لبنان وشعروا بهزات غير عادية، تزامنا مع القصف الإسرائيلى الذى يستهدف مواقع متفرقة لحزب الله، ناتجة عن قنابل تستخدمها إسرائيل تم تصميمها لتدمير الأنفاق تحت الأرض. ويمكن للبنانيين الشعور بها من خلال ارتجاج المبانى.

وتخترق القنابل الارتجاجية، المخابئ لعشرات الأمتار تحت الأرض ثم تنفجر فى العمق. ونتيجة هذا الانفجار يشعر السكان بالهزات فى المنطقة. وهى مخصصة لقصف الملاجئ أو المراكز المحصنة تحت الأرض حسب المراجع والدراسات العسكرية العالمية، ومداها ٩ كلم، ويصل طول الصاروخ ٧,٥ متر، ويصنع منها أوزانا متعددة تبدأ بطن واحد، تقصف عبر التحكم بالليزر، وتعود بداية تصنيعها إلى تسعينيات القرن الماضى.

ويعرف هذا النوع من القنابل بلقب «المطرقة» بسبب قدرته العالية على إحداث دمار شامل، إذ يمكنه إحداث حفرة بعرض ١٥ مترًا وعمق يتجاوز ١٠ أمتار. ونشرت مجلة "بوليتيكو" تقريرا حصريا قالت فيه إن خلافا بين الولايات المتحدة وإسرائيل نشأ حول كيفية التعامل مع حزب الله، مضيفة أن هذه هى المرة الأولى منذ ما يقرب من عام تختلف فيه الإدارة الأمريكية مع إسرائيل بشأن الحزب. وقالت المجلة إن المسئولين الأمريكيين وفى الأيام التى سبقت الغارات الجوية على حزب الله، حذروا تل أبيب من أن هذه الإستراتيجية ستدفع المنطقة سريعا نحو الحرب.

وأشارت إلى إبلاغ الولايات المتحدة إسرائيل بأن الحل الدبلوماسى مع حزب الله لا يزال ممكنا، وأن العملية العسكرية ستحبط الجهود، لكن إسرائيل مضت فى الخيار العسكرى.

تفاصيل 02

العدد ٢١٢٣-السنة الأربعون | الخميس ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤م - ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٦هـ - ١٦ توت ١٧٤١ق

خمسة جنيهات

٨ صفحات

الوفد الأسبوعي

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيس التحرير: عاطف خليل

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

البرامج التفصيلية لعمل الحكومة قريبًا أمام البرلمان

رئيس الوزراء: دعم القطاع الاقتصادى وتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار

كتب - عبدالرحيم أبو شامة:

ترأس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، الاجتماع الأسبوعى للحكومة، وذلك بمقرها بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث تمت مناقشة واستعراض عدد من ملفات العمل المهمة.

واستهل رئيس الوزراء حديثه، بالإشارة إلى تطورات الأوضاع والأحداث الجارية على المستويين الإقليمى والعالمي، لافتا إلى أن ما نشهده من أحداث متعاقبة تُنذر باتساع أمد النزاع على المستوى الإقليمي، مؤكدًا أن الدولة المصرية تتابع عن كثب تطورات تلك الأوضاع، وترفض أى محاولات لتصعيد التوتر والصراع، وذلك بما يضمن عدم اتساع نطاقها الإقليمي، كما أنها تؤكد ضرورة تحلى مختلف الأطراف بالمسئولية، وذلك بما يضمن أمن واستقرار مختلف البلدان، واستعادة السلم والأمن الإقليميين. وانتقل «مدبولي»، للحديث عن الشأن الداخلي، مشيرًا إلى أنه يتم الآن الانتهاء من إعداد البرامج التفصيلية لبرنامج عمل الحكومة من جانب مختلف الوزارات، وذلك بهدف إرسال هذه البرامج للبرلمان، وفقا لما سبق الإعلان عنه.

وفى إطار جهود دعم القطاع الاقتصادي، والعمل على تهيئة المناخ الجاذب لمزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية لمختلف

مدبولى

القطاعات والمجالات، استعرض رئيس الوزراء ما تم من متابعة دورية مع وزير المالية للوصول للصورة النهائية لحزمة التسهيلات الضريبية التى تم الإعلان عنها مؤخرًا، وآليات تنفيذها، منوهًا كذلك فى هذا الصدد إلى ما يتم من تنسيق مع وزير الاستثمار والتجارة الخارجية للإعلان عن حزمة جديدة، من شأنها أن تسهم فى تشجيع وتحفيز المستثمرين الجدد والحاليين على ضخ المزيد من الاستثمارات فى العديد من القطاعات، استغلالا للفرص الاستثمارية الواعدة على أرض مصر، وبما يسهم فى تحقيق المزيد من الأهداف المرجوة على المستوى الاقتصادي، والتى من بينها زيادة معدلات النمو، والارتقاء بحجم الصادرات المصرية. وفى ذات السياق، جدد رئيس الوزراء التأكيد على الاهتمام بقطاع الصناعة، والعمل المستمر على إتاحة مختلف التيسيرات والمحفزات التى من شأنها أن تسهم فى النهوض بهذا القطاع الحيوي، لافتا إلى الزيارة التى قام بها مؤخرًا لعدد من مصانع الأدوية بمدينة السادس من أكتوبر، والتى تم التأكيد خلالها على الاهتمام بصناعة الدواء المصرية، والعمل المستمر لتطويرها ودعمها وتوطينها، سعيًا لتوفير مختلف احتياجات السوق المحلية من الأدوية، وخفضًا لمستوى الفاتورة الاستيرادية لهذه المنتجات.

تنمـــية الصعـــيد

مشروعات زراعية وسياحية وصناعية جديدة بجنوب مصر

أنهت الدولة المصرية سنوات تهميش محافظات صعيد مصر، بطفرة تنموية غير مسبوقة، عقب توقيع الرئيس عبدالفتاح السيسى على القانون رقم ١٥٧ لسنة ٢٠١٨ الخاص بإنشاء هيئة تنمية الصعيد، بعد إقراره من مجلس النواب.

حظى الصعيد خلال السنوات الأخيرة باهتمام حكومى بالغ، وتم ضخ استثمارات ضخمة لإنشاء العديد من المشروعات العملاقة، فضلًا عن تحسين البنية التحتية وإنشاء طرق جديدة والنهوض بالتعليم والصحة بالجنوب.

وتواصل الحكومة جهودها المبذولة فى هذا الملف، والتى كان آخرها استقبال الدكتور خالد عبدالحليم محافظ قنا، أمس، للواء مهندس شريف أحمد صالح رئيس هيئة تنمية الصعيد، لبحث سبل التعاون لإقامة مشروعات تنموية واستثمارية على أرض المحافظة، لتعظيم الاستفادة من موارد المحافظة ومشروعاتها بمختلف القطاعات، خاصة فى مجال السياحة الريفية والإنتاج الزراعى للاستفادة القصوى من كافة المنتجات الزراعية التى تتميز بها المحافظة وتحقيق عائد اقتصادى على للمواطنين، تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية بتنمية الصعيد وتحقيق خطط التنمية المستدامة، ورؤية مصر ٢٠٣٠.

ومن جانبه استعرض محافظ قنا، الفرص الاستثمارية المتاحة وأهم ما تميز به المحافظة من مقومات بشرية وطبيعية، مؤكدا أهمية التنسيق بين المحافظة وهيئة تنمية الصعيد، لتحقيق الهدف الاستراتيجى للدولة خاصة فى ظل تنفيذ المحافظة للعديد من المبادرات والمشروعات الخدمية والتنموية وعلى رأسها المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» ومشروعات برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر. وأوضح رئيس هيئة تنمية الصعيد، أن الهيئة منذ إنشائها فى عام ٢٠١٨ ركزت جهودها واستثماراتها على محافظات الصعيد، وخاصةً محافظات جنوب الصعيد، مستعرضا بعض المشروعات المقترح إقامتها بمحافظة قنا مثل مزرعة شتلات لقصب السكر على مساحة ٣٠ فدانا بهدف تعزيز إنتاجية الفدان مع تقليل استخدام مياه الرى، بالإضافة إلى مقترح تطوير المنطقة المحيطة بمعبد دندرة وذلك لتنشيط الحركة السياحية وإعادة وضع محافظة قنا على خريطة السياحة العالمية. كما زار رئيس هيئة تنمية الصعيد، والوفد المرافق له، اللواء دكتور عبدالفتاح سراج محافظ سوهاج، لبحث سبل التعاون المشترك بين المحافظة، والهيئة.

تناول اللقاء مناقشة سبل التعاون المشترك بين هيئة تنمية الصعيد، ومحافظة سوهاج فى قطاع الاستثمار والمشروعات التنموية لخدمة أهالى سوهاج، وتم الاتفاق على التنسيق والتعاون لإنشاء أكبر وأهم مصنع لتجفيف «البصل والثوم» على أرض سوهاج، بالتعاون بين الهيئة، والمحافظة، والغرفة التجارية.

ووجه محافظ سوهاج بالتنسيق مع الهيئة لبحث أفضل المواقع المقترحة؛ لإنشاء المصنع، مؤكدا أن إنشاء هذا المصنع يأتى فى إطار خطة المحافظة لدعم قطاع الصناعة والاستثمار، وإعادة إحياء الصناعات التى كانت تشتهر بها سوهاج. وأشار إلى أن إنشاء هذا المصنع، سيسهم فى دعم الاقتصاد المحلى وتوفير العديد من فرص عمل لأبناء المحافظة، بالإضافة إلى تعزيز دور سوهاج كمركز استراتيجى لإنتاج الحاصلات الزراعية وتوطينها فى سوهاج.

واتفق محافظ سوهاج ورئيس هيئة تنمية الصعيد على طرح المزيد من المشاريع التنموية على أرض سوهاج، خلال الفترة المقبلة، لخدمة أهلها وشبابها.

استجابة لـ «الوفد».. حملات موسعة على ثلاجات البطاطس

كتبت - نغم هلال:

شنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ممثلة فى الإدارة المركزية للبساتين والمحاصيل الزراعية، بالتنسيق مع الإدارة العامة لمباحث التموين، حملات مكثفة على ثلاجات البطاطس، لضبط أية كميات مخزنة، والتوجيه بطرحها فى الأسواق.

وقال المهندس محمود عطا رئيس الإدارة المركزية للبساتين، إنه سيتم الوقوف على أية كميات مخزنة، والثلاجات التى تمتنع عن طرح البطاطس فى الأسواق، ومحاربة غلاء الأسعار، والمساهمة فى رفع العبء عن كاهل المواطنين.

وأشار عطا إلى أنه تم التفتيش على عدد من الثلاجات بمحافظات: الدقهلية، البحيرة، الشرقية والغربية، وضبط كميات كبيرة من محصول البطاطس، فضلا عن ٧٦ طنا من البطاطس غير صالحة للاستخدام الآدمي، مخزنة بإحدى الثلاجات بمدينة العاشر من رمضان بسب طول فترة التخزين.

وأشار رئيس الإدارة المركزية للبساتين إلى أنه تم التحفظ على كافة الكميات غير الصالحة للاستخدام، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد الشركة مالكة الثلاجة،

كذلك تم التوجيه بسرعة ضخ الكميات الصالحة غير المتحفظ عليها بالأسواق، بأسعار مناسبة، لرفع العبء عن كاهل المواطنين.

وأضاف أنه تم توقيع أصحاب الثلاجات على إقرارات بإخلاء الثلاجات من كميات البطاطس الطازجة، وطرحها للبيع للمواطنين، وذلك بحد أقصى أسبوعين من تاريخه، بحيث سيتم المتابعة والمرور الدورى للتأكد من ذلك.

وأوضح أنه تم بالفعل متابعة، عمليات إخلاء الثلاجات، وطرح المحصول بالأسواق المركزية فى المحافظات، لبيعها للمواطنين، لافتا إلى أنه تم تشكيل لجان للمتابعة والتفتيش على الثلاجات، وضبط أية كميات مخزنة، بغرض رفع أسعارها.

كانت «الوفد»، نشرت الأسبوع الماضى تقريرًا تحت عنوان بطاطس الفقراء فى ثلاجات الأغنياء، حذرت خلاله من قيام عدد من أصحاب الثلاجات بتخزين كميات كبيرة من محصول البطاطس بهدف رفع أسعارها فى الأسواق، وهو ما استجابت له وزارة الزراعة والجهات الرقابية بشن حملات مكثفة على ثلاجات البطاطس.

«الحكومة»: مياه الشرب آمنة.. ولا صحة للرسائل التحذيرية

كتب - ناصر فياض:

أعلن المركز الإعلامى لمجلس الوزراء والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، أن مياه الشرب آمنة بجميع المحافظات، ونفى بيان مشترك بينهما، إصدار شركة المياه منشورا تحذيريا بعدم استخدام المياه لأغراض الشرب.

وأكد البيان أن الرسائل الصوتية المتداولة لا أساس لها من الصحة، وأنه لم يتم إصدار أية منشورات تحذيرية من قبل أى جهة مختصة بهذا الشأن، مشددا على أن مياه الشرب بكافة محافظات الجمهورية سليمة وآمنة تمامًا وخالية من أى ميكروبات ضارة أو ملوثات، ومطابقة للمعايير والمواصفات القياسية، ويتم مراقبتها على مدار الساعة من خلال منظومة المعامل والجودة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، وشركاتها التابعة بالإضافة إلى الدور الرقابى لجهاز تنظيم مياه الشرب وحماية المستهلك، ووزارة الصحة والسكان.

وناشد المواطنين عدم الانسياق وراء تلك المعلومات المغلوطة مع استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية.

الموت يحاصر ٢٠٠ ألف عامل فى غياب الرعاية والتأمينات 04

وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان
بالتعاون مع
البنك الأهلي المصري NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع أمناء الاستثمار
تعلن عن
بيع بالمزاد العلني
طبقا لأحكام القانون ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ الخاص بلائحة المناقصات والمزايدات الحكومية
جلسة الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٣ الساعة ١٢ ظهرا
قطع أراضي متميزة
بقاعة الاجتماعات بالمقر الرئيسي للهيئة مدينة نصر - القاهرة
١- مشروع لؤلؤة القاهرة الجديدة • قطعة أرض (إداري) بمسطح ٢٠٠٠م٢
٢- مشروع لؤلؤة ٦ أكتوبر • قطعة أرض (مستشفى) بمسطح ١٠٠٠٠م٢
٣- مشروع لؤلؤة بدر ٨٩ فدان • قطعة أرض (مستشفى) بمسطح ١٠٠٢٩م٢
٤- مشروع لؤلؤة العاشر من رمضان • قطعة أرض (إداري) بمسطح ٨٤٠١م٢ • قطعة أرض (تجاري) بمسطح ٢٧٣٨٦م٢
٥- مشروع أبراج المنصورة بالدقهلية • هيكل خرساني (بنك) بمسطح ١٥٥٠م٢
٦- مشروع لؤلؤة برج العرب • قطعة أرض (مدرسة دولية) بمسطح ١١٧٩٣م٢
٧- مشروع لؤلؤة بني سويف الجديدة • قطعة أرض (تجاري) بمسطح ٢٢٢٦٤م٢
٨- مشروع لؤلؤة أسيوط الجديدة • قطعة أرض (مركز طبي) بمسطح ٣٨١٧م٢
٩- مشروع لؤلؤة قنا الجديدة • قطعة أرض (مركز طبي) بمسطح ١٠٨٤م٢
بالإضافة إلى: ١٥ جراج بمشروع التوسعات الشمالية بمدينة ٦ أكتوبر
تسهيلات في السداد حتى ٧ سنوات لقطع الأراضي والهيكل الخرساني وحتى ٥ سنوات للجراجات
اشتراطات الاشتراك بالمزاد موضحا بكراسة الشروط والمواصفات من مقر الهيئة نهاية شارع مكرم عبيد - مدينة نصر - القاهرة وفروع الهيئة بالمحافظات
تليفون: ٢٢٧٢٧٨٦٥ - ٢٢٧٢٤٨٩٨ - ٢٢٧٢٤٨٩٧
ولكافة الإستعلامات من :-
قطاع أمناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري - ٣،٥ شارع مصدق بالدقي - الجيزة
تليفون: ٢٥٩٤٥٠٠٠ داخلي: ٧٧٥٦٥ - ٧٢١١٩ - ٧٧٥ ٧٢ - ٧٧٥٦٩
من مكتب الخبراء المتخصص
شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكري وإيهاب شكري
م. ت. م. مينا أشرف شكري
٣ شارع سليمان الحلبي / التوفيقية / وسط البلد / القاهرة
٠١٢١٠٠٠٠٦٦٥ - ٠٢٢٥٧٤٤٩٣١
SHOUKRY MIKHEAL GROUP

وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان
بالتعاون مع
البنك الأهلي المصري NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع أمناء الاستثمار
تعلن عن
بيع بالمزاد العلني
طبقا لأحكام القانون ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ الخاص بلائحة المناقصات والمزايدات الحكومية
سكني ومحلات تجارية ووحدات إدارية وجراجات مساحات مختلفة
جلسة الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٦ الساعة ١٢ ظهرا
بمشروع الهيئة «أبراج المنصورة» محافظة الدقهلية
• ٥ وحدات إدارية بمشروع أبراج المنصورة بالدقهلية.
• ٦ محلات تجارية بمشروع أبراج المنصورة بالدقهلية.
• ٤ جراجات بمشروع أبراج المنصورة بالدقهلية.
• ٦ محلات تجارية بمشروع لؤلؤة دمياط.
جلسة الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٠ - ١٢ ظهرا
بمقر مركز شباب السلام - شارع الأمين - محافظة بورسعيد
• ١٢ وحدة سكنية موقع العلاج الطبيعي بلؤلؤة بورسعيد.
• ١٥ محل تجاري موقع العلاج الطبيعي بلؤلؤة بورسعيد.
• ٢ وحدة اداري بمشروع الأمل ٢٨ عمارة بالسويس.
• ٥ محل تجاري بمشروع الأمل ٢٨ عمارة بالسويس.
تسهيلات في السداد حتى ٥ سنوات
إشتراطات الإشتراك بالمزاد
موضحا بكراسة الشروط والمواصفات
من مقر الهيئة نهاية شارع مكرم عبيد - مدينة نصر - القاهرة وفروع الهيئة بالمحافظات.
تليفون: ٢٢٧٢٧٨٦٥ - ٢٢٧٢٤٨٩٨ - ٢٢٧٢٤٨٩٧
ولكافة الإستعلامات من :-
قطاع أمناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري
٣،٥ ش مصدق - الدقي - الجيزة
تليفون: ٢٥٩٤٥٠٠٠
داخلي: ٧٧٥٦٥ - ٧٢١١٩ - ٧٧٥ ٧٢ - ٧٧٥٦٩
من مكتب الخبراء المتخصص
شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكري وإيهاب شكري
م. ت. م. مينا أشرف شكري
٣ شارع سليمان الحلبي / التوفيقية / وسط البلد / القاهرة
٠١٢١٠٠٠٠٦٦٥ - ٠٢٢٥٧٤٤٩٣١

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

«حزب الله» يقصف «الموساد» وقاعدة «إيلانيا» العسكرية

إسرائيل تضرب الجنوب اللبنانى بـ«سهام الشمال» ونزوح الآلاف لسوريا

تصاعدت المواجهات العسكرية أمس بين حزب الله اللبنانى والاحتلال الإسرائيلى فيما دخلت المقاومة العراقية على الخط تزامنا مع تسريبات بتوسط إيران فى صفقة أسلحة روسية لجماعة الحوثيين اليمنية ضمن إسناد ودعم غزة ولبنان.

وقصف حزب الله مقر الوساد الإسرائيلى بصاروخ باليستى من نوع «قادر ١» فى ضواحى تل أبيب، وهو المقر المسئول عن اغتيال القادة، وعن تفجيرات «البيجرز» وأجهزة اللاسلكى التى راح ضحيتها المئات بينهم عدد كبير من قادة الحزب الأسبوع الماضى.

كما أعلن فى بيان له عن استهداف قاعدة «إيلانيا» العسكرية بصلية من صواريخ «فادى ١» فى الجليل. فيما اشتدت الغارات الإسرائيلية بالجنوب اللبنانى مع دخول اليوم الثالث على التوالى للعملية العسكرية التى أطلقت عليها إسرائيل اسم «سهام الشمال» وتقول إنها تهدف لإضعاف قدرات الحزب اللبنانى.

وأكد الاحتلال أن نظام الدفاع الجوى اعترض صاروخًا باليستيًا متوسط المدى قادمًا من لبنان باتجاه تل أبيب، مشيرًا إلى تفعيل صفارات الإنذار فى المنطقة الكبرى ومنطقة شارون. وأوضح متحدث إسرائيلى بأنه تم رصد إطلاق حوالى ٤٠ قذيفة صاروخية من الأراضى اللبنانية باتجاه منطقة الجليل الأعلى.

وقال إن منظومة الدفاع الجوى تمكنت من اعتراض بعضها، بينما سقطت إحداها فى منطقة سكنية محمية فى محيط صفد دون وقوع إصابات. وأضاف أن «حزب الله» يواصل إطلاق القذائف نحو المناطق والمؤسسات المدنية فى العمق الإسرائيلي، فى حين تستمر القوات فى مهاجمة أهداف تابعة للجماعة، بما فى ذلك مخازن أسلحة ومواقع عسكرية أخرى على حد تعبيره.

وزعم مسئولان إسرائيليان ودبلوماسى غربى لموقع «أكسيوس» الأمريكى أن حزب الله طلب من إيران فى الأيام الماضية، شن هجوم على إسرائيل، وذلك مع تصاعد القتال بشكل كبير بين الجماعة اللبنانية وتل أبيب، لكن إيران امتنعت حتى الآن عن ذلك.

واعتبر «أكسيوس»، أن هجومًا إيرانيًا مباشرًا على إسرائيل سيزيد من زعزعة استقرار المنطقة بشكل كبير، ومن المرجح أن يدفع الولايات المتحدة للتورط فى القتال بشكل أكثر نشاطاً.

وقال مسئولان إسرائيليان إن طهران أبلغت حزب الله أن الوقت ليس مناسبًا لشن الهجوم لأن الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان موجود حاليًا فى نيويورك لحضور أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال «بزشكيان» إن إسرائيل هى الطرف الذى يسعى إلى توسيع نطاق الحرب فى المنطقة، وأكد أن إيران لا تريد الوقوع فى هذا «الفخ».

وأعلنت فصائل عراقية، عن أنها نفذت هجومًا بالطيران المسيّر على «هدف فى الجولان السورى المحتل» وقالت فى بيان: «استمرارًا بنهجنا فى مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا فى فلسطين ولبنان، وردًا على المجازر بحقّ المدنيين، هاجمنا بالطيران المسيّر هدفًا فى الجولان المحتل»، مؤكدة «استمرار العمليات بوتيرة متصاعدة».

وأكدت مصادر أمنية لبنانية أن ضربة إسرائيلية استهدفت منطقة السعديات قرب بيروت بعد ساعات قليلة من غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت، والتى قتل خلالها القيادى بالحزب «إبراهيم قبيسي».

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد وإصابة المئات بغارات إسرائيلية على مناطق لبنانية متفرقة، كما أعلنت إسرائيل عن اعتراض طائرة مسيرة قادمة من سوريا.

وعَبر الآلاف من السوريين واللبنانيين من لبنان إلى سوريا خلال الساعات الماضية، ونقلت وسائل إعلام سورية عن مدير الدفاع المدنى بمدينة حمص العميد مهذب المودي، أن مدينة حمص تضم ٥ مراكز رئيسية تتسع لحوالى ٤٠ ألف شخص، و٩ مراكز إيواء احتياطية تتسع لحوالى ٢٥ ألف شخص. ونقلت بريطانيا ٧٠٠ جندى إلى قبرص استعداداً لإجلاء طارئ لمواطنيها من لبنان فوراً.

وقالت وزارة الصحة فى غزة، إن الاحتلال ارتكب ٤ مجازر ضد العائلات فى القطاع خلال الساعات ٢٤ الماضية، وصل منها للمستشفيات ٢٨ شهيداً و٨٥ مصاباً، بالإضافة إلى تسليم الاحتلال لـ١٠٠ من جثامين الشهداء المحتجزين لديه.

وأشارت الوزارة فى التقرير الإحصائى اليومى لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلى المستمر لليوم الـ٣٥٥ إلى ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٤١٤٩٥ شهيداً و٩٦٠٠٦ مصابين منذ السابع من أكتوبر الماضى.

وقالت مصادر غربية وإقليمية، إن إيران تتوسط فى محادثات سرية جارية بين روسيا وجماعة الحوثيين اليمنية لنقل صواريخ مضادة للسفن إلى الجماعة المسلحة وهو تطور يسلط الضوء على العلاقات المتنامية بين طهران وموسكو.

وأوضح أحد المصادر، أن المحادثات بدأت فى عهد الرئيس الإيرانى الراحل «إبراهيم رئيسي»، الذى قتل فى حادث تحطم طائرة هليكوبتر فى مايو الماضى.

وقال مصدر مخابرات غربى «روسيا تتفاوض مع الحوثيين بشأن نقل صواريخ ياخونت الفرط صوتية المضادة للسفن... الإيرانيون يتوسطون فى المحادثات لكنهم لا يريدون أن يوقعوا عليها».

وأكدت سبعة مصادر، أن روسيا لم تقرر بعد نقل صواريخ «ياخونت»، المعروفة أيضا باسم «بي-٨٠٠ أونيكس»، والتى قال خبراء إنها ستسمح للجماعة المسلحة بضرب السفن التجارية فى البحر الأحمر بدقة أكبر وزيادة التهديد للسفن الحربية الأمريكية والأوروبية التى توفر الحماية لحركة الملاحة.

وقال مسئولان إقليميان مطلعان على المحادثات، إن الحوثيين والروس التقوا فى طهران مرتين على الأقل هذا العام، وإن المحادثات جارية لتوفير العشرات من الصواريخ، التى يقارب مداها ٣٠٠ كيلومتر، ويتوقع عقد اجتماعات أخرى فى طهران فى الأسابيع المقبلة. وسبق أن زودت روسيا حزب الله المتحالف مع إيران بصواريخ «ياخونت».

وشنت جماعة الحوثى هجمات عديدة بطائرات مسيرة وصواريخ على السفن فى مسارات الشحن المهمة فى البحر الأحمر منذ نوفمبر دعماً للفلسطينيين فى الحرب التى تخوضها إسرائيل بقطاع غزة.

وتسببت هذه الهجمات فى غرق سفينتين على الأقل والاستيلاء على ثالثة، ما عطل التجارة البحرية العالمية من خلال إجبار شركات الشحن على تحويل مسار السفن، وفقاً لمصادر فى القطاع. ورفع ذلك تكاليف التأمين على السفن التى تبحر فى البحر الأحمر.

صفقة صواريخ «فرط» روسية للحوثيين بوساطة إيرانية

تقرير: سحر رمضان

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
مستشار التحرير
سامى أبوالعز
رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
كاظم فاضل
مصطفى عبيد
محمود على الدين
سامى الطراوى
محمد بحيرى
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أشرف حسن
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
إبراهيم صابر
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

دستور مصر الثانى

لجأت النيابة العامة المصرية منذ أيام إلى تطبيق مبدأ استثنائى محمود باستبدال العمل خارج مراكز الإصلاح بالحبس البسيط لعدد من المحكوم عليهم بدائرة نيابة استئناف القاهرة حماية لهم من اكتساب سلوكيات إجرامية إذا ما تم حبسهم مع عتاة الإجرام وأرباب السوابق، وتخفيفًا عن كاهل مراكز الإصلاح والتأهيل ومراكز الاحتجاز. يعتبر ما أعلنته النيابة العامة لصالح المحبوسين فى قضايا بسيطة استجابة سريعة وفعالة للمطالب المتعددة التى طالب بها المجتمع الدولى والمنظمات الحقوقية المصرية والأحزاب السياسية فى التوسع فى استخدام بدائل الحبس، لا سيما فى عقوبات الحبس البسيط، وبعد قرار النيابة العامة بداية لمرحلة جديدة وتطويرها فى سبيل تعميق حقوق الإنسان والموازنة بينها وبين متطلبات الأمن وتحقيق العدالة وحماية المجتمع بما يحقق فلسفة استراتيجية حقوق الإنسان، وهو تفعيل لنصوص قانونى العقوبات والاجراءات الجنائية بشأن بدائل الحبس الاحتياطى، وخطوة جديدة تتكامل مع الإجراءات التى يتم اتخاذها على كافة المستويات للارتقاء بالملف الحقوقى الذى يشهد تطورات مهمة فى الفترة الأخيرة، وطفرة فى القوانين تتواكب مع حقوق الإنسان، ومن أهمها التعديلات المطروحة فى قانون الإجراءات الجنائية والتى تهدف فى المقام الأول إلى رعاية حقوق الإنسان والارتقاء بهذا الملف بما يتواكب مع النصوص الدستورية والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان لتعزيز العدالة الاجتماعية.

تغيير سلوك المحكوم عليهم غاية كبيرة تقوم بها الدولة من خلال دمجهم فى أعمال المنفعة تحت رعاية الدولة خارج مراكز الإصلاح والتأهيل، وهذا ينعكس على سلوكهم بعد قضاء مدة الحبس الصادر بحقهم ويتفادن نظرة المجتمع لهم بأنهم رد سجون!

يقينى أن التحركات فى الملف الحقوقى مطمئنة إلى حد كبير، والجميع فى انتظار المزيد من الإجراءات التى تعمق من الثقة بين أطراف العملية السياسية قبيل تقديم مصر تعزيزها الرابع لـ آلية المراجعة الدورية الشاملة بالمجلس الدولى لحقوق الإنسان فى جنيف هذا العام.

إن المناخ العام الذى تمر به مصر يساعد على اتخاذ المزيد من الإجراءات التى تتم فى ملف حقوق الإنسان، وفى الغالب منها فى الوقت الحالى مشروع قانون الإجراءات الجنائية الجديد التى لم نطرح إلا فى الوقت الحالى رغم صدور القانون عام ١٩٥٠، حيث يلعب قانون الإجراءات الجنائية دورا كبيرا فى حماية الأمن القومى المصرى خاصة أنه يضم مواد شائكة للغاية، تتعلق بمدد الحبس الاحتياطى التى كانت محط نقاشات عديدة تمت فى البداية من رحم الحوار الوطنى وانتهت داخل اللجنة التشريعية بمجلس النواب، هذا القانون هو بمثابة دستور مصر الثانى، ويعد ركيزة التنظيم القضائى فى الشق الجنائى، ويستهدف إرساء نظام قضائى يحقق العدالة الناجزة بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث، وتكشف النقاشات التى تدور حوله سواء من نقابة الصحفيين أو المحامين أو نادى القضاة. وأخيرا اللجنة التشريعية بمجلس النواب التى منحت أبوابها كجميع الآراء الأخرى للاستفادة منها فى صياغة القانون بشكل نهائى، تكشف كل هذه الجهات عن روح التعاون والتشاركية الجادة فى القضايا الشائكة لإقرارها يخدم مصلحة الوطن والمواطن، وإرساء نظام قضائى يحقق العدالة الناجزة بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

كاريزما

بقلم: نادر ناشد

إلياس خوري

ورحل إلياس خورى عميد الرواية العربية؛ فى لبنان؛ رحل فى وسط نيران الحروب الدائرة فى الأرض المحتلة وفى لبنان؛ ولا أحد بقادر أن يوقف مذابح الدماء التى تشعلها فجر كل صباح القوات الإسرائيلية الغاشمة –ضاربة عرض الحائط– كل القيم والأعراف؛ وفاردة على الخريطة العربية ملامح جديدة للرؤية الصهيونية العالمية بشكلها الاحدث!

إلياس خورى (١٩٤٨- ٢٠٢٤) عاش ومات مهموما بالقضيتين؛ قضية بلده لبنان وبقضية العالم العربى كله –فلسطين– ولعل واحدا من أهم وأشهر أعماله رواية، (باب الشمس) وقد حولها المخرج المصرى الكبير يسرى نصر الله إلى فيلم سينمائى ضخم يتناول حياة وكفاح اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان.. هذا الفيلم ترك أثرا كبيرا فى أنحاء العالم العربى بل وكثير من المهرجانات السينمائية العالمية.. وتحول إلى علامة مهمة فى الفكر التقدمى لما تحمله من وقائع وحقائق ورؤية نحو الفاجعة.

ولأن إلياس خورى خريج كلية الآداب بجامعة جامعه لبنان قسم التاريخ وحصل على درجة الدكتوراه فى التاريخ الاجتماعى من جامعة باريس، فكانت كتاباته تتميز العمق الدفاعى عن التاريخ الإنسانى لبلادنا وعن تجربتنا الموغلة فى الظلم والظلام مع قوات الاحتلال الأجنبى من كل القوى الكبرى. كتب إلياس خورى روايته الأولى عام ١٩٧٥ بعنوان (لقاء الدائرة) واحدثت دويا لعمق منطقها. الإنسانى والاجتماعى والفلسفى) واستمرت كتابة رواياته حتى وصل إلى اثنتى عشرة رواية ترجمت جميعها إلى اللغات العالمية وأما رواية (باب الشمس) التى تحدثنا عنها فقد كتبها عام ١٩٩٨ وترجمت إلى ثلاث وعشرين لغة اجنبية ورصد فيها حياة اللاجئين الفلسطينيين منذ بداية العام ١٩٤٨.

أما كتاباته النقدية فقد وصفت بالكتابات الحادة التى لا تعرف المواربة ولهذا كانت شهرته عالميًا فى باريس ونيويورك، ولهذا استعانت به جامعة نيويورك الأمريكية لتدريس الأدب العربى الحديث والأدب المقارن، أما باريس فأقامت له جامعتها سبع حلقات نقاشية لأعماله الروائية والنقدية ومن بين رواياته التى ناقشوها رواية (أولاد الجيتو–اسمى ادم) عام ٢٠١٦ وهى توشى بفكرة حداثية لشكل عربى جديد يليق بأن يغير من الشكل المأساوى الذى نعيشه ومن رواياته التى أثارت جدلا (سينا لكول) ٢٠١٢ ومن قبلها مجمع (الأسرار) ١٩٩٤ و(الجبل الصغير) ١٩٧٧..

رحيل إلياس خورى بعد رحلة حياة استمرت ٧٥ عامًا. خسارة كبيرة للأدب والفكر وقد اتفق على تسميته بالمفكر الشعبى للبنان.

nader777@gmail.com

«غزة» تفتتح اجتماعات الأمم المتحدة

«بايدن» يرسل الأسلحة لإسرائيل ويطالب بإنهاء الحرب اليوم.. نتنياهو يبرر وحشيته أمام العالم

كتبت- أمانى زكى:

فى الوقت الذى أعلنت فيه وزارة الدفاع الأمريكية عن إمداد إسرائيل بدفعات جديدة من السفن العسكرية والأسلحة والذخيرة وإرسالها للشرق الأوسط، دعا الرئيس جو بايدن فى خطابه الأخير أمام زعماء العالم فى الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى السلام فى لبنان وإنهاء الصراع فى غزة وهما احتمالان يقول المحللون إنهما من غير المرجح أن يحدثا قريبًا. وأوضح بايدن فى إشارة إلى الصراع المتصاعد بين إسرائيل وحزب الله: «إن الحرب الشاملة ليست فى مصلحة أحد». وأضاف أن الحل الدبلوماسى لا يزال ممكناً.

ومع اقتراب الصراع بين إسرائيل وحماس فى غزة من عامه الأول، ناشد بايدن الطرفين على «الانتهاء من شروط» وقف إطلاق النار واتفاق الرهائن الذى أقره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وحول قراره بعدم الترشح لإعادة انتخابه– هو الذى نال أكبر قدر من التصفيق من الجمهور الغفير، والذى ضم زعماء الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة فى المنظمة. وقال «أيها القادة، لا ينبغى لنا أن ننسى أبدا أن هناك أشياء أكثر أهمية من البقاء فى السلطة. إنها شعبكم». ولكن العديد من الوفود لم تتفاعل أثناء خطاب بايدن الذى استمر ٢٥ دقيقة ولا سيما الوفود من الصين وروسيا، التى لم تصفق لأى من تصريحاته.

مخاوف الشرق الأوسط على رأس النقاش

وتصدرت غزة وتهديد الصراع المتصاعد فى تلك المنطقة قائمة مخاوف بايدن أثناء توجيه ندائه إلى زعماء العالم. حيث موقف الولايات المتحدة الذى لا يتماشى مع بقية الجمعية العامة، التى أقرت الأسبوع الماضى بأغلبية ساحقة قرارًا يطالب إسرائيل بإنهاء احتلالها للأراضى الفلسطينية فى غضون الاثنى عشر شهرًا القادمة. كانت الولايات المتحدة من بين ١٤ صوتًا ضد القرار.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى سلام عادل فى أوكرانيا وحذر من الاتجاهات الضارة فى جميع أنحاء العالم. مضيفا: «إننا نرى هذا العصر من الإفلات من العقاب فى كل مكان فى الشرق الأوسط، وفى قلب أوروبا، وفى منطقة القرن الإفريقى وخارجها. إن الحرب فى أوكرانيا تنتشر دون أى بادرة على التراجع. ويدفع المدنيون الثمن فى ارتفاع أعداد القتلى وتدمير الأرواح والمجتمعات. لقد حان الوقت لإحلال السلام العادل على أساس ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة».

«وفى الوقت نفسه، فإن غزة تشكل كابوسًا مستمرًا يهدد باحتلال المنطقة بأكملها. وما علينا إلا أن ننظر إلى لبنان. إننا جميعًا يجب أن نشعر بالقلق إزاء هذا التصعيد». كما سلط بايدن الضوء على السودان وأزمته الإنسانية المتصاعدة ضمن الثلاثية من الصراعات العاجلة التى تحتاج إلى إنهاء.

دعوة لحل النزاعات

وأوضح الرئيس التركى رجب طيب أردوغان أن الحكومة الإسرائيلية تتجاهل حقوق الإنسان الأساسية، وتدوس على القانون الدولى فى كل فرصة، وتمارس التطهير العرقي، والإبادة الجماعية الواضحة ضد أمة وشعب، وتحتل أراضيهم خطوة بخطوة، ودعا العالم إلى إيقاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. متابعاً: «قبل سبعين عاماً، وكما أوقف تحالف الإنسانية هتلر، يجب أن يوقف تحالف الإنسانية نتنياهو وشبكة القتل التابعة له».

ورداً على ذلك اتهم السفير الإسرائيلى لدى الأمم المتحدة أردوغان بنشر «الكراهية الصرفة» ضد إسرائيل. قال دانى دانون: «هناك إرهابيون يخطفون المواطنين داخل أنفاق فى غزة، وهناك إرهابيون يطلقون الصواريخ من لبنان، وهناك أردوغان الذى يأتى كل عام إلى الأمم المتحدة وينشر الكراهية الصرفة ضد دولة إسرائيل». ومن المتوقع أن يحضر نتنياهو الجمعية العامة رغم التصعيد. وقال دانون إنه سيصل إلى نيويورك اليوم ويلقى كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة صباح غد.

فيما هاجم الرئيس الإيرانى الجديد مسعود بيزشكيان إسرائيل كما كان متوقعًا. ولكنه كان يحمل أيضًا رسالة إلى الغرب، حيث قال إنه مستعد للعودة إلى المحادثات النووية، ويود أن ترفع العقوبات الأحادية الجانب. وقال بيزشكيان: «من أجل بناء عالم مستقبلى أفضل، تقف إيران على أهبة الاستعداد لتعزيز الشراكات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية ذات المغزى مع القوى العالمية وجيرانها على قدم المساواة. والرد المناسب على هذه الرسالة من إيران لا يتلخص فى فرض المزيد من العقوبات، بل فى الوفاء بالالتزامات القائمة برفع العقوبات بما يعود بالنفع على الشعب الإيراني

أوكرانيا».

فى حين كانت غزة فى دائرة الضوء فى الجمعية العامة، كانت أوكرانيا موضوع اجتماع رفيع المستوى فى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقال بايدن: «لا يمكننا أن نشعر بالملل. ولا يمكننا أن نغض الطرف، ولن نتخلى عن دعمنا لأوكرانيا». وأوضح الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى للمجلس المكون من ١٥ دولة: «لقد انتهك الرئيس الروسى فلاديمير بوتين العديد من القواعد والأعراف الدولية لدرجة أنه لن يتوقف من تلقاء نفسه، ولا يمكن إجبار روسيا إلا على السلام، وهذا هو المطلوب بالضبط». «إجبار روسيا على السلام باعتبارها المعتدى الوحيد فى هذه الحرب. المنتهك الوحيد لميثاق الأمم المتحدة».

واتهم موسكو بمحاولة تدمير نظام الطاقة فى أوكرانيا قبل الشتاء .مضيفاً: «إنهم يستعدون لاستهداف ثلاث محطات للطاقة النووية لدينا. لدينا هذه المعلومات، ولدينا دليل على ذلك».

فيما ناشد وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن الدول على دعم أوكرانيا، قائلاً إنها تكافح من أجل بقائها. وإذا توقفت الدول عن دعم روسيا، فإن غزو بوتين سينتهى قريبًا. وإذا توقفت الدول عن دعم أوكرانيا، فإن أوكرانيا قد تنتهى قريبًا». فيما رفض المبعوث الروسى مخاوف بلينكن بشأن أوكرانيا. وقال السفير فاسيلى نيبينزيا عن أوكرانيا: «إنها ليست مهددة بأى شيء. نحن لا نقاتل ضدها. نحن نقاتل ضد نظام إجرامى استولى على السلطة فى كييف ويقود شعبه نحو الكارثة. وهذه ليست حربًا من أجل الأرض، بغض النظر عن ادعاءات أعدائنا. هذا نضال من أجل الاعتراف بحقوق الشعب». وعلى هامش الجمعية تشير الأرقام إلى أن المتحدثين البالغ عددهم ١٩٤ هذا الأسبوع، ومن بينهم ٧٦ رئيس دولة و٤٢ رئيس وزراء، هناك ١٩ امرأة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن هذا «غير مقبول» ودعا إلى مزيد من المساواة بين الجنسين.

٧ قرارات حكومية لتعزيز مكانة مصر إقليميًا

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

وافقت الحكومة فى اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أمس على ٧ قرارات أبرزها الموافقة على مشروع قرار رئيس الجمهورية بانضمام جمهورية مصر العربية لبروتوكول الميثاق الإفريقى لحقوق الإنسان والشعوب؛ الخاص بحقوق ذوى الإعاقة فى إفريقيا.

ويأتى ذلك فى إطار سعى مصر لتعزيز مكانتها الإقليمية على الساحة الإفريقية، ومواصلة تفاعلها مع الآليات الإفريقية المختصة بملف حقوق الإنسان، وذلك تزامنًا مع ترشح مصر لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨.

ويتضمن البروتوكول بنودا تهدف لضمان حماية وتعزيز حقوق وكرامة الأشخاص ذوى الإعاقة داخل المجتمعات الإفريقية، دون تمييز على أساس الإعاقة، وحث الدول الأطراف على اتباع إجراءات لإدماج الأشخاص ذوى الإعاقة فى سياسات الدولة وبرامج التنمية.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية باكتتاب جمهورية مصر العربية بعدد ٤١٤ سهمًا فى زيادة رأس مال البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية.

وقد أصدر مجلس محافظى البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية قراره بشأن زيادة رأس مال البنك، والذى تم اعتماده خلال الاجتماعات السنوية للبنك فى مايو ٢٠٢٣، المنعقدة فى سمرقند بأوزبكستان، بإجماع الدول الأعضاء ومن بينها مصر.

وتهدف هذه الخطوة إلى الحفاظ على مقدار حصة مصر من الأسهم، وبالتالى الحفاظ على قدرتها التصويتية داخل المؤسسة، دعمًا للجهود المبذولة فى دول عمليات البنك.

وقد سبق وأن ساهمت مصر فى زيادة رأس مال المؤسسات المالية الأخرى، وهى مؤسسة التمويل الدولية IFC والمؤسسة الدولية للتنمية IDA.

كما تمت الموافقة على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن تشكيل المجلس الأعلى للتشاور الاجتماعى فى مجال العمل.

ونص مشروع القرار على أن يُنشأ مجلس أعلى للتشاور الاجتماعى فى مجال العمل، يهدف إلى تعزيز التعاون والتشاور والحوار بين أطراف العمل الثلاثة فى كافة قضايا العمل، بما يحقق التوازن والاستقرار فى علاقات العمل.

ويكون تشكيل المجلس الأعلى للتشاور الاجتماعى فى مجال العمل برئاسة وزير العمل، وعضوية ممثلين عن وزارات: الصناعة، والتخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، والتنمية المحلية، والسياحة والآثار، والتضامن الاجتماعي، والعدل، والشئون النيابية والقانونية والتواصل السياسي، والزراعة واستصلاح الأراضي، وقطاع الأعمال العام، والعمل، والتربية والتعليم والتعليم الفنى.

كما يضم المجلس أعضاء يمثلون منظمات أصحاب الأعمال والعمال، وهم ١١ عضوًا يمثلون منظمات أصحاب الأعمال المعنية، تُرشحهم منظماتهم بالتوافق فيما بينهم، على أن يُراعى تمثيل: اتحاد الصناعات المصرية، والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، والاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء، والاتحاد المصرى للغرف السياحية، واتحاد بنوك مصر، والاتحاد المصرى للتأمين، والاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية. كما يضم ١١ عضوًا يمثلون المنظمات النقابية العمالية، ترشحهم منظماتهم، على أن يراعى تمثيل الاتحادات النقابية العمالية الأكثر تمثيلا للعمال، والنقابات العامة غير المنضمة لاتحاد نقابى عمالي، واللجان النقابية غير المنضمة لنقابات عامة، والعاملين فى القطاع غير المنظم، والعمالة غير المنتظمة، فضلًا عن وجود أعضاء من ذوى الخبرات الاقتصادية والعمالية والمؤسسية، هذا مع ضرورة مراعاة تمثيل النساء فى عضوية المجلس.

«مدبولى» يتابع انتظام الدراسة بالمدارس

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

تفقد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، عددا من المدارس التابعة لإدارة السلام التعليمية بمحافظة القاهرة؛ لمتابعة انتظام الدراسة تزامنا مع بدء العام الدراسى الجديد، استهلها بزيارة مدرسة العهد الجديد الثانوية بنات. رافقه محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، والدكتور إبراهيم صابر خليل، محافظ القاهرة، والدكتور أحمد المحمدى، مساعد وزير التعليم للتخطيط الاستراتيجى والمتابعة. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن زيارته تأتى فى إطار الأولوية التى تمنحها الدولة المصرية لقطاع التعليم، ولا سيما مرحلة التعليم قبل الجامعى، مع مواصلة السعى الجاد للنهوض بمنظومة التعليم وتطوير جميع محاورها، وخاصة العنصر البشرى، من خلال دعم وبناء قدرات ومهارات المعلمين، فى ظل ما يمثله المعلم من ركيزة أساسية للمنظومة التعليمية، وذلك من أجل تشكيل وبناء عقل النشء المصرى، وصقل مهاراته، على النحو الذى يؤهله لمرحلة التعليم الجامعى ثم سوق العمل. فيما أكد وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى أنه يتابع بصفة يومية انتظام سير الدراسة بمختلف مدارس الجمهورية، خاصة فى ضوء القرارات التى اتخذتها الوزارة التى من شأنها تحسين وتطوير العملية التعليمية فى المدارس، والمساهمة فى حل أزمة كثافة الفصول، وسد عجز أعداد المعلمين، مؤكدا مواصلة متابعة تنفيذ هذه القرارات والترتيبات التى تم اتخاذها أولًا بأول؛ سعيًا للوصول إلى الصورة المأمولة للمنظومة التعليمية.

حيث تفقد عددا من الفصول للصفين الأول والثانى الثانوى، وأجرى حوارا وديا مع عدد من طالبات الصف الأول الثانوى حول المناهج الدراسية، ورأيهن فى كثافة الفصول بعد القرارات التى تم اتخاذها لتخفيض عدد الطالبات فى الفصل الواحد، حيث أشادت الطالبات بتقليص عدد الطالبات فى الفصل، وأكدن أن هذا الأمر انعكس بشكل إيجابى عليهن من حيث أتاح لهن أجواء صحية أكثر، وفرصة أكبر للاستيعاب والاستفسار من المعلمين حول المناهج الدراسية. وزار الدكتور مصطفى مدبولى، مدرسة السلام الرسمية المتميزة للغات. تفقد أحد فصول مرحلة رياض الأطفال KG١، ورحب الأطفال بالدكتور مصطفى مدبولى مُنشدين نشيدا باللغة الانجليزية، كما تفقد العيادة الصحية بالمدرسة، للتأكد من مدى جاهزيتها لتقديم الخدمات الطبية المناسبة للطالبات، وقدمت دينا موسى، مديرة المدرسة، شرحا حول مكونات المدرسة والتجهيزات المتوافرة بها، وعدد الفصول والكثافة الطلابية حاليا بعد اجراءات تخفيض الكثافة.

الأوقاف تضخ ٥٠ مليون جنيه قروضًا حسنة

كتب - صابر رمضان

قرر الدكتور أسامة الأزهرى ضخ مبلغ (٥٠) مليون جنيه قروضا حسنة دون أى فوائد أو مصروفات إدارية، لأول مرة فى تاريخ وزارة الأوقاف. يأتى ذلك فى إطار عناية وزارة الأوقاف بالإسهام فى برامج الحماية الاجتماعية، ومن منطلق تعظيم وزارة الأوقاف لمواردها الذاتية ودورها فى خدمة المجتمع، علمًا بأن القرض يسدد دون إضافة أية رسوم أو فوائد أو مصاريف إدارية أو خلافه، حيث يتم سداد أصل المبلغ المنصرف لا غير، ويتم استيفاء القرض وفق نظام منضبط يتم تدويره.

تطوير ورفع كفاءة قسم العمليات بمستشفى المقطم

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان انتهاء أعمال تطوير ورفع كفاءة قسم العمليات بمستشفى المقطم، التابع للهيئة العامة للتأمين الصحى، وذلك فى إطار استراتيجية الوزارة لرفع كفاءة المنشآت الصحية والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن خطة رفع الكفاءة تضمنت تطوير غرف العمليات بالمستشفى، والبالغ عددها ٧ غرف بواقع ٤ غرف بالدور الثالث، و٣ غرف بالدور الرابع، وملحق بها ١٠ أسرة تحضير و١٢ سرير إفاقة.

ولفت «عبدالغفار» إلى أن الجراحات المقدمة بالمستشفى تضم تخصصات (الجراحة عامة، وجراحة تجميل، وجراحة أوعية دموية، وجراحة عظام، وجراحة وجه وفكين، وأنف وأذن وحنجرة، ورمد، ونساء وتوليد، وزرع كلى، وجراحة مخ وأعصاب). ومن جانبه، قال الدكتور محمد ضاحى، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى، إن خطة التطوير تضمنت توفير عدد من الأجهزة الطبية، تضمنت ٧ أجهزة تخدير بالمونيتر، و١١ مونيتر مراقبة بغرف الإفاقة والتحضير، و٣ أجهزة صدمات كهربائية، ومنظار بطن جراحى، ومنظار عظام ركبة وكتف، وميكروسكوب عظام ومخ وأعصاب، وأنف وأذن، و٧ شفاط عمليات متنقل، بالاضافة إلى شفط مركزى بجميع الغرف وغرف التحضير والإفاقة، فضلًا عن توفير ٤ أجهزة أشعة سى آرم، و١٩ سرير مريض يدوى للإفاقة والتحضير، لافتا إلى إجراء ١٥ جراحة عقب تطوير قسم العمليات بالمستشفى.

ثمَّن جهود الدولة من أجل تمكينهم

النائب أيمن محسب: منتدى الشباب أحد أدوات التواصل بين الشباب وصانعى السياسات

ثمن الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، الجهود التى تبذلها الدولة تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى من أجل تمكين الشباب سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، إيمانا بأهمية الدور الذى يلعبه الشباب فى المجتمع، الأمر الذى يتطلب تعزيز مشاركتهم فى جميع مجالات التنمية الشاملة التى تشهدها مصر، وهو ما يتسق تماما مع الدستور المصرى الذى ينص على أن تكفل الدولة رعاية الشباب والنشء، وتعمل على اكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعى والتطوعى، وتمكينهم من المشاركة فى الحياة العامة.

وقال «محسب»، إن الدولة عملت على تعزيز المشاركة السياسية للشباب من خلال الانخراط فى الأحزاب السياسية، فضلا عن تمثيلهم داخل المجالس النيابية، واختيارها كمعاونين للوزراء والمحافظين بعد تأهيلهم من خلال البرامج الرئاسية والأكاديمية الوطنية للشباب، لنحهم الفرصة وإكسابهم الخبرات اللازمة، الأمر الذى يساهم فى إعداد كوادر سياسية قادرة على المشاركة فى قيادة البلاد فى المستقبل، مشيرا إلى أن الدولة عملت خلال السنوات الماضية أيضا على خلق فرص عمل للشباب تساعد على استيعاب الزيادة السنوية فى الطلب على العمل، وذلك من خلال التوسع فى المشروعات القومية التى توفر مئات الآلاف من فرص العمل، كذلك تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف عضو مجلس النواب، أن الدولة عملت كذلك على تشجيع المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعى للشباب باعتبارهما أحد الأدوات التى يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطن، كما أنها إحدى أدوات إدماج الشباب فى المجتمع، ودعم الولاء والانتماء بالإضافة إلى اكتساب العديد من المهارات الشخصية، موضحا أن الدولة تضع على رأس أولوياتها بناء الإنسان المصرى بما فى ذلك فئة الشباب فكان الاتجاه نحو إعداد الشباب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم بما يتناسب مع متطلبات السوق المحلى والعالمى.

وشدد النائب أيمن محسب على أن منتدى شباب العالم الذى بات نموذجا يحتذى به فيما يتعلق بتمكين الشباب المصرى، خير دليل على جهود الدولة فى تمكين الشباب، فهو واحد من أهم أدوات التواصل بين الشباب وصانعى السياسات، بما يعكس جدية الدولة فى تفعيل دور الشباب، مشيرا إلى أن المنتدى كان فكرة فريدة لجمع شباب العالم من أجل الحوار ومناقشة قضايا التنمية، فكان رسالة سلام وازدهار من مصر إلى العالم.

وزير الدفاع فى حفل تخريج الدفعة ١٦٦ من كلية الضباط الاحتياط:

القوات المسلحة لا تألو جهدًا فى توفير كافة الإمكانات لبناء أجيال جديدة قادرة على حماية الوطن وصون مقدساته

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق

شهد الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة ١٦٦ من كلية الضباط الاحتياط دفعة اللواء أ.ح إبراهيم محمد نصوحى والذى سميت الدفعة باسمه تقديرًا وعرفانًا بعطائه خلال مسيرته بالقوات المسلحة، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من المحافظين، وقادة الأفرع الرئيسية، وقادة القوات المسلحة، وقدامى مديرى كلية الضباط الاحتياط وعدد من الشخصيات العامة والإعلاميين، وأسر الخريجين. بدأت مراسم الاحتفال بعرض المهارات الرياضية وفنون الدفاع عن النفس والقتال المتلاحم والتى عكست الكفاءة القتالية والقوة البدنية والمهارية العالية التى اكتسبها الطلبة طوال مدة دراستهم بالكلية.

أعقبها عرض المهارات الفنية باستخدام السلاح، وعرض عدد من الابتكارات والبحوث الفنية التى نفذها طلبة الكلية والتى تهدف إلى مواكبة التطور العلمى المتلاحق فى مختلف المجالات، واختتمت العروض بالعرض العسكرى شارك فيه مجموعات من طلبة الكلية يتقدمهم حملة الأعلام، كما عزفت الموسيقى العسكرية سلام الشهيد تكريمًا لروح شهداء الوطن الأبرار. وعقب إعلان كبير المعلمين بكلية الضباط الاحتياط نتيجة التخرج، أعلن مدير إدارة شئون ضباط القوات المسلحة قرار التعيين ومنح الأنواط لأوائل الخريجين حيث قام الفريق أول عبدالمجيد صقر بتقليد أوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية الذى صدق على منحه لهم رئيس الجمهورية تقديرًا لأدائهم المتميز خلال فترة الدراسة فى الكلية، تلا ذلك تكريم أسرة اللواء أ.ح إبراهيم محمد نصوحى، وردد الخريجون قسم الولاء.

وألقى اللواء أ.ح بهاء السيد عبدالرحيم مدير كلية الضباط الاحتياط كلمة أشار خلالها إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة وتوفير كافة الإمكانات العلمية والثقافية لإعداد وتأهيل أجيال من طلبة الكلية القادرين على الوفاء بالمهام والمسئوليات لتظل القوات المسلحة درعًا قوية تحمى الوطن وحصنًا منيعًا لشعبه العظيم.

وفى نهاية الاحتفال نقل الفريق أول عبدالمجيد صقر تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتهنئته للخريجين وأسرهم على الجهد الذى بذلوه طوال مدة دراستهم بالكلية، مؤكدًا أن القوات المسلحة لا تألو جهدًا فى توفير كافة الإمكانات لبناء أجيال جديدة قادرة على حماية الوطن وصون مقدساته، وأن الضباط الاحتياط يمثلون أحد الركائز الفاعلة فى منظومة الكفاءة القتالية للقوات المسلحة بما يملكونه من خبرات مدنية وعسكرية تؤهلهم لأداء المهام المكلفين بها فى خدمة الوطن وقواته المسلحة على أكمل وجه. كما أشار إلى أن مصر تنطلق نحو غد أفضل ومستقبل أكثر إشراقًا بالرغم من التحديات الإقليمية والدولية والصراعات التى تحيط بها من كل الاتجاهات ما يفرض علينا أن نكون دائمًا على أهبة الاستعداد والجاهزية ولن يتأتى ذلك سوى بعقول وسواعد رجال أشداء يذودون عن الوطن ويبذلون كل غالٍ ونفيس لتبقى رايته عالية خفاقة.

وزراء خارجية مصر والأردن والعراق:

إسرائيل تدفع المنطقة إلى حرب شاملة

كتبت - تهانى شعبان:

أدان وزراء خارجية كل من مصر والأردن والعراق العدوان الإسرائيلى على لبنان، وأكدوا أن إسرائيل تدفع المنطقة إلى حرب شاملة، وذلك خلال اجتماعهم على هامش أعمال الدورة ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك. وبحث الوزراء مسار العمل فى إطار آلية التعاون الثلاثى، وذلك تحضيرًا للقمة الثلاثية المرتقبة على مستوى القادة فى القاهرة. تناول الوزراء التصعيد الخطير الجارى فى المنطقة، وشددوا على أن وقف هذا التصعيد يبدأ بوقف العدوان الإسرائيلى على غزة. ودعا الوزراء المجتمع الدولى ومجلس الأمن إلى تحمل مسئولياتهم ذات الصلة لوقف الحرب، وأشاروا إلى أن إسرائيل تتحمل المسئولية الكاملة عن هذا التدهور الذى سيكون له تبعات خطيرة على المنطقة.

وخلال لقائه مع الدكتور رشاد العليمى رئيس المجلس الرئاسى اليمنى، أكد وزير الخارجية دعم مصر لوحدة الدولة اليمنية واستقلالها وسلامة أراضيها، منوهًا لما يمثله أمن واستقرار اليمن من أهمية قصوى للأمن القومى المصرى وأمن المنطقة العربية ومنطقة البحر الأحمر. وأشار وزير الخارجية إلى أولوية ملف البحر الأحمر وسلامة الملاحة البحرية فيه وارتباط ذلك بشكل مباشر بالأمن القومى المصرى، مشيرًا إلى ضرورة التنسيق بين الدول المطلة عليه باعتبارها صاحبة المصلحة الأساسية. ونوه كذلك إلى رفض مصر أن تكون الأزمة اليمنية مدخلًا لانخراط دول غير مشاطئة للبحر الأحمر فى الترتيبات الأمنية المرتبطة به، بالإضافة إلى الرفض المصرى لمحاولات المساس بحرية وأمن الملاحة فى الخليج العربى ومضيق باب المندب، وما يمثله ذلك من تهديد للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين. وأعرب عن تأييد مصر لكافة الجهود الدولية الرامية إلى التوصل لحل سياسى شامل للأزمة اليمنية يلبى طموحات الشعب اليمنى الشقيق وينهى معاناته الإنسانية.

٤٨٪ من وفيات المصريين بسبب أمراض القلب

كتبت - إيمان الجندى:

أكد الدكتور أحمد السبكى رئيس هيئة الرعاية الصحية أن صحة المواطن المصرى تحتل المرتبة الأولى فى أولويات الدولة مع إطلاق منظومة التأمين الصحى الشامل والتغطية الصحية الشاملة، وأمراض القلب تشكل أحد أكبر الأعباء الصحية عالميًا وتسبب ١٧,٩ مليون وفاة سنويًا وفقًا لإحصاءات منظمة الصحة العالمية و٧٠٪ من أمراض القلب يمكن الوقاية منها بتعديل عوامل الخطر. جاء ذلك خلال أعمال المؤتمر السنوى الأول للتميز فى أمراض القلب.. تحت رعاية نائب رئيس الوزراء وزير الصحة وحضور رؤساء الهيئات وقيادات المجلس الصحى المصرى. وأضاف «السبكى» أن مستشفيات هيئة الرعاية أجرت أكثر من ٢٦٧ ألف عملية قلب تشمل ٢٣٥ ألف قسطرة للكبار و٢٥٢ للأطفال و١,٢٠٦ عمليات قلب مفتوح للكبار و٢٦٢ للأطفال فى ٦ محافظات بنسب نجاح تجاوزت ٩٨٪ مع تطبيق أفضل الممارسات الطبية العالمية.

من جانبه شكر نائب رئيس الوزراء وزير الصحة الدكتور خالد عبدالغفار العاملين من الأطقم الطبية والإدارية فى منشآت هيئة الرعاية الصحية لما ضربته من مثال فى الكفاءة الوطنية والمهنية فى العمل ويثمّن رعايته للمؤتمر.

د. حازم خميس المشرف على أقسام القلب بالهيئة العامة للرعاية الصحية أكد أن الهيئة أثبتت قدرتها الفائقة فى تقديم خدمات طبية رائدة فى أقسام القلب وأصبحت نموذجًا يحتذى به محليًا وعالميًا وعملت على ٥ محاور رئيسية للتميز فى أمراض القلب وهى «التوعية» و«التشخيص المبكر» و«التدريب للكوادر الصحية» و«توفير أحدث العلاجات» و«تميز التداخلات المتعلقة بالتشخيص والعلاج لمرضى القلب»، وأن هيئة الرعاية هى الأولى فى مصر فى إدخال عمليات القسطرة القلبية بتقنية «TAVI» فى القطاع الصحى الحكومى والقساطر القلبية المتقدمة لعلاج الانسدادات المزمنة للشرايين «CTO» وإدخال تقنيات حديثة ومبتكرة مثل الشنيور الطبى «ROTAPRO».

وزير الكهرباء يبحث مستجدات مشروع «الضبعة»

كتبت -إلهام حداد:

أجرى الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة خلال زيارته إلى العاصمة الروسية موسكو مباحثات مع اندرى بيتروف النائب الأول لمدير عام المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية «روسآتوم» ورئيس شركة «آتوم ستروى إكسبورت» القائمة على تنفيذ مشروع المحطة النووية بالضبعة والوفد المرافق له. شارك وزير الكهرباء فى اجتماعات وزراء الطاقة لدول البريكس وأسبوع الطاقة الروسى، حيث تم عقد اجتماع بحضور الدكتور أمجد الوكيل رئيس هيئة المحطات النووية ومشاركة السفير نزيه النجارى سفير مصر لدى روسيا لمناقشة مستجدات تنفيذ مشروع المحطة النووية بالضبعة فى إطار برنامج مصر النووى السلمى لتوليد الكهرباء.

استعرض وزير الكهرباء برنامج العمل والمخطط الزمنى والبرامج التدريبية ومراحلها المختلفة ومنح رخص التشغيل لكوادر «المحطات النووية» ودور المحطة المرجعية فى لينينجراد ومركز التدريب التابع لها فى تأهيل وتدريب ومنح الصلاحية للأطقم التابعة لهيئة المحطات النووية. أكد «عصمت» استمرار العمل طبقا للخطة والجداول الزمنية والاتفاقيات الخاصة بتصنيع المعدات وغيرها من قبل القائمين على مشروع الضبعة سواء من الجانب المصرى أو الروسى وكذلك الشركات العالمية المشاركة فى المشروع. أوضح «عصمت» أن استراتيجية الطاقة التى تم اعتمادها تقوم على التوسع وزيادة نسبة الطاقات المتجددة فى مزيج الطاقة ولاسيما الكهرباء المولدة بواسطة الطاقة النووية.

محمود عصمت

فى إطار إلتزامها فى تطوير مشروعاتها العملاقة وفقاً لأحدث مفاهيم المدن الذكية المستدامة

«ميدار» أول شركة فى مصر تحصل على رخصة تطبيق تقنيات أنظمة إنترنت الأشياء IOT

حصلت شركة «ميدار» للاستثمار والتنمية العمرانية، المؤسس والمطور العام لمدينتى «مستقبل سيتي» و«مدى MADA» بشرق القاهرة، على رخصة لتطبيق تقنيات أنظمة إنترنت الأشياء (IOT – Internet of Things) من جهاز تنظيم الاتصالات وحماية المستهلك. بموجب هذا الترخيص، ستكون «ميدار» قادرة على تقديم خدمات المدن الذكية باستخدام أحدث تقنيات إنترنت الأشياء فى المدن المملوكة لها. هذا الإنجاز يعزز مكانة «ميدار» وريادتها كمؤسس ومطور عام فى هذا القطاع الحيوي، ويؤكد التزامها بتبنى أحدث الابتكارات فى المدن التى تطورها، مما يدعم تطلعاتها المستقبلية بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويشير مصطلح إنترنت الأشياء (IOT) إلى شبكة مترابطة من الأجهزة والأشياء المزودة بأجهزة استشعار وبرمجيات وتقنيات أخرى، مما يمكنها من جمع البيانات وتبادلها عبر الانترنت، كما تشمل أيضا البنية التحتية للمدن، مما يتيح المراقبة فى الوقت الفعلى وتواصل الأجهزة مع بعضها دون الحاجة إلى تدخل بشري.

ويساهم إنترنت الأشياء فى تحسين تشغيل المدن الذكية من خلال إدارة فعالة للعديد من القطاعات الحيوية، ففى مجال النقل والمواصلات تسهم إشارات المرور الذكية فى تخفيف الازدحام، بينما توفر المواقف الذكية بيانات فورية حول الأماكن المتاحة، مما يسهم فى تحسين حركة المرور داخل مدن ميدار. كما يسهم التتبع فى تحديد الوقت الفعلى لوصول وسائل النقل العامة يعزز تجربة المستخدمين ويحسن كفاءة النظام المرورى بشكل عام.

وفى مجال الطاقة، يتم مراقبة الشبكات الذكية واستهلاك الطاقة وضبطه بشكل ديناميكى لتقليل الهدر، كما تُستخدم إضاءة الشوارع الذكية وتكامل الطاقة المتجددة لتحسين الكفاءة، مما يضمن استخدامًا مستدامًا وفعالًا للطاقة داخل مدن ميدار. أما فى مجال أنظمة البيئة الذكية، فتسهم الصناديق الذكية فى تحسين عمليات جمع النفايات، بينما تساعد مستشعرات إنترنت الأشياء فى تعزيز عمليات إعادة التدوير ومراقبة المياه، حيث تتيح الأجهزة اكتشاف التسريبات وتتبع مستويات التلوث لضمان سلامة المدن.

وفى مجال الأمن، تعزز أنظمة المراقبة الذكية الأمان وتساعد فى توجيه مركبات الطوارئ بكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم أنظمة المبانى الذكية فى تحسين استخدام الطاقة من خلال أنظمة الإضاءة والتهوية والتبريد الذكية، وتتيح للمديرين مراقبة المبانى عن بُعد. وفى تعليقه على هذا الإنجاز، قال المهندس أيمن القوصي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة «ميدار» للاستثمار والتنمية العمرانية: «نحن فخورون بكوننا أول شركة فى مصر تحصل على رخصة إطلاق أنظمة إنترنت الأشياء، وتُعد هذه الرخصة خطوة حيوية نحو تحقيق رؤيتنا فى تحويل مدن ميدار إلى أبرز المدن الذكية فى مصر التى يتم تطويرها من قبل القطاع الخاص. إن التقدم التكنولوجي، بما فى ذلك تطبيقات إنترنت الأشياء، يعزز جودة الحياة من خلال تحسين الخدمات والبنية التحتية، ونتطلع إلى تطبيق هذه التجربة فى المدن التى تطورها ‹ميدار›، مما يعزز ريادتنا فى قطاع التطوير العقاري.»

وأضاف «القوصي»: «نحرص على الحفاظ على ريادتنا فى تطوير المدن المتكاملة المستدامة، ونعتمد فى استراتيجيتنا على أحدث التقنيات المبتكرة لخلق بيئة معيشية أكثر ذكاءً وراحة ورفاهية. من خلال تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء، نهدف إلى تحسين جودة الحياة اليومية وتقديم نموذج بارز فى الابتكار والتطور التكنولوجي. وباعتبارها تقنية أساسية فى تطوير المدن الذكية، تعزز تقنيات إنترنت الأشياء البنية التحتية والخدمات الحضرية، مما يرفع مستوى جودة الحياة، ويقلل التكاليف، ويعزز الاستدامة. وبفضل توصيل الأجهزة وجمع البيانات واتخاذ القرارات فى الوقت الفعلي، تسهم إنترنت الأشياء فى تطوير المدن عالميًا، ونحن فى ‹ميدار› نطمح إلى أن نحذو حذو هذه المدن الذكية العالمية ونحقق نتائج مماثلة فى مدن ميدار، مما يعزز قدرتنا على تقديم نموذج متفرد فى الابتكار والتطور.»

المهندس/ أيمن القوصي

المهندس/ أيمن القوصي: الرخصة خطوة هامة نحو تحقيق رؤيتنا فى تحويل مدن ميدار لتكون من أبرز مدن الجيل الخامس فى مصر

شركة إنترليس للتطوير العقارى
Interlace Real Estate Development
يسر
الشركة أن تعلن للسادة المساهمين
أنه قد تم قيد أسهم الشركه
بنظام الحفظ المركزى لدى
شركه مصر للمقاصه و الإيداع و القيد المركزى
أعتباراً من ٢٠٢٤/٩/١٧
و أعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركه
إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمناء الحفظ
لذا على السادة المساهمين التوجه إلى أحد أمناء
الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها

شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية
شركة مساهمة مصرية (ش.م.م)
خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ -العنوان : ٨ شارع السواح – الاميرية – القاهرة .
السجل التجارى : ٣١٨٣٨ القاهرة بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٩ -رأس المال المرخص به : ٣٠٠ مليون جنية مصرى .
راس المال المصدر والمدفوع : ٥٦,٢٥٠ مليون جنية مصرى - عدد الاسهم : ٥,٦٢٥ مليون سهم .
استدراك
بالاشارة الي الاعلان المنشور بجريدتي الوفد ، المال
بعددهما يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/٩/١٨
بخصوص دعوة السادة المساهمين
لحضور الجمعية العامة العادية للشركة
و المقرر عقدها فى تمام الساعة العاشرة صباحا
يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٢
بقاعة اجتماعات شركة ممفيس للأدوية و الصناعات الكيماوية (٨ ش السواح – الاميرية – القاهرة) .
تقرر الاتي
تغيير موعد إنعقاد الجمعية سالفة الذكر الى الساعة الثانية
والنصف مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٧ .
بدلا من يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٢ .
بنفس البنود جدول اعمال الجمعية العامة العادية السابق نشرها .
رئيس مجلس الادارة
ورئيس الجمعية العامة للشركة
(الاستاذ الدكتور / عصام صادق محمد)

عمال المحاجر.. حياة بطعم المُر

200 ألف عامل يلاحقهم خطر الموت.. والتأمينات الاجتماعية والصحية غائبة

«الموس» قطع رجل أحدهم فجلس فى بيته عاجزاً

.. وآخر تقطعت أصابعه الأربعة وأيضاً بدون تعويض!

ينحتون الصخر كى يعيشوا، ويصارعون الخطر من أجل توفير لقمة عيش لأسرهم..

طوال ساعات عملهم يتنفسون الغبار بينما أياديهم تكسر الصخور، فيما تهددهم معدات ثقيلة حادة بتمزيق أجسادهم، وتهددهم صخور بتفتيت عظامهم، وتهددهم كابلات كهربائية بصعقهم.. هكذا يعيش عمال المحاجر الذين يعملون فى مهنة لا تعرف الضعيف، ولا تحنو على مريض، ولا توفر رعاية اجتماعية أو صحية لمن سقط مصاباً أثناء عمله..

تحقيق - أحمد الأطرش

من يراهم وهم يعملون لا بد أن يتعاطف معهم، ويعجب بقدرتهم على العمل وبحرصهم على البحث عن «اللقمة الحلال» حتى لو كانت ممزوجة بالشقاء والخطر.

وفى صحراء المنيا مناطق حجرية يكسوها البياض الساطع، الذى يشبه جبال الجليد فى القطب الشمالى، وفى شرق مدينة المنيا، وتحديدًا منطقة المحاجر ترى «عمال المحاجر»، يتحدون الصخور بصدورهم العارية، يشقونها، ويستخرجون الجير الحى الأبيض، الذى يدخل فى صناعة الطوب الأبيض والأسمدة وعلف الحيوانات والسيراميك، وفى استخراج «الكالسيوم».

حسن أبو علي، واحد من عمال المحاجر، حكايته تشبه حكايات آلاف العاملين بهذه المهنة الشاقة، وهو شاب جامعى، حاصل على بكالوريوس تربية رياضية، لم تسعفه قدرات أسرته المالية على أن يكون صاحب «جيم» كما يفعل بعض خريجى كليته، ولم يسعده الحظ بالالتحاق بأية وظيفة فى القطاع العام ولا الخاص، فلم يجد أمامه سوى الصحراء والصخر والعمل بأحد محاجر المنيا من الساعة ٤ فجراً حتى الواحدة ظهراً، ومهمته تقطيع «بلوكات» الحجر وأحياناً رفع الطوب بعد جاهزيته.

بصوت يحمل هم الدنيا يقول «حسن» إن العمل بالمحاجر من أصعب المهن ومليء بالمخاطر، حيث المعدات الثقيلة والحادة، والغبار المنتشر فى مكان العمل مما يجعل الرؤية أمرا صعبا، ووسط هذه الأجواء، الغلطة الواحدة قد تكلف العمر كله.

ويضيف: عامل المحجر يتقاضى ٣٠٠ جنيه فى اليوم الواحد، لكنه يقدم أمامها حياته للخطر، مشددا على أن كل العاملين لا يخضعون لمنظومة التأمين الصحي، ولا منظومة التأمينات الاجتماعية، والإصابة تهدد حياة كل عامل، وتهدد استقرار كل أسر عمال المحاجر، ورغم أنها المهنة الأشق والأصعب، لكن جميع العمال يريدون «لقمة عيش حلال».

وأكد «أبوعلي» أن العمال مهددون بالخطر فى كل لحظة، وحياتهم على «كف عفريت».. وقال: «الإصابة «اللى متموتش» تصيب بالعجز التام، ولا أحد يسأل فى العامل، ماديا ولا معنويا، وإذا تعرض أحد العمال لأى إصابة «خطيرة أو حرجة»، فصاحب المحجر لا يُبدى أي اهتمام نحوه لا يعويضه ماديا ولا يدعمه معنويا وسط غياب الرقابة العمالية من الجهات المسئولة والمختصة، ولهذا لا يهتم أصحاب المحاجر بالعمال فى حالة إصابتهم إلا عند تحريرهم محضراً ضده، يتهمه فيه بالتقصير وعدم التعويض عن الإصابة، وهو المخرج الوحيد أمام العامل لأخذ حقه قانونا، الأمر الذى يجعل جميع عمال المحاجر فى حالة خوف على حياتهم، لكن حرصهم على قوت يومهم و«لقمة العيش» تجبرهم على العمل وسط هذه الظروف من أجل الوفاء بمتطلبات أسرهم.

وعمال المحاجر مقسمون على مهام متعددة، منهم من يعمل على ماكينات التفصيل والقص، وآخرون يعملون على تجهيز الطوب الأبيض ونقله.

وأوضح محمد أبو فتحي، عامل بأحد محاجر المنيا، أن العمل فى المحاجر مقسم على فترتين، الأولى من ٤ فجرا وتنتهى ١ ظهرا «فترة صباحية»، والفترة المسائية تبدأ من ٣ عصرا وحتى ١٠ مساء، بينهم نصف ساعة قسط راحة لتناول الغداء، ومن بعدها تتم مواصلة العمل حتى انتهاء اليوم الشاق، وسط آمال العودة بسلام لأسرته.

وقال «أبو فتحي»: «أكثر ما يخيف العمال التعرض للإصابة، من الآلات الحادة التى يعملون بها بالمحجر أو من كابلات الكهرباء المكشوفة، وكل صاحب محجر لا يهمه سوى مصلحته دون النظر لحياة العامل وصحته التى قد يدفعها مقابل ٣٠٠ جنيه فى اليوم.

وأضاف: «شقيقى كان يرأس بعض العمال فى أحد المحاجر، وتعرض عامل اسمه إيهاب بقطع ٤ أصابع أثناء العمل، وعندما توجه العامل المصاب لصاحب المحجر لإنقاذه ورعايته صحياً رفض صاحب المحجر مساعدته، وعلى الفور توجه العامل المصاب لعمل محضر لاتخاذ الإجراءات القانونية وتعويضه، وعندما علم صاحب المحجر بتحرير المحضر قام بنقل العامل إلى مستشفى فى سمالوط، وأجرى عملية جراحية لكنها فشلت وسببت عجزاً للعامل، ما اضطره إلى إجراء عملية جراحية جديدة لتصحيح أخطاء العملية الأولى وهو ما كلفه ٥ آلاف جنيه، رفض صاحب المصنع تعويضه عنها حتى اليوم».

وروى «أبو فتحى» حكاية عامل آخر تعرض لقطع رجله من ماكينة «الموس»، وتم تركيب قدم صناعية له، ولم يعد قادرا على العمل ولم يتم تعويضه عن إصابته، وقال: «محدش بيسأل فيه حتى اليوم»، مشيرا إلى أن أقصى ما يعمله صاحب المحجر للعمال فى حالة إصابة أحدهم هو الإسعافات الأولية «مرهم وشاش غيار»، دون السؤال عليه مرة أخرى.

وأشار إلى أن إنتاج المحجر يتراوح ما بين ٨٠ ألفا إلى ١٢٠ ألف طوبة يوميا، ينتجها ١٧ عاملاً تقريبا، ويتراوح سعر الطوبة فى متوسط جنيه واحد أو كثر، على حسب الحجم، أى أن دخل أى محجر يومياً قد لا يقل عن ٨٠ ألف جنيه.

ولفت إلى أن كابلات الكهرباء الخاصة بماكينات المحجر تكون غالبا مكشوفة فتهدد حياة العمال، فى ظل وجود شبورات الغبار الناتج عن بودرة تقطيع «البلوكات»، كما أن أصحاب المحجر يهددون العمال دوماً ويرددون على مسامعهم عبارة: «هتشتغل ولا تروح ونجيب غيرك»، وعندها يقع العامل فى حيرة بين عودته للمنزل بلا طعام لأسرته أو استمراره فى العمل ليضمن القوت لأولاده، وفى الغالب يختار البقاء فى العمل حفاظا على «لقمة عيشه» لمواجهة أعباء الحياة، مؤكدا أن العاملين بالمحاجر من كل الأعمار حتى ما فوق ٥٥ عاماً.

وقال حسن سمارة، رئيس النقابة العامة للعاملين بالمحاجر والمناجم، إن العمالة غير المنتظمة هم أكثر فئة متضررة، حيث لا يوجد لهم تأمينات اجتماعية أو صحية، سواء كان قبل بلوغهم سن المعاش أو بعده.

وأضاف «سمارة»: «القانون ٢٧ لسنة ٨١ للعاملين فى المحاجر، نظم سن التقاعد المقررة للعاملين بمنشآت المحاجر والمناجم، وحددها بسن ٥٥ عاماً للممارسين للأعمال المباشرة «الصعبة» بالمحاجر والمناجم فى الشركات والمنشآت العامة أو الخاصة، والتى من بينها أعمال تكسير الصخور وأعمال التفجير، وأعمال الإنتاج المباشر بالمناجم المكشوفة والمحاجر، وعمال الخدمات الإنتاجية والصيانة بالمناجم والمحاجر والملاحات.

وأكد أن العمالة غير المنتظمة فى المحاجر هم الأولى بالرعاية، ويحتاجون النظر إليهم بعين الرأفة، خاصة أنهم لا توجد لهم مظلات تأمينية على الحياة، كما أنهم «يوم عمل ويوم من غير» بخلاف العاملين بمحاجر الشركات فقد يكون لهم بدل صحراء، بدل إقامة، بدل وجبة، مع راتب ثابت لهم ومظلة تأمينية ومعاشات.

وأشار إلى أن العمالة فى القاهرة تختلف تماماً عن العمالة فى المناطق النائية، خاصة أن أجر اليوم لعمال محاجر القاهرة ومنشآتها قد يكون أكبر قيمة، نظرا لارتفاع حجم الإنتاج ودخل المنشآت، لافتا إلى أن عمال محاجر الطوب الأبيض هم الفئة الأصعب، والأكثر تعرضا للخطورة ويحتاجون لمظلمة تأمين اجتماعية وصحية.

وأكد أن العاملين المسجلين بعضوية النقابة العامة للعاملين بالمحاجر والمناجم، عددهم ١٢,٥ ألف عضو، بينما هناك ما يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف عامل ضمن العمالة غير منتظمة، حياتهم على كف الرحمن، وقد لا يجدون درجة الاهتمام والرعاية التى يتلقاها عمال الشركات والمنشآت، الأمر الذى يحتاج لنظر المسئولين إليهم، ولا شك أن وزارة العمل بدأت تأخذ خطوات جادة لهم لتوفير حماية اجتماعية لأصحاب العاملة غير المنتظمة.

وفى وقت سابق، أوصت لجنة الصناعة بمجلس النواب، برئاسة النائب محمد مصطفى السلاب، بمخاطبة وزارتى العمل، وقطاع الأعمال العام، بالرد على استفسار الهيئة القومية للتأمين الإجتماعى بشأن ما يتعلق بتعديل سن المعاش من ٥٥ إلى ٦٠ سنة، جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة، أثناء مناقشة طلب الإحاطة المقدم من النائب محمد جبريل، بشأن تضرر آلاف العاملين بقطاع المناجم والمحاجر من تحديد سن المعاش الخاص بهم.

وأوضح «جبريل»، أن هناك تضررًا واقعًا على عدد كبير من العاملين بالمحاجر بسبب خروجهم على المعاش عند سن ٥٥، رغم أن السن المعتادة للتقاعد ٦٠ سنة، نتيجة إصابتهم بمرض التحجر الرئوى أو الإصابة السمعية، وقال:«مع دخول المعدات والآلات الحديثة لم تعد هناك أى إصابات تستدعى تقاعدهم عند سن الخامس والخمسين»، موضحًا أن هناك مواقع كثيرة للعمل بالمحاجر ولم يتأثر العاملون بها صحيًا بالعمل حتى يتم خروجهم للمعاش، مطالبًا بتعديل القانون والنص على الخروج للمعاش فى سن الـ٦٠.

من جهته، أكد رئيس هيئة الثروة المعدنية، أن القانون ملزم بالخروج للمعاش بعد سن الخمسين فى الأعمال الصعبة، وتدخل النائب محمد مصطفى السلاب، متسائلا: «هل يتم إنهاء خدمة العامل أم يتم نقله إلى وظيفة إدارية أخرى؟».

وأوضح ممثل الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، أن قرار مجلس الوزراء، نص على أن الأعمال الصعبة والخطرة سن التقاعد فيها عند عاما ٥٥، قائلا: «ليس لدينا أى مشكلة حتى لو هناك مدة ١٥ سنة»، واشترط ممثل التأمينات، موافقة وزارة العمل والجهات المعنية، قائلا: «خاطبنا وزارة العمل أكثر من مرة، وآخرها فى أغسطس من العام الماضي، ولم يتم الرد».

> نقابة العاملين بالمحاجر والمناجم: فئة أولى بالرعاية ويحتاجون النظر إليهم بعين الرأفة

فى المضمون

بقلم: ياسر شورى

الطريق إلى مقديشو

من الخطأ اعتبار التقارب المصرى الصومالى وليد اللحظة أو انه موجه ضد دولة إثيوبيا على وجه الخصوص، مصر لا تقيم تحالفات وقتية وإنما تحيى علاقات قديمة ومستمرة ولم تستحدثها من العدم خاصة مع دول القرن الافريقي. الطريق إلى مقديشو عاصمة الصومال مثلا ليس جديدا بل ولم ينقطع، فالعلاقات المصرية الصومالية تاريخ عريق وأواصر متينة.

وتجمع البلدين علاقات تاريخية عميقة تمتد لقرون عديدة. هذه العلاقات مبنية على أسس متينة من التعاون والتضامن، وتشمل جوانب سياسية واقتصادية وثقافية منها علاقات تجارية قديمة ويعود أقدم دليل على العلاقات بين مصر والصومال إلى عهد الفراعنة، حيث كانت هناك رحلات تجارية مكثفة بين مصر وبلاد بونت (التى يعتقد أنها تشمل أجزاء من الصومال حاليًا).

وكانت مصر من أوائل الدول التى اعترفت باستقلال الصومال ودعمته فى نضاله ضد الاستعمار.. كما قدمت مصر مساعدات اقتصادية وفنية للصومال فى مراحل بناء الدولة.

بالإضافة إلى ذلك يجمع البلدين وحدة المصير فى مواجهة التحديات المشتركة، مثل مكافحة الإرهاب والتطرف، والحفاظ على الأمن والاستقرار فى المنطقة.

ويشمل التعاون بين البلدين مجالات عدة، مثل التجارة والاستثمار والثقافة والتعليم. وهناك روابط ثقافية مشتركة بين الشعبين المصرى والصومالى، حيث تتأثر الثقافة الصومالية بالثقافة المصرية فى العديد من الجوانب.

وتأتى أهمية العلاقات المصرية الصومالية فى تعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة وتساهم العلاقات القوية بين مصر والصومال فى تعزيز الأمن والاستقرار فى منطقة القرن الأفريقى.

ويساهم التعاون الاقتصادى بين البلدين فى دعم التنمية الاقتصادية فى كلا البلدين وتعزيز التضامن العربى والإسلامي

العلاقات بين مصر والصومال ليست وليدة اليوم، بل هى امتداد لحضارات عريقة وتاريخ مشترك. هذه العلاقات ستظل قوية ومتينة فى المستقبل، وستساهم فى تحقيق مصالح البلدين.

وبالإضافة إلى الصومال، تسعى مصر جاهدة لتعزيز علاقاتها مع دول أخرى فى منطقة القرن الأفريقى، وذلك لأسباب سياسية واقتصادية وأمنية. من أهم هذه الدول جيبوتى تتميز جيبوتى بموقعها الاستراتيجى على البحر الأحمر، ما يجعلها نقطة وصل مهمة بين آسيا وأفريقيا. تعود العلاقات بين مصر وجيبوتى إلى عهد الفراعنة، وقد شهدت تطورات كبيرة فى السنوات الأخيرة، خاصة بعد الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس السيسى إلى جيبوتى فى عام ٢٠٢١.

إريتريا ايضًا تسعى مصر إلى توطيد علاقاتها بإريتريا، وذلك نظرًا لأهمية دورها فى تحقيق الاستقرار فى المنطقة.

ولكن ما أسباب سعى مصر للتقارب مع دول القرن الافريقي؟

الأمن المائى المصرى طبعًا على رأس الأسباب وتعتبر قضية مياه النيل من أهم القضايا التى تشغل مصر، وتسعى مصر من خلال تقاربها مع دول حوض النيل والقرن الافريقى إلى تأمين حصتها من المياه.

مصر تريد ايضًا تعزيز أمنها القومى من خلال بناء علاقات قوية مع الدول المجاورة، ومواجهة التحديات الأمنية المشتركة مثل الإرهاب والتطرف.

وتسعى مصر إلى تعزيز نفوذها فى المنطقة، ومواجهة أى محاولات لتقويض أمنها واستقرارها.

التعاون الاقتصادى مصر تسعى إلى توسيع علاقاتها الاقتصادية مع دول القرن الأفريقى، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.

وتعود جذور العلاقات المصرية مع دول القرن الأفريقى كما قلنا إلى عصور قديمة، حيث كانت هناك علاقات تجارية وثقافية بين الحضارات المصرية القديمة وحضارات المنطقة. وقد شهدت هذه العلاقات تقلبات عديدة على مر التاريخ، ولكنها ظلت دائمًا قائمة.

ولا شك أن التقارب المصرى مع دول القرن الأفريقى سوف يساهم فى تعزيز الاستقرار الإقليمى، ومواجهة التحديات المشتركة.

ويؤدى إلى بناء علاقات قوية ومتوازنة مع دول القرن الأفريقى، وذلك لتحقيق مصالحها القومية، وتعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة.

yassershoora@gmail.com

تأملات

بقلم: د.مصطفى عبدالرازق

هل أخطأ حزب الله؟!

صحيح إنما الأعمال بخواتيمها، وأن الأوضاع ما زالت مبكرة لتقييم ما يجرى على الجبهة اللبنانية، لكن ذلك لا يمنع من أن يتساءل البعض: هل أخطأ حزب الله فى تقييمه أو تقديره للأمور بشأن المواجهة المحتملة مع إسرائيل؟ صحيح أيضا أن الوقت وقت نصرة المقاومة أيا كانت باعتبارها تدافع عن حق عربى أصيل، ايا كان هذا الحق، فلسطينيا أم لبنانيا، أم غيرهما.. لكن ذلك يجب ألا يجعلنا نغفل عن أنه بالمراجعة تستقيم الأمور.

مصدر التساؤل هو الضربات التى تلقاها حزب الله بدءا من اغتيال فؤاد شكر، مرورا بتفجيرات البيجر واللاسلكى، ثم العملية التى جرى خلالها اغتيال قيادات وعدد من عناصره بوحدة الرضوان؟ السؤال: ألم يعدّ الحزب لمثل هذه التطورات التى تشير إلى ما يمكن اعتباره اختراقات أمنية كبرى ربما تؤثر على أدائه خلال المقبل من أيام المواجهة؟

يعزز هذه الحالة من الحيرة ما ذهب اليه الرئيس الإيرانى فى حوار له من أنه لا يمكن لحزب الله أن يواجه بمفرده دولة تدافع عنها وتدعمها وتزودها بالإمدادات دول أوروبية والولايات المتحدة. السؤال الذى يطرح نفسه فى مواجهة هذه المخاوف، وهى طبيعية ومنطقية، إنما يدور حول السيناريو الذى أعده الحزب لمواجهة ذلك الوضع بشكل يحقق نوعا من توازن القوى مع إسرائيل؟

قد يكون لدى الحزب من الخطط والمفاجآت ما يغير قواعد اللعبة، ونتمنى ذلك من كل قلوبنا، وقد يكون لديه رؤية تقوم على التأنى فى إظهار قوته والتعامل مع الموقف وفق نظرية مقتضى الحال.. ونحسب أن ذلك ربما يكون صحيحا. ولكن كل ما نامله، ونحن بمثابة القاعدين، أن لا يخيب الحزب، بعناصره التى تعد من القابضين على الجمر، ظنون الجماهير العربية به.

ورغم أن الوقت قد لا يكون هو أوان طرح مثل الأفكار والرؤى السابقة، إلا أنها تأتى بدافع الحرص على المقاومة، وألا تفقد إلى خيبة أمل عربية كبيرة، وهو نوع من الحذر يعززه حالة التربص بها ليس من قبل الدولة العبرية، وإنما من قبل بنى جلدتنا فى تأكيد للمثل القائل اللهم اكفنى شر أصدقائى أما أعدائى فأنا كفيل بهم!

فى نظرتنا التى تعكسها هذه السطور، نحاول أن نتسامى ونتجاوز تلك الحالة من الطائفية التى تتكثف الجهود لتعزيزها بشأن التمايز بين السنة والشيعة، ونحاول أن نتجاوز تلك الحالة من التمييز السياسى البغيض بين معارضة وموالاة لذلك النظام أم ذاك.. ففى الملمات الكبرى ليس هناك هذا ولا ذاك وإنما نوع من الاصطفاف وراء الهدف الذى يمثل ذروة سنام آمال الأمة وهو ردع العدو الإسرائيلى.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فإنه لمن المحزن والمخزى فى الوقت ذاته تلك الحملة المسعورة التى يلمسها المرء فى بعض منابرنا الإعلامية العربية وتنال من المقاومة اللبنانية، لحد إظهار نوع من الشماتة فى بعض ما يجرى لها، دون استيعاب لحقيقة أن الأمر لا يعكس ولن يعكس فى نهايته سوى جوهر المثل القائل بـ«أكلت يوم أكل الثور الأبيض»!

ولعل الأمر لا يتطلب كثير اجتهاد لإدراك مسيرة ما نصفه بـ«التعملق» الإسرائيلى، فلقد أتت تل أبيب على غزة وانقضت عليها كما الذئب على فريسته، ومارست قدرا من «الصبر الإستراتيجى» على مدار شهور لتبدأ النيل من حزب الله.. والحبل على الجرار.

ربما تحمل هذه الكلمات قدرا من المنطق، وربما تحمل من العاطفة ما هو أكثر، ولكن من المؤكد أنها تنظر للمستقبل بعين ثاقبة ربما فاقت تلك التى تمتعت بها زرقاء اليمامة ذات يوم!.. والله أعلم.

mostafa1962@yahoo.com

الشاعر الكبير محمد إبراهيم أبوسنة فى حوار خاص لـ« الوفد »:

فلسطين ستنتصر

قال عنه صديق عمره ودربه الشاعر الكبير فاروق شوشة «إنه لا يوجد بين شعرائنا المعاصرين من يجسد فى حضوره الإنسانى وسلوكه اليومى ومواقفه من كل شىء معنى الشاعر وحقيقته مثلما يفعل (أبوسنة) الشاعر فيه يسكن فى لحظة، ولا يفارقه أبدًا ويلون ردود أفعاله ومنطلقاته بشعرية ضافية تصل بالانفعال فى كثير من الأحيان إلى ذروته وتؤجج من كيانه هذه المعاناة الكونية وهو يضع حدوده الفاصلة بين الجمال والقبح والإنسانى وغير الإنسانى، الثابت والمتغير، ووصفه الناقد الراحل الكبير الدكتور صلاح فضل بأنه دارس الأزهر اللاجئ للأدب. ولد الشاعر الكبير محمد إبراهيم أبوسنة بمركز الصف فى محافظة الجيزة عام ١٩٣٧ وحصل على ليسانس كلية الدراسات العربية بجامعة الأزهر ١٩٦٤، بدأت رحلته الشعرية منذ نهاية الخمسينيات، وهو ناقد وإذاعى مصرى وعضو اتحاد الكتاب وعضو المجلس الأعلى للثقافة، مؤخرًا نال جائزة النيل فى الآداب، وهى الجائزة الأكبر التى تعد تتويجًا لمشوار طويل من الإبداع الأصيل. دائمًا ما يرى «أبوسنة» أنّ الشعر هو أكثر الفنون تعبيرًا عن الهوية القومية ويرتبط بالسياق الحضارى والاجتماعى والثقافى للأمة.

حصل «أبوسنة» أيضًا على العديد من الجوائز أهمها جائزة الدولة التقديرية عن ديوان «البحر موعدنا» وجائزة «كفافيس» ١٩٩٠ عن «رماد الأسئلة الخضراء»، وجائزة «أندلسية» عن «رقصات نيلية» وجائزة محمد حسن فقى عن «ورد الفصول الأخيرة» وجائزة التفوق فى الآداب عن مجمل أعماله الشعرية، وجائزة أمير الشعراء من اتحاد كتاب مصر حول مسيرته الإبداعية ومشواره الشعرى ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٤. «الوفد» التقت الشاعر الكبير محمد إبراهيم أبوسنة فى منزله، وهذا نص الحوار:

حوار: صابر رمضان

أكره كلمة « الغزو الثقافى ».. ونحتاج إلى التواصل مع الأدب العالمى

الشاعر الكبير محمد إبراهيم أبوسنة خلال حواره مع «الوفد» تصوير: مدحت ماهر

● بداية.. لكل شاعر فلسفته فى الحياة.. فالشاعر أحمد شوقى كان يراها «عقيدة وجهاد» و«المعرى» كان يراها «تعب كلها» فماذا عن فلسفتك؟

●● فلسفتى فى الحياة أن الحياة هى الحب، والحب كلمة كتبت عنها فى كتابى «فلسفة المثل الشعبى» فقلت إن الحب هو الذى يحكم هذا الكون، بمعنى أنه لولا الحب لما قام هذا التوازن ولما حدث اضطراب هائل فى كل شىء، فالحب معناه التوازن والترابط والتواصل بين الكائنات والأشياء والبشر، ففلسفتى هى الاعتماد على الحب، والحب ليس مجرد كلمة عاطفية وإنما كلمة فلسفية عاطفية إنسانية فى المقام الأول، فمدخلى إلى الوجود هو الحب.

● مؤخرًا حصلت على جائزة هى الأرفع وهى جائزة «النيل» فماذا يمثل لك هذا الفوز؟

●● أعتبر ذلك تتويجًا كبيرًا لمسيرتى مع الشعر، فالشعر روحى وحياتى ولا أتخلى أبدًا عنه، وهو ليس رفاهية، بل ضرورة لا بديل عنها، فهو فن العربية الأول، والجائزة تحمل اسم نيلنا العظيم من بلدى الحبيب مصر، فهذا شرف كبير لى.

● أنت واحد من أبرز شعراء مصر والعالم العربى الذين ينتمون إلى جيل الستينيات ويلاحظ أنه فى الستينيات كانت القصيدة لصيقة بالهم السياسى والآن فى ظل هذا الزخم الهائل والحراك السياسى فى مصر والعالم أين الشاعر من هذا وهل هناك ما يسمى بالشعر السياسى بالفعل؟

●● أحب أن أقول إن الشعر الستينى ليس مجرد شعر سياسى، فالحركة الشعرية الحديثة بدأت فى الخمسينيات متأثرة بالهم السياسى بعد قيام ثورة ١٩٥٢، ولكن فى هذه الحالة كثير من الشعراء اتجهوا إلى الشعر السياسى والشعر الوطنى، خصوصًا أن الخمسينيات كانت معبأة بالهموم الاجتماعية من ناحية والهموم الوطنية من ناحية ثانية والهموم الإنسانية من ناحية ثالثة، لأن الثورة حملت إلى الحياة الثقافية والإنسانية والوطنية والمصرية بعدًا جديدًا وهو الاتجاه إلى الكونية، والاتجاه أيضا ليس فقط إلى الروابط العربية الشعرية والثقافية وإنما الاتجاه إلى الثقافة العالمية، ولذلك ترى أن شعراء الستينيات كانوا متأثرين إلى حد كبير بشعراء إسبان مثل «لوركا» ومتأثرين بشعراء روس، فشّاعر الستينيات مختلف عن شعراء الخمسينيات، فشعر الخمسينيات كان سياسيا خالصًا تقريبًا، لكن شعراء الستينيات وأذكر منهم محمد عفيفى مطر وفاروق شوشة وأمل دنقل، هؤلاء الشعراء كانت اتجاهم فى تلك المرحلة المراجعة الفنية والموضوعية لتجربة الخمسينيات، ولذلك تستطيع أن تقول إن شعر الستينيات كان شعرًا مختلفًا، ويمثل إضافة لتجربة الشعر الحديث فى الخمسينيات، فشعر الستينيات –كما ذكرت– الرموز التى أؤمن بها وهم عدد كبير، فهناك وفاء وجدى وعدد آخر وكبير من الشعراء الذين تتسم رؤيتهم بالشمولية والإنسانية، –فكما قلت لك– نحن كنا خطوة بعد الخمسينيات، فشعراء الخمسينيات طبعًا كان يمثلهم رمزان كبيران هما صلاح عبدالصبور وأحمد عبدالمعطى حجازى، ويتميزان بثقافة واسعة، لكنهما كانا فى الوقت نفسه تحت ظروف ووطأة الثورة فى الخمسينيات ولكن مثلا نستطيع أن نقول إن صلاح عبدالصبور راجع نفسه فى الستينيات وتمثل هذا فى ديوانه «أحلام الفارس القديم» كذلك أحمد عبدالمعطى حجازى كان ديوانه الرائد «مدينة بلا قلب» استطاع أن يطور تجربته وأن يمتد بهذه التجربة إلى مشارف السبعينيات، نحن نستطيع أن نقول لابد من رؤية نقدية عميقة تبلور الفكرة الحقيقية لعطاء مدرسة الشعر الحديث فى الخمسينيات والستينيات والانعطاف الفنى والموضوعى بعد حرب ٧٣، لأن ما حدث بعد حرب ٧٣ كان هائلا على المستوى الوطنى والعسكرى ولكن تستطيع أن تقول إن المنحنى الثقافى كان مختلفًا بعد ٧٣ وطبعًا هذا نتيجة ظهور جيل جديد سمى نفسه جيل السبعينيات «سبعينيين» وأظهر عددًا من الشعراء الممتازين مثل حسن طلب على سبيل المثال وحلمى سالم ومحمد سليمان وعبدالمنعم رمضان، هؤلاء شعراء لهم بصمتهم ولهم حضورهم، لكن الشىء الغريب أن إسهام المرأة الشاعرة فى التجربة الشعرية المصرية والعربية إسهام متواضع، فلو قلنا مثلا نازك الملائكة تتوسط حلقة الرواد فى الخمسينيات والستينيات، لأن نازك الملائكة تقف ندًا لبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتى وتقف أيضًا مع شعراء العالم العربى، لكن لا يوجد فى العالم العربى إلا نزار قبانى، الذى نعتبره يمثل صوتا ليس فقط سورياً وإنما صوت الوطن العربى بأكمله، أنا أقول أرجو أن ينتبه النقد إلى الرؤية الشاملة، ليست رؤية إقليمية أو وطنية وإنما رؤية إنسانية، لأن الشعر الحديث امتزج فى نسيجه اللغوى والفنى والموضوعى ليس فقط بالأبعاد التراثية، كما نجد عند أمل دنقل على سبيل المثال ولا الأبعاد الرمزية عند محمد عفيفى مطر ولا العاطفية عند فاروق شوشة وإنما امتزج كذلك بالرؤية الإنسانية الشاملة على المستوى العالمى.

● بما أننا نتحدث عن شعراء السبعينيات هناك بعض الشعراء الموجودين على الساحة يقولون إن شعراء السبعينيات أحدثوا قطيعة بين الشعر والناس بسبب أنهم كانوا يستخدمون ألفاظًا صعبة مما كرّه الناس فى الشعر فما رأيك؟

●● لا أقول هذا، وإنما ذكرت بعض الأسماء، كما قلت، وهذه الأسماء شعراء يمثلون جيلًا جديدًا وموجة جديدة وهم كذلك يمتلئون وعيًا ويمثلون ثقافة حقيقية، فهم شعراء مثقفون ثقافة واسعة على المستويات الوطنى والعربى والعالمى، فهذا الجيل جذوره عميقة جدًا، فقد بدأ بالقطيعة مع شعراء الستينيات فى الواقع، على أساس أنهم كانوا يريدون أن يخلوا الساحة لوجودهم، وكان وجودهم صاخبًا وكان يتسم بالغموض نتيجة أنهم كانوا يطمحون إلى رؤية أوروبية أو ثقافية أخرى ولكن للأسف الشديد، هذا الاتجاه فى الستينيات لم يصل إلى جمهور عريض، كما وصل الشعر الستينى، فحركة الشعر متطورة وتتقدم كل فترة، ولكن المشكلة أننا فى أخطر مرحلة تهدد الشعر نفسه، لماذا أولا لأن معظم الشعراء يواصلون فكرة الفردية والذاتية، وكل شاعر يتصور أنه رائد وأنه قد اخترع من جديد رؤية لم يسبقه إليها أحد، ولذلك أطالب –فى الحقيقة– برؤية شاملة تجمع ما بين الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، وتضىء الوعى أمام شعراء الثمانينيات والتسعينيات، وهناك شعراء حقيقيون فى كل جيل، لكن المشكلة هى القطيعة أولا بين الجمهور وبين الشعراء، والجمهور أقصد بهم هؤلاء القراء، الذين يستخدمون الشعر أو يحيون الشعر، للأسف الشديد نحن فى مرحلة صعب جدًا، أن نقول إننا نجد فيها قراء أو مثقفين يستهلكون الشعر أو يميلون إلى الشعر، خاصة أن بعض النقاد الكبار ومنهم جابر عصفور على سبيل المثال أعلن أننا فى زمن الرواية، وهذه كلمة باطلة لأننا لا نقول نحن فى زمن كذا، فنحن فى زمن كل شىء، لماذا لأن كل مرحلة تفرز عددًا من الموهوبين فى كل المجالات، فى الشعر والقصة والرواية والمسرح، فهناك موهوبون لكن لابد من الاهتمام بهم، على سبيل المثال كنا فى الستينيات نجد مجلات تتنشر فيها مثل مجلة الشعر ومجلة المجلة ومجلة الكاتب، وهذه المجلات كانت تستوعب إنتاجنا فى الستينيات، بعد ذلك فى السبعينيات لم نجد مجلات حقيقية، والآن أين تجد مجلة ثقافية حقيقية يتجه إليها شاعر أصيل، هناك طبعًا مجلة «الثقافة الجديدة» التى تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة والتى أقدم لها التحية منذ إنشائها وحتى الآن، لأنها فى الواقع تغطى مساحة هائلة من الإنتاج الثقافى فى كل الاتجاهات والميادين، ولكن كل شىء يتطور وينمو ويتقدم بسبب الاهتمام، حين يتوقف الاهتمام، لا أقول يتوقف الإبداع، لكن يحدث تراجع، ومن ثم الاهتمام، الاهتمام، الاهتمام، ضرورى، وأنا أطلب أن الشعراء والأدباء والمثقفين فى الشعر والقصة والمسرح أن يتمسكوا برسالتهم وأن يكونوا على ثقة من أنفسهم حتى لو انفضت الساحة من حولهم.

● ارتباطك بالعديد من كبار النقاد فى مقدمتهم عبدالقادر القط ومحمد مندور ولويس عوض ومحمود أمين العالم وعز الدين إسماعيل.. هل كان له أثر فى تجربتك فى الإبداع.. وهل أنصف النقد هذه التجربة؟

●● ذكرت أحب الناس إلى نفسى وأولهم الدكتور عبدالقادر القط والدكتور لويس عوض والدكتور شكرى عياد والأستاذ محمود أمين العالم.. والدكتور عز الدين إسماعيل، هذه الكوكبة من الشعراء نحن مدينون لهم باستمرار واستقرار وتقدم حركة الشعر الحديث من الستينيات وحتى الآن، وفيما يتعلق بتجربتى، فالدكتور عبدالقادر القط كتب دراسة كبيرة فى مجلة «إبداع» فى العدد الأول فى أول الثمانينيات وكانت دراسة مطولة، أما الدكتور لويس عوض فكتب ثلاث مقالات، الأولى فى الأهرام فى أواخر السبعينيات ومقالة فى مجلة المصور ومقالة فى الأهرام مرة أخرى عن ديوان «مرايا النهار البعيد» فأنا مدين لهؤلاء ليس فقط بتطور تجربتى الشعرية بل بوجودى كشاعر.

● على الرغم من وجودك فى قلب الحياة الثقافية لكنك تختفى أحيانًا وتحيط نفسك بعزلة مؤقتة، هل العزلة ضرورة للشاعر؟

– هى ليست عزلة اختيارية، أولا لا أحب أن أذكر صقل المرحلة العمرية التى أمر بها، فقد تجاوزت الثمانين من عمرى، وكما قال لبيد بن ربيعة:

إن الثمانين وبلغتها.. قد أحوجت سمعى إلى ترجمان.

وقد كتبت عددًا من الدواوين، أربعة عشر ديوانًا ومسرحيتين شعريتين وأحد عشر كتابًا نثريًا، فماذا تعنى فكرة الحضور سوى هذا، فالحضور بالنسبة لى ما كتبته، أما ما ذكرته من قبل عدم الاهتمام والتواصل بين الأجيال، فأين هم النقاد الذين يقرأون ما تكتب أو ما يكتب الجيل الجديد، فكأنك تلومنى، أنا لا أختفى، فأنا أقرأ بشكل دائم، ولكن لا أستطيع الخروج والتردد على المنتديات والمقاهى، بعد أن بلغت الثمانين من عمرى.

● إذا كان العنوان هو عتبة النص الشعرى فما معنى العنوان عندك وهل تشرع فيه قبل الكتابة أم أنك تنتقيه بعد الانتهاء من العمل؟

– أولا أشكرك جدًا على هذا الالتفات، وهذا التذكر، لأن العنوان يلعب دورًا أساسيا ليس فقط عناوين دواوينى، بل عناوين قصائدى، فأنا أهتم جدًا بالكتابة الشعرية ولا أختار العنوان إلا بعد الانتهاء من كتابة القصيدة، وبعد جمع قصائد الديوان أختار مرة أخرى بعناية العنوان، فالعنوان ليس كما قلت عتبة العمل، لكن العنوان ربما كان إضاءة إلى محتوى العمل، إضاءة ولكنها ليست عتبة.

● ما موقفك من الشعر «المنثور» أو ما يسمى بشعر الحداثة خاصة أنك عايشت فترة التأسيس للحداثة العربية فى الأدب والشعر بخاصة، فهل ترى أن الحداثة اتخذت مسار التأسيس أم سارت مسار التقليد للآخر الغربى؟

– أؤمن إيمانًا جازمًا بحرية المبدع، فيكتب ما يشاء وبالطريقة التى تلائم موهبته وذوقه وثقافته، فإذا استطاع أن يفعل ذلك بصدق علينا أن نتقبله ونتعامل معه ونحترم تجربته، فالقضية فى واقع الأمر أننا كأمة نقع تحت هيمنة وسطوة الثقافة الأوروبية، وهذا أمر مفروغ منه، ليس فقط بالمستوى الثقافى بل على المستوى الحضارى أيضًا، فنحن نقع تحت هيمنة وثقل الحضارة والثقافة الأوروبية ولكن أيضًا حتى الثقافة الأوروبية لم يعد هناك الشعر الأوروبى رموز مثلما كان الشاعر والناقد (توماس ستيرنز إليوت) فى إنجلترا و«ديلان توماس»، هناك شىء آساسى أيضًا، لماذا لا تهتم الدولة برعاية المثقفين رعاية خاصة من ناحية إيفاد هؤلاء المثقفين فى بعثات خارجية كما تفعل مع خريجى الجامعات، ففى بعض الدول العربية فى مرحلة الازدهار كانوا يوفدون شعراءهم وأدباءهم إلى الخارج للاحتكاك بالثقافة الخارجية فلماذا لا تنتقى الدولة عددًا من الموهوبين وتوفدهم، لا أقول للدراسة فى إنجلترا وفرنسا، خصوصًا فرنسا والولايات المتحدة وروسيا وإن كان العصر القادم هو عصر الصين، أطالب الدولة بأن توفد عددًا من الموهوبين فى كل مجالات الإبداع الأدبى الشعر والقصة والرواية والمسرحية والنقد الأدبى إلى الخارج، بأى طريقة عن طريق العلاقات الثقافية الخارجية ليمتزج هؤلاء الموهوبون بآفاق الثقافة العالمية، نحن فى حاجة إلى الامتزاج بالثقافة العالمية، وأستبعد تمامًا فكرة الغزو الثقافى، فهذه كلمة أكرهها، فلا يوجد ما يسمى بالغزو الثقافى، لأن الثقافة هى روح الإنسان، فحين نجد ثقافة جيدة معناها أنك وجدت غذاء حقيقيًا للإنسان الحقيقى.

● ما سر الإقبال على قصيدة النثر من قبل شعرائنا العرب هل هو حاجة أم غاية للرد على استنفاد الشعر الكلاسيكى وظيفته؟

– قصيدة النثر هى فى الحقيقة اتجاه ظهر بعد أن تأملنا الحركة التعليمية والقراءة الحقيقية للشعر، وخصوصًا أننا ابتعدنا عن الرموز القديمة وبدأنا كما قلت أننا أصبحنا تحت هيمنة الثقافة الأوروبية وللأسف الشديد القصيدة النثرية لا تجد تواصلًا مع الجمهور على الإطلاق، والذين يكتبون لكى ينشروا فقط وهل هناك شعراء حقيقيون الآن، يكتبون قصيدة النثر سوى الجيل الأول، أدونيس على سبيل المثال ومحمد عفيفى مطر، وقد كتبت مقالة فى أحد كتبى ونشرتها وتساءلت فيها: هل تموت الموسيقى ويظل الشعر حيًا؟ أشك لأن روح الشعر هى الموسيقى وروح الأدب العظيم هو الشعر.

● السياسة، الجنس، الدين هو الثالوث المحرم فى الإبداع.. هل أصبح هذا الثالوث ثنائيًا بعد استبعاد الجنس بسبب انتشار القنوات الفضائية المتحررة وما مسئولية النقاد فى ذلك؟

– أولاً لا توجد محرمات فى الإبداع، لابد أن تتحدث عن السياسة، لأن السياسة هى حياتنا بأكملها فى كل المجالات والسياسة ضرورية جدًا، ولابد من التعبير عن السياسة، أما الجنس فأظن أننا مدينون ببقائنا كبشر لهذا الجنس فى العلاقة بين الرجل والمرأة، أما الدين فهو روح الإنسان العليا، فأقول إن السياسة والجنس والدين موضوعات كبرى للمبدع فى كل العصور، هناك تناول لهذا الثلاثى فى كل المراحل، لكن القضية هى كيف تتناول هذا الثلاثى فى إبداعك، إما بطريقة جاذبة أو بطريقة منفرة أو بطريقة هشة أو بطريقة غير جيدة أو ليس فيها إبداع.

● دول غربية كثيرة ترصد مبالغ طائلة لترجمة أعمالها للغات الأخرى فيما تكاد الدول العربية لا تهتم بالأمر نفسه.. كيف ترى ذلك؟

– أولا الأعمال الكبرى هى التى تفرض نفسها على الترجمة، نجيب محفوظ ترجمت أعماله إلى معظم لغات العالم، وأعتقد أن الأدباء أو القائمين على الثقافة الأوروبية يرحبون جدًا بترجمة الثقافة العربية بسبب أنهم يريدون أن يطعموا ثقافتهم بروح جديدة، أهم شىء أن تهتم بجودة إبداعك وثانيًا: لابد أن تتخذ الدولة وسيلة للتواصل مع الثقافة العالمية، فالترجمة لا أحد يستطيع أن يفرض نفسه على الآخرين، إنما نصك هو الذى يفرض نفسه على الآخرين.

● أخيرًا ما رسالتك لفلسطين اليوم فى ظل هذه المأساة؟

●● فلسطين فى حنايا صدورنا وهى عزيزة علينا، وإن كانت تمر بهذه المأساة الحزينة لكنها حتمًا ستنتصر، ويومًا ما ستحصد ثمارًا وتحيا حياة تليق بكل تضحياتها.

❑ مقولة «نعيش فى زمن الرواية» باطلة

❑ الشعر روحى وحياتى وليس رفاهية

ما زلنا نقع تحت هيمنة وسطوة الثقافة الأوروبية

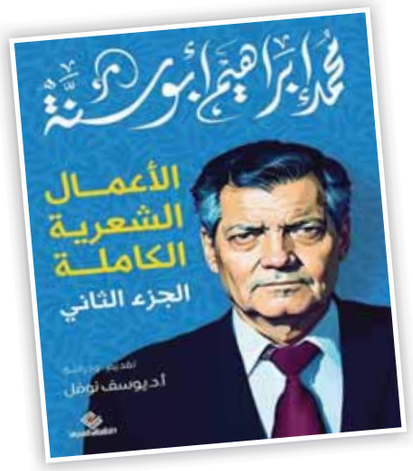

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

هل ينجح البرلمان؟

على الرغم من أهمية القرارات التى أصدرها وزير التعليم الجديد بعد أيام من توليه المنصب.. إلا أن القرار الأخير الخاص بطلاب الـIg والشهادات الأجنبية يعد الأخطر وذلك من حيث المضمون والتأثير.. لذلك كان لهذا القرار ردود فعل واسعة ما زالت تتوالى حتى الآن.

وإذا كان الوزير قد دفع بنائبه لمواجهة تلك الأزمة ومحاولة امتصاص غضب أولياء الأمور.. إلا أن النائب أكد على التمسك بتطبيق القرار وعدم وجود نية للتراجع عنه فى الوقت الذى فشل فيه فى إقناع أولياء الأمور بمبررات إصداره.. خاصة أن الدستور والقوانين واللوائح لم تحدد بشكل قطعى مفهوم المادة الأساسية وأن المتعارف عليه هو وجود نموذجين من المواد الأساسية الأول يعتمد على النجاح والرسوب دون الإضافة للمجموع والثانى يعتمد نفس التعريف مع الإضافة للمجموع.

وأمام هذه الحالة من الارتباك التى تمثلت فى تمسك الوزير بقراره فى الوقت الذى تزداد فيه مخاوف الطلاب وأولياء الأمور من التأثير السلبى لهذا التغيير المفاجئ على مستقبل الطلاب تدخل البرلمان على أمل التوصل إلى حل ينهى هذه الأزمة.

التدخل جاء من خلال سؤال عاجل تقدمت به الدكتورة سارة النحاس عضو مجلس النواب عن محافظة الإسكندرية إلى الدكتور حنفى الجبالى رئيس مجلس النواب وموجه إلى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء ومحمد عبداللطيف، وزير التعليم بشأن تطبيق قرار مفاجئ بإضافة درجات اللغة العربية والتاريخ بنسبة ٢٠٪ لطلاب الشهادات الدولية.

أثارت النائبة العديد من الأسئلة المنطقية التى لا يختلف عليها اثنان باستثناء الوزير ونائبه.. تساءلت مثلا حول كيفية اتخاذ القرار فجأة دون تنسيق مسبق مع المدارس والمؤسسات الدولية حتى تتمكن من تعديل محتوى المناهج الدولية بكمية تناسب مستوى الاستيعاب العمرى والذهنى للطلاب بعد إلزامهم بدراسة مواد وزارة التربية والتعليم؟

وتساءلت أيضًا حول كيفية تطبيق القرار على طلاب الإعدادية «طلاب الصف السابع والثامن والتاسع» بالمدارس الدولية لهذا العام، وهم بصدد بدء الدراسة خلال أسبوع من تاريخ صدوره؟ وتساءلت أيضا حول النتائج المتوقعة بعد إضافة درجات اللغة العربية والتاريخ لمجموع درجات الشهادة الثانوية المعادلة بنسبة ١٠٪، بدون تأسيس منهجى ولغوى مسبق؟

هنا قطعت جهيزة قول كل بليغ كما يقولون.. الأسئلة عميقة ومقنعة وتم صياغتها بطريقة ذكية وهو ما يصعب على أى مسئول فى الوزارة أن يجد إجابة شافية ووافية، وهو أمر يتطلب إلغاء هذا القرار غير المدروس، فهل ينجح البرلمان فى نزع فتيل هذه الأزمة وإجبار الوزير على العودة إلى صوت العقل والحكمة؟

قلم صدق

بقلم: أيمن عبداللطيف الكرفى

روسيا على خط الحرب فى غزة

طبول الحرب تقرع الأراضى المحتلة والمحيط الإسرائيلى يسير بوتيرة سريعة، اندفاع اسرائيلى.. وانتقامات مضادة، جميع الأسلحة متاحة فى الحرب الإلهية، كما يزعم النتن ياهو.. بالأمس كانت التكنولوجيا الحديثة وانفجارات أجهزة اتصالات لاسلكية محمولة بأجهزة تسمى «بيجر» يستخدمها عناصر من حزب الله فى لبنان مخلفة نحو ٣٠٠٠ مصاب و٩ قتلى فى توقيت زمنى واحد لعدد من مواطنى لبنان، كان منهم سفير إيران فى جنوب لبنان، وابن أحد قادة حزب الله، وقنابل فسفورية تنزل على أرض القطاع، واغتيالات تطول أعلى القادة فى المعركة، أسرى بالآلاف من أبناء غزة المدنيين، تجويع اجبارى للتهجير، محو للخدمات والبنى التحتية ضد القوانين الدولية الحقوقية والإنسانية.

حزب الله يضرب فى العمق، والحوثيين يثيرون الذعر فى جميع إسرائيل ويضعون إسرائيل والامريكان فى موقف لا يحسدون عليه، فقد طالت أيديهم تل أبيب العاصمة نفسها، ولم تحل دفاعاتهم ومصداتهم بين صواريخ الحوثيين وتل أبيب.

غليان واضطرابات يموج بها الداخل الإسرائيلى، بعد عزم النتن ياهو عزل وزير الدفاع الإسرائيلى جانيت جالانت، فى توقيت عسكرى غير مقبول أثناء الحروب العسكرية، وإطالة أمد الحرب الدائرة رحاها، وعرقلة المبادرات التى تنادى بوقف الحرب وعقد اتفاقيات تبادل الأسرى.

ثبات فى الموقف الرسمى العالمى للأسف.

تهديدات روسية حيث ساوى بوتين بين موقفه من الحوثيين وإعدادهم بالسلاح بموقف أمريكا التسليحى من أوكرانيا، فبوتين يضع المثل (السلاح بالسلاح والبادئ أظلم(. لذلك يقال إن صاروخًا بالستيًا قادمًا من اليمن تمكن من الإفلات من أنظمة الدفاع الإسرائيلية المتقدمة، ومن ورائها الرادارات الأمريكية، صباح الأحد، بتأكيد حوثى وإقرار إسرائيلى.

ولم يتم إسقاط الصاروخ إلا بعد أن مر فوق الأجواء الإسرائيلية، مما أثار تساؤلات حول احتمالية، تأتى نتيجة تهديدات بوتين لا احتمالية وجود أعطال فى أنظمة الأمن المعمول بها.

اللهم احفظ مصر وارفع قدرها

الصلح بين عائلتى أولاد عباس ومنصور بالمنيرة الغربية

كتب : كريم مطر

شهد مقرلجنة المنيرة لحزب الوفد ومجلس القبائل والعائلات المصرية بالمنيرة الغربية، مراسم صلح تاريخية بين عائلتى أولاد عباس من دلجا المنيا وعائلة آولاد منصور من فرشوط قنا، وجاءت هذه المبادرة برعاية حزب الوفد ومجلس القبائل والعائلات، وبالتنسيق مع قيادات الحزب وممثلين من مختلف الهيئات والمجالس. والنائب الدكتور ياسر الهضيبي، السكرتير العام، بحضور اللواء أحمد الشاهد، مساعد رئيس الحزب ورئيس لجنة الدفاع والأمن القومى ونائب مدير أمن الجيزة الأسبق،وأحمد المنشاوى رئيس لجنة حزب الوفد بالمنيرة الغربية وعضو مجلس القبائل والعائلات المصرية، والشيخ كامل مطر، ممثل مجلس القبائل والعائلات المصرية، ومشاركة الكاتب الصحفى فهمى السيد، مدير تحرير جريدة الأهرام. بدأت المراسم بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم، تلاها الشيخ حسين السوهاجى وأشار رئيس لجنة المنيرة الغربية بإمبابة إلى أن الصلح ليس مجرد إيقاف للدماء، بل هو رسالة سلام تدعو لتجسيد قيم التسامح والعفو، مستشهداً بآيات من القرآن الكريم التى تؤكد أهمية العفو والتسامح. مؤكدًا أن رسالة السلام والإسلام هى ما نادى به المولى عز وجل على لسان رسله، وخاصة خاتم النبيين، صلى الله عليه وسلم.

وتحدث الشيخ أشرف بشندى، مؤكداً أن الجميع إخوة فى الله، وأن هذا اليوم يمثل تجسيداً لمبادئ ديننا الحنيف. وشكر الأستاذ فايز عم المتوفى جميع الحضور على مساهمتهم فى إنجاح هذا الحدث الكبير، معبراً عن شكره لمن ساهم فى تحقيق الصلح وتيسير الأمور بحضور ممثلين من العائلتين ولفيف من أبناء صعيد مصر.

وختاماً انتهى الصلح الذى شهد نجاحًا باهرًا فى إصلاح ذات البين ونشر قيم التسامح والعفو. حيث سادت أجواء من المحبة والاحترام، تحت رعاية حزب الوفد.

هوامش

بقلم:
خالد إدريس

أتمنى أن يعود الانضباط للمدارس

أتمنى أن ينجح السيد محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم فى إعادة الانضباط إلى المدارس بعد أن تقلص دورها التعليمى خلال السنوات الماضية وأصبحت مجرد مبانٍ مهجورة، حلت محلها السناتر فى مشهد غريب يعكس حال التعليم فى مصر.

أعلم أن الأمر ليس سهلًا خاصة وأن التساهل واللامبالاة من مسئولى التعليم أدى لوجود أباطرة للدروس الخصوصية كونوا ثروات طائلة وأصبح لهم أعوان ونفوذ فى الوزارة نفسها، وهؤلاء لن يتهاونوا فى فعل أى شىء لاستمرار الوضع كما كان حرصًا على مصالحهم.

لم تعد المدارس منارات علمية كما كانت على مدار سنوات، فأجيالنا تربت وتعلمت فى مدارس الحكومة المجانية، كانت هناك رقابة صارمة من المفتشين وموجهى المواد المختلفة، يتابعون مستوى الطلاب وأعمال السنة ويختبرون الطلاب بأنفسهم، وفى نفس الوقت كان المعلم لديه ضمير يشرح بهمة ونشاط ويتابع الطلاب ومدى استيعابهم للشرح ويصحح الكراسات والكشاكيل بصفة دورية ليتأكد أن الجميع استوعب ونفذ توجيهاته فى المنزل، ثم يتابع بالأسئلة فى الحصة التالية ويعاقب المقصرين بلا تهاون وكان الهدف مصلحة الطالب.

لم تكن الدروس الخصوصية ضمن مخططات الأسر على مدار العام وكانت هناك مجموعات مدرسية بأسعار رمزية عقب انتهاء اليوم الدراسى لمن يريد دون إجبار أو إكراه أو تهديد كما يحدث من بعض المدرسين تجاه الطلاب.

كانت المدرسة بالنسبة لنا حياة نتعلم منها ونستمتع بكل تفاصيلها، كنا نعشق حصص الموسيقى، وتعلمنا العزف على بعض الآلات، مارسنا أغلب الرياضات فى حصص الألعاب وشاركنا فى دورى المدارس، شاركنا فى فرق التمثيل ومثلنا مسرحيات عالمية مثل تاجر البندقية لشكسبير.

تعلمنا فيها الوطنية والانتماء عند تحية العلم كل صباح ونحن نهتف بصوت عال من قلوبنا ثلاث مرات «تحيا جمهورية مصر العربية»، تعلمنا التنافس والاجتهاد فى كل المجالات العلمية والترفيهية وحصلنا على جوائز وشهادات تقدير نفخر بها الآن أمام أبنائنا.

لقد تراجع دور المدارس التعليمى تمامًا، وهجرها الطلاب فى مشهد عبثى يؤكد وجود خلل كبير وينذر بانهيار العملية التعليمية، وهو ما انعكس سلبًا على الأسر المصرية، وزاد العبء على أولياء الأمور، فتسابقوا فى حجز أماكن بالسناتر حرصًا على مستقبل أولادهم، والحجز ليس سهلًا بل يحتاج لواسطة أو رشوة لتضمن مكانًا لدى هؤلاء الأباطرة الذين أصبحوا نجومًا لكل منهم عدد من المساعدين يشرحون للطلاب النقاط غير الواضحة، لأن الإمبراطور لديه محاضرة فى سنتر آخر وليس لديه وقت.

ما أحوجنا لمدارس زمان بكل ما فيها، فى ظل انهيار الأخلاق فى المجتمع، فقد كانت المدرسة بحق تربى وتعلم، وأجيال المحمول والتيك توك تحتاج للصرامة والحزم، تحتاج للخيزرانة والفلكة لتتعلم الأصول والاحترام.

المدرسة يا سادة كانت لها دور خطير تلاشى بمرور الزمن فوصل الحال إلى ما وصلنا إليه من انفلات وضياع، لذلك أتمنى أن ينجح وزير التعليم فى محاربة الأباطرة والفساد ويعيد للمدارس هيبتها حرصًا على أجيال تتعرض لخطر التكنولوجيا وتحتاج لمن يكبح جماحها.

Khalededrees2020@gmail.com

كلمات

بقلم:
مجدي سلامة

رسالة إلى تل أبيب: إياكم ومصر

هذه رسالتى كمواطن مصرى لكل من له عقل فى تل أبيب وإسرائيل كلها:

اعلم أنكم تعرفون عن مصر والمصريين أكثر مما يعرفه بعض المصريين أنفسهم، ويقينى أنكم لم تتوقفوا لحظة عن التجسس علينا، وأتصور أن لديكم بيانات هائلة عن مصر والمصريين..

ولكن دعونى أؤكد لكم أن جبال المعلومات التى رصدتموها عنا لا ترسم لكم صورة كاملة عن المصريين..

صحيح أن أغلب المصريين حاليا غاضبون من ارتفاع أسعار كل السلع والخدمات، وغاضبون أيضا من زيادة معدلات التضخم ومن تراجع قيمة الجنيه أمام الدولار..

وصحيح أيضا أن الصورة العامة لجموع المصريين قد توحى بأنهم تائهون ضائعون محبطون يعانون من آلام دهس عجلات الأزمات الاقتصادية المتلاحقة..

كل ذلك صحيح، ولكنه مجرد قمة جبل الجليد، وجبال الجليد كما تعرفون لا يظهر منها إلا القمم، أما الجزء الأكبر فلا يراه الناظرون.

إذن أنتم ترون قمة جبل الجليد أما جزؤه الأكبر فلا ترونه ولا تعلمون عنه شيئًا، هذا الذى لا ترونه ولم ترصده لكم أقماركم الصناعية ولا جواسيسكم ولا تنصتكم على تليفون المصريين، يتعلق بالتكوين الفطرى للمصريين.

فالمصرى قد يبدو خاملًا هامدًا محبطًا من الدنيا وما فيها ولكن وقت الأزمة يتحول هذا الخامد الهامد إلى وحش بشرى يحقق معجزات لم يكن أحد يتخيلها..

وإن شئتم دليلًا فسألوا من بقى من ضباطكم وجنودكم عن رؤيتهم للمصريين يوم ٥ أكتوبر ١٩٧٣، وماذا وجدوا منهم يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣.. اسألوهم كيف ناموا ملء جفونهم يوم ٥ أكتوبر ولديهم يقين لا يقبل أدنى شك بأن عبور المصريين لقناة السويس مستحيل وأن اقتحامهم لخط بارليف من رابع المستحيلات.. فإذا بالمصريين يعبرون القناة ويحطمون خط بارليف المنيع فى ٦ ساعات فقط يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣.. نعم فى ٦ ساعات فقط كان فى سيناء ٨٠ ألف مقاتل مصرى، وإن أردتم دليلًا آخر فاسألوا الإنجليز عما فعله المصريون فيهم عام ١٨٠٧..

وقتها كانت مصر بلا جيش، فالمماليك متمردون على الوالى الجديد محمد على ويرفضون الانصياع لأوامره ويريدون الحصول على مزايا مالية وسياسية أكبر مما هم عليه، وهكذا لم يعد لمصر من قوة عسكرية تحميها، ووجدت انجلترا أن مصر صارت لقمة سائغة، وأن الفرصة قد سنحت لهم لاحتلال مصر فأرسلت أساطيلها وجيوشها لابتلاع مصر..

ساعتها كانت انجلترا أقوى إمبراطورية فى العالم، وكان جيشها اقوى جيوش العالم وكان أسطولها أقوى أساطيل العالم، ولم يكن لمصر جيش يحميها ويرد عنها كيد الكائدين..

وبسهولة كبيرة وصلت الأساطيل الإنجليزية إلى شواطئ مصر، وبسهولة أكبر تدفق آلاف الجنود الإنجليز إلى الأراضى المصرية، فلم يجدوا من يتصدى لهم فتوجهوا مباشرة إلى القاهرة للاستيلاء عليها..

وفى طريقهم إلى القاهرة مروا بمدينة مصرية اسمها رشيد، فلم يجدوا فى شوارعها واحدًا من البشر، فدخلوا رشيد وكأنهم فى نزهة، فيما كان الأهالى يختبئوا داخل البيوت، وفجأة انهالوا على الجنود الإنجليز بالطوب من أعلى المنازل ومن طيقان البيوت فملأ الرعب قلوب الانجليز واضطربوا اضطرابًا شديدًا وفى ذات اللحظة خرج الرجال والشباب من أهل رشيد إلى الشوارع يضربون الجنود الإنجليز بالعصى والشوم فاستولى على عدد كبير من بنادقهم وقتلوا منهم عددًا كبيرًا وأسروا بعضهم فيما فر البعض عائدًا إلى الاسكندرية..

هذا ما فعله مواطنون مصريون عاديون فى جيش أكبر إمبراطورية فى ذلك الزمان.

هذه هى سيكولوجية الشعب المصرى التى لا تعرفونها..

واعلموا أن عشرات الملايين من المصريين على استعداد تام للتضحية بأرواحهم فداء لوطنهم، واعلموا أن المصريين فى ساعة الخطر يصبح الكل فى واحد، ويصبح كل مصرى فدائيًا من أجل حماية بلده وسيتسابق الكل لكى يفتدى وطنه بدمائهم وأرواحهم..

وإن كنتم الآن أكثر نفيرًا فإن لدينا وعدًا إلهيًا بأننا سننتصر عليكم وسنكتب آخر سطر من وجودكم فى فلسطين.. فلا تعجلوا بنهايتكم وإياكم ومصر.

10 أفلام.. انتعاشة سينمائية على أبواب شباك التذاكر

تامر حسنى وهنا الزاهد يقدمان «ريستارت»

هنا الزاهد

ينتظر نجوم الفن الإفراج عن أعمالهم الفنية التى تم الانتهاء من تصويرها وسط حالة ترقب من الجمهور فور الإعلان عن موعد الأفلام خلال الأيام القليلة المقبلة أو خلال موسم رأس السنة، جداول زمنية محددة لكل الأفلام المنتظر عرضها فمنهم ما حدد موعد العرض وأفلام أخرى لم يحسم بعد موعد العرض. ونجح صناع الأعمال فى ترويج الإعلانات والبرومو لأفلامهم قبيل عرضها كنوع من الدعاية وتشويق الجمهور لانتظار العرض.

كتب - عمرو إسماعيل:

قرابة الـ١٠ أفلام تنتظر على أبواب شباك التذاكر الإعلان عنها للجمهور، إضافة إلى ذلك يتعرض فيلمان إلى الكشف والتحرى من المصنفات الفنية، وهما فيلم الملحد للنجم أحمد حاتم، الذى تتناول أحداثه فى إطار درامى لقضية التطرف الدينى والإلحاد، وفيلم «أوراق التاروت» للفنانة رانيا يوسف الذى أثير حوله الجدل خلال الأيام الماضية، وما زال ينتظر باوتشر العرض من المصنفات الفنية.

فيلم «الملحد» كان قد تم تأجيله إذ كان من المقرر أن ينطلق فى دور العرض، منتصف أغسطس الماضى، لكن قرار التأجيل المفاجئ قبل ساعات من عرضه فتح الباب أمام العديد من التساؤلات حول الأسباب الحقيقية وراء القرار.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار درامى عن قضية التطرف الدينى والإلحاد، من خلال قصة الشاب يحيى، الذى يجسد دوره أحمد حاتم، حيث يقرر الإلحاد بعد تمرده على أفكار والده الدينية الذى يؤدى دوره محمود حميدة حيث يظهر بصورة رجل ملتح، ما يفتح الباب لصدام حاد بين الأب وابنه. وتم تصنيف الفيلم على أنه للكبار فقط، ويُسمح لمن هم فوق الـ١٦ فقط بمشاهدته.

وفيلم «أوراق التاروت» الذى يضم نخبة من النجوم، منهم: سمية الخشاب، رانيا يوسف، مى سليم، عبدالعزيز مخيون، محمد عز، علاء مرسى، محمد سليمان، ووائل متولى، وبوسى شاهين، ومن تأليف معتز المفتى، وإخراج إبرام نشأت.

وأوضح صناع فيلم «أوراق التاروت»، فى تصريحات صحفية، أن الفيلم يسير وفق الجدول الزمنى المحدد، ومن المقرر عرضه فى دور السينما ليلة رأس السنة دون أى تأجيل، مضيفين أنه لم يصدر أى اعتراض أو منع من الرقابة على المصنفات الفنية بخصوص الفيلم أو مشاهده، ولا يتضمن أى مشاهد خادشة للحياء، كما أن الشركة تلتزم بتقديم أعمال فنية ذات جودة عالية تحترم القيم المجتمعية وتساهم فى إثراء الثقافة السينمائية.

ومؤخرًا، طرحت الشركة المنتجة لفيلم «بنسيون دلال» البرومو الدعائى للعمل الجديد المنتظر عرضه جماهيريًا يوم ١٠ أكتوبر المقبل، وذلك عبر منصات السوشيال ميديا، والفيلم من تأليف شادى الرملى وحسين نيازى، وبطولة: بيومى فؤاد وعمر متولى ومحمود حافظ ووليد فواز ومحمد رضوان وطاهر أبوليلة وإبرام سمير وأسامة السيد الشهير بميكا وخالد سرحان، وضيفة شرف الفيلم النجمة نسرين أمين، ومن إخراج شادى الرملى.

وينتظر جمهور النجم تامر حسنى، الإعلان عن عرض فيلمه الجديد «ريستارت» مع النجمة هنا الزاهد، ويُعد التعاون الثانى بين تامر حسنى وهنا الزاهد فى السينما، بعدما قدما معاً فيلم «بحبك» الذى تم عرضه فى عام ٢٠٢٢، وحقق نجاحاً كبيراً، والفيلم تأليف وإخراج تامر حسنى ويشارك فى بطولة الفيلم حمدى الميرغنى، هدى المفتى، مدحت تيخة، أحمد عزمى، تميم عبده، سمر محمد متولى، شهد الشاطر.

وأبرز الأفلام التى دخلت صفوف انتظار العرض بعد تأجيلات كثيرة، فيلم «الجواهرجى» بطولة محمد هنيدى ومنى زكى المتوقف منذ سنتين على يوم أو يومى تصوير فقط ويتم الانتهاء من كل مشاهده وفى كل مرة يتحدد موعد استئناف تصوير المشاهد الأخيرة يحدث أمر ما ويستمر التوقف، والفيلم يشارك فى بطولته: لبلبة، تارا عماد، باسم سمرة، وعارفة عبدالرسول، ومن تأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيرى، وتدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدى حول أزمات الحياة الزوجية.

ويعيد فيلم «الجواهرجى» محمد هنيدى ومنى زكى للتعاون معاً بعد نحو ٢٦ عاماً منذ عرض فيلمهما الشهير «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» الذى كان عرض فى عام ١٩٩٨ وحقق نجاحاً كبيراً وأصبح من أيقونات السينما المصرية.

ويدخل فيلم «بضع ساعات فى يوم ما» الذى تم الانتهاء من تصويره منذ أكثر من سنتين صفوف العرض، حيث تحدد أكثر من موعد للعرض ولكن فى النهاية ظل حبيس الأدراج، ويشارك فى بطولة الفيلم عدد كبير من الفنانين، على رأسهم هنا الزاهد، هشام ماجد، مى عمر، أحمد السعدنى، عائشة بن أحمد، مايان السيد، خالد أنور، محمد سلام، هدى المفتى ومن تأليف محمد صادق وإخراج هادى الباجورى.

ومن الأفلام التى توجد داخل العلب وتنتظر الإفراج فيلم «حدوتة الأيام الباقية» الذى تم الانتهاء من تصويره العام الماضى ولم يتم تحديد موعد عرضه حتى الآن، والفيلم بطولة أحمد حاتم، كارمن بصيبص، مريم الخشت، مراد مكرم، سماح أنور، حنان سليمان، سامى مغاورى، وأحمد ماجد، والعمل من تأليف محمد صادق، إخراج ماندو العدل وتدور أحداثه فى إطار من الرومانسية والخيال العلمى.

ومن الأفلام الرومانسية الاجتماعية التى ينتظرها الجمهور، فيلم «الهوى سلطان»، للنجمين منة شلبى وأحمد داود، وقد انتهيا من تصويره أبريل الماضى، وأنهت مخرجته هبة يسرى، التى كتبت قصته أيضًا، أعمال المونتاج، ليكون جاهزًا للعرض بشكل رسمى خلال الفترة القليلة المقبلة.

العمل يتناول قصة حب بين «على» و«سارة»، الفتاة البسيطة التى تقع فى غرام المهندس الذى تجبره الظروف على التغيير، وتحدث بينهما الكثير من المشاكل. يشارك فى بطولة العمل نخبة من النجوم، منهم أحمد خالد صالح، وسوسن بدر، وجيهان الشماشرجى، وغيرهم.

وانتهى صناع فيلم «عنب» من تصويره بشكل كامل منذ نحو شهرين، وتم الاستقرار على عرضه خلال شهر سبتمبر الجارى، وهو العمل الذى تلعب فيه الفنانة أيتن عامر دور البطولة بشكل منفرد بصحبة عدد من الفنانين الشباب، وهو سيناريو وحوار أحمد سالم، ويوسف سالم، وقصة أمين جمال، ومحمد محرز وإخراج أحمد نور.

ومن الأفلام التى اقترب صناعها الانتهاء من تصويرها وفى انتظار موعد العرض، فيلم «الغربان» لعمرو سعد من إنهاء التصوير بشكل كامل، بعدما تم تصوير العمل على مدار ثلاث سنوات فى أكثر من أربعة بلدان مختلفة، ويشارك فيه كل من: مى عمر، ومحمد علاء، وأسماء أبواليزيد، وماجد المصرى وعبدالعزيز مخيون، وهو إخراج وتأليف ياسين حسن. كما اقتربت النجمة ليلى علوى من إنهاء تصوير فيلمها الجديد «المستريحة»، حيث يتبقى لها نحو يومان للتصوير فى منطقة السادس من أكتوبر، وبعدها يدخل مخرجه محمود كريم فى أعمال مونتاجه وتفاصيله الأخيرة.

يشارك فى بطولة الفيلم كل من بيومى فؤاد، ومحمد رضوان، ومحمود الليثى، وعمرو وهبة، ومصطفى غريب، ونور قدرى، وعبدالرحمن ظاظا، وهو تأليف كل من محمد عبدالقوى، وأحمد أنور، وأسامة حسام الدين، وأحمد سعد والى.

ونفس الأمر لفيلم «فرقة الموت» للنجم أحمد عز، الذى يجسد خلاله دور ضابط يكوّن فرقة لمعالجة مشاكل «خط الصعيد»، ويشارك فيه كل من آسر ياسين ومنة شلبى وأمينة خليل وبيومى فؤاد وعصام عمر، وهو تأليف صلاح الجهينى، وإخراج أحمد علاء.

«الملحد» و«أوراق التاروت» كمين فى المصنفات الفنية

انطلاق المرحلة الخامسة بمسرح «المواجهة والتجوال»

الشرقاوى: «السمسمية» تناولت المقاومة الشعبية.. ونستعد لإطلاق «يا مقبل يوم وليلة»

حوار: دعاء مهران

انطلقت المرحلة الخامسة من مشروع مسرح «المواجهة والتجوال»، وذلك من خلال قصر ثقافة محافظة قنا، وذلك فى إطار مبادرة رئيس الجمهورية للتنمية البشرية «بداية جديدة لبناء الإنسان»، وستقوم فرقة مسرح «المواجهة والتجوال» بعرض مسرحية «توتة توتة» فى محافظات: قنا، الأقصر، أسوان، بنى سويف، المنيا، الوادى الجديد، كما تُعرض مسرحية «السمسمية» فى: الفيوم، أسيوط، المنيا، سوهاج، حلايب وشلاتين.

«الوفد» التقت بالمخرج محمد الشرقاوى، مدير شعبة مسرح «المواجهة والتجوال»، الذى قال إن العروض فى العموم تسعى لتحقيق العدالة الثقافية ونشر التنوير، عن طريق العروض الاحترافية التى يقدمها البيت الفنى للمسرح.

كما عبر عن سعادته لحصد فرقة «المواجهة والتجوال»، جائزة لجنة التحكيم بالمهرجان القومى للمسرح المصرى، مؤكدا أنها تقديرا لجهودهم طول سنوات عديدة، موضحا أن فلسفة فرقة المواجهة والتجوال، هو أن أى مكان صالح لتقديم عرض مسرحى لمواجهة الأفكار المتطرفة ونتجول فى القرى، مؤكدا أن القرى ليس بها مسارح، ولكن نقدم عروضنا فى ساحات مراكز الشباب أو الشارع، لافتا أنهم بعد سبعة سنوات، قدموا عروضًا فى ألفى قرية، بعشرين محافظة، مضيفا أن مشروع حياة كريمة ساعدهم كثيرا.

وتأسست الفرقة بقرار من وزيرة الثقافة السابقة الدكتورة إيناس عبدالديم، فى عام ٢٠١٨، لتقديم عروضها فى القرى والمراكز، والنجوع، ما بين المسارح، والساحات الشعبية، والمدارس، بتعاون ودعم كبير من قبل مؤسسات الدولة، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدنى بالمحافظات، فى إطار استراتيجية العدالة الثقافية التى تبنتها وزارة الثقافة.

وأوضح أن هناك عرضًا سوف يخرج للنور قريبا هو «يا مقبل يوم وليلة» يتحدث عن الرموز الوطنية والتنويريين فى جنوب الصعيد، والربط بين الأزمة الاقتصادية، والمراحل المختلفة فى عمر الوطن، ونشاهد كيفية قيامهم بحل الأزمات التى واجهتهم، ويتحدث عن شخصيات كثيرة منها هدى شعراوى، الشيخ مصطفى عبدالرازق، مجدى يعقوب، عن طريق قطار يسافر يوم وليلة.

وأكد أن الفرقة نفذت فى المرحلة الرابعة، من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى يونيو ٢٠٢٤، وعبر رحلاتها المتنوعة فى أعماق قرى مصر ونجوعها، ٢٧٠ ليلة عرض مسرحى فى ٢٥٠ قرية بمختلف أنحاء مصر.

الشرقاوى

وأوضح أنهم قدموا ١١مسرحية متنوعة الموضوعات، منها عروض احترافية من إنتاج البيت الفنى للمسرح، تناقش افكار هادفة منها قصص التنويريين، الذين قاوموا العدوان خلال حروب مصر، وهى نماذج تبث الأمل فى قلوب الأطفال والمشاهدين، ومنها موضوعات تخاطب الطفل، فهو مستقبل هذا البلد، والأجيال المقبلة ستجنى الثمار، والأطفال لما تشاهد هذه العروض بصورة حية ينفتح أمامهم صندوق الدنيا.

وشملت عروض المسرح ١٨ محافظة، منها الوادى الجديد وشمال سيناء، وأبورماد فى البحر الأحمر، منوهًا بأن حيوية المسرح شجعت الأهالى على الإقبال على العروض المجانية، خاصة أن العروض الفنية استهدفت الوصول إلى الجمهور.

وأوضح أن فكرة فرقة المواجهة والتجوال بدأت عام ٢٠١٨ كفرقة من فرق البيت الفنى للمسرح، مؤكدا أنه تأثر بعدم وجود مسرح فى قريته، وأنه كان عليه السفر إلى القاهرة لمشاهدة العروض المسرحية، ما جعله يشعر بالتمييز، موضحا أنه بعد ثورة ٢٥ يناير، بدأ الحديث عن محور العدالة الثقافية، وقدم تجربة مسرحية فى عهد الإخوان فى مرسى مطروح، التى كانت معقلًا للسلفية فى ذلك الوقت، حيث تعرض للعنف وحتى للضرب، بجانب المشكلات المادية، والتجربة هى عاشقين ترابك الجزء الثانى انتاج مسرح السلام، حتى قررت وزيرة الثقافة آنذاك الدكتورة إيناس عبدالديم فى عام ٢٠١٨ إنشاء شعبة المواجهة والتجوال.

وعن الحدث عن أزمة المسرح أكد أن المسرح ليس به أزمات، مضيفا أن الدولة تنتج ما يقارب من خمسة آلاف عرض خلال العام، سواء عروض احترافية أو ثقافة جماهيرية أو جامعات، ولدينا فائض فى الإنتاج، ولكن الأزمة عدم تناول وسائل الإعلام وليس هناك تغطيات.

وأوضح أن هناك صعوبات بسيطة تقابلهم تنحصر فى التسويق وإعداد الجداول، وذلك نظرا لكثرة الوزارات والهيئات التابعة لها، فنحن قادرين على مواجهتها، وتحقيق الهدف المراد السعى إليه وهو العدالة الثقافية ومواجهة التطرف والإرهاب، فى اللحظة الراهنة التى تمر بها البلاد تستوجب الوقوف على أرض واحدة، أى نكون أو لا نكون.

وأكد أن الفرقة تستهدف مختلف الفئات العمرية وليس فئة محددة بعينها، فعلى سبيل المثال هناك اتفاقية موقعة بين فرقة مسرح المواجهة والتجوال ووزارة التضامن الاجتماعى، حيث تتجه الفرقة لأطفال الشوارع، دار الأيتام، مجهول النسب، دار المسنين، أما مع وزارة الشباب والرياضة من خلال مراكز الشباب خاصة الفئات العمرية البسيطة، بالنسبة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بداية من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية، ومع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى فى مختلف الجامعات، أما مع وزارة الداخلية فتبدأ من المجندين فى معسكرات الأمن المركزى، وقوات الأمن، كل هذا يختص مواجهة كل الفئات العمرية هنا والآن، ولكل مواطن يحمل هوية الرقم القومى أو طفل شهادة ميلاد، أى مسرح من الناس وإلى الناس.

وأوضح أن الفنون هى طبق فاكهة متنوع وكل شخص يختار ذوقه، وكل فتره لها مقياس خاص بالفن بها، مضيفا أن المطرب أحمد عدوية أحد أساطير الفن الشعبى، وقت ظهوره كان يقال إنه يريد إفساد الذوق العام، وعبدالحليم حافظ، فى بدايته اترمى بالطماطم، والصراع موجود منذ سنوات.

لازم أتكلم

بقلم:

سامي صبرى

الثانوية الدولية أمام القضاء

كنت قد قررت الاكتفاء بمقالات ثلاث عن مطاليم الثانوية الدولية، وأزمتهم مع قرار إضافة مادتى اللغة العربية والتاريخ؛ ليدرسوا ١٢ مادة مقابل خمس مواد فقط لنظرائهم فى الثانوية العامة العادية، وكان السبب وراء نية التوقف عند ذلك؛ هو الفهم الخاطئ من بعض المواطنين لدفاعى عن هذه الفئة من الطلاب المصريين، حيث يعتبرهم كثيرون لا يستحقون المساندة والدعم باعتبارهم أثرياء، أو كما قال أحد الذين يحرضوننى على عدم الكتابة (آباء هؤلاء قادرون ويلعبون بالملايين، فلماذا لا يدفعون فاتورة تطوير التعليم وتعميق الانتماء للوطن؟).

ومن الأسباب ايضا أن البعض اتهمنى بأننى من تلك الطبقة المرفهة التى تدفع لابنها فى السنة الواحدة أكثر من نصف مليون جنيه؛ ولذا فإنى أنحاز لهم (هكذا يعتقد)، ورغم أننى أوضحت بأننى من الطبقة المتوسطة الكادحة، وأن هدفى وواجبى هو نصرة الحق والوقوف فى وجه أى قرار عشوائى وفجائى وغير مدروس، إلا أن عددًا ليس بقليل ما زال يصر على رأيه، متجاهلا الأضرار الجسيمة التى ستلحق بفئة من طلابنا كل مصيبتهم أنهم ولدوا لآباء أثرياء؟!

ولكن عندما علمت أن هؤلاء الطلاب وأولياء أمورهم رفعوا دعوى أمام القضاء الإدارى، حددت لها جلسة ٢٠ أكتوبر المقبل، طالبوا فيها بإلغاء القرار المجحف، وعندما قرأت مقالا وصف صاحبه هذه المدارس بأنها خطر على الأمن القومى، بحجة أنها تعتمد على اللغات الأجنبية على ولا تهتم باللغة العربية الأم، تحمست وقررت العودة لتوضيح وجهة نظر هؤلاء الطلبة، وكيف أنهم ليسوا خطرًا على الانتماء والهوية، لأنهم يدرسون اللغة العربية والدراسات الاجتماعية فى سنوات سابقة على السنة النهائية للثانوية، وكما قالوا لى بشرفهم بل يفتخرون بدراستهم، لغة القرآن الذى أنزل على محمد (ص)، وأنهم يعتزون بوطنهم، وهويتهم المصرية العربية.

الطلاب وأولياء امورهم ليسوا ضد تدريس اللغة العربية، ولكنهم يريدونها كما كانت دون أن تضاف إلى المجموع العام المؤهل للجامعة، والذى سيتأثر دون شك بالدرجة الضعيفة التى يحصلون عليها فى اللغة العربية؛ لأنها بطبيعتها وتركيبتها المنهجية صعبة بل عصية على كثيرين لا يفهمون قواعد النحو والصرف، ومن بينهم خريجون من كليات اللغة العربية ودار العلوم.. فما بالك بطلاب فى الثانوية اتخذوا مسارًا علميًا دوليًا لا يحتاجون فيه كثيرًا للغة عربية يتحدثونها ويكتبونها بقدر ما يحتاجون للغة أجنبية تفتح أمامهم طريق الوظائف المهمة والمربحة، وتعوضهم سريعًا عما أنفقوه طيلة مشوارهم الدراسى.

وأعتقد أنه لا يوجد أى مصرى شرب من نيل مصر، والتحف بسمائها، إلا ويخاف على أمنها القومى، حتى ولو نام على أرصفتها، وذاق الأمرين ليوفر قوت يومه، فما بالك عندما يكون غنيًا ميسورًا ولا يعانى من أية مشاكل اقتصادية، ويحصل على أفضل نوع من التعليم، أعتقد أنه فى هذه الحالة سيحافظ أيضًا على هويته المصرية والعربية مهما كان يتعلم أجنبيًا ويحصل على أعلى الشهادات الدولية.

ولذا؛ فإنى أعود وأضم صوتى إلى صوت هؤلاء الذين يشعرون بالظلم والإجحاف، مطالبًا وزير التعليم بإعادة النظر فى القرار، أو على الأقل إلغاء إضافة المادتين للمجموع، لا سيما وأن طلاب المدارس الدولية يدرسون ضعف المناهج التى يدرسها طلاب المدارس الحكومية التقليدية، ويكفى أنهم محرومون من مساواتهم بنظرائهم والذين قد يسكنون معهم فى حى واحد أو عمارة واحدة عند الالتحاق بالجامعة، ولا يتاح لهم سوى نسبة ٥٪ فقط من إجمالى المقاعد الجامعية؟!

Samysabry19@gmail.com

تسلل

بقلم:

صبرى حافظ

لا عزاء لمن لا يملك القوة!

رفعت العملية المخابراتية الإسرائيلية والمعروفة بأجهزتى «البيجر» واللاسلكى يومى ١٧ و١٨ سبتمبر، أسهم جهاز الموساد لتفردها عالميًا فى نوعيتها وعدد المصابين وفُجائيتها وتكرارها فى اليوم التالى من «البيجر إلى اللاسلكى» والذى تحولت فيه الخسائر من فردية «العيون والأذرع والسيقان» إلى عامة «حرق منازل وسيارات وشوارع»!

وما أعقبها بساعات قليلة، القضاء على فريق كامل باحتياطيه ١٦ لاعبًا من فرقة الرضوان، فريق النخبة لحزب الله فى عملية فريدة ما زال العالم بين الانبهار والصدمة لم يفِق منها بعد!

ومع التسليم بعاملين رئيسيين ساهما فى نجاح العملية الفريدة -المختلفة عما سبقها من تصفية قادة سياسيين وعسكريين من حماس وحزب الله- وهما: تواضع المنافس «حزب الله» تقنيًا وعسكريًا مقارنة بخبرات مخابراتية عالمية تتمتع بها إسرائيل وآلة حرب عسكرية أيضا، والثانى دور العامل البشرى «الإسرائيلى» المتفوق بتسلحه بآخر ما وصل إليه العلم «والبيئة البشرية» الخصبة التى ساهمت فى التفوق المخابراتى الإسرائيلى المتمثل فى «عملاء خونة» من البيئة المحيطة وداخل البيت نفسه خاصة «الضاحية الجنوبية»، هذا العامل ساعد إسرائيل فى سرعة التجنيد للعملاء، مع الجزم بصعوبة كشفهم لغياب الأدوات «المساعدة» للحزب فى مهمته، وإغراء مالى يسيل له اللعاب، وعزز عمل الموساد البيئة المعادية للحزب كقوة بطش تفرض أمرًا واقعًا بإشهار السلاح، رغم أنها بيئة منتمية للطائفة الشيعية أفرزت ضغينة وحقدا – من القريب والبعيد- وصلت لـ الدائرة الضيقة وجعلت البعض يتمنى الخلاص من الحزب وقادته حتى لو رفع شعار تحرير شبْعا والقدس!

ناهيك عن الوضع المادى المتأزم بلبنان والذى يزيد من فرص تجنيد العملاء مع الإغراء المادى والجنسى، والتهديد بفضح أمرهم حال عدم تعاونهم، وهى مهمة ليست سهلة فى كسب وتجنيد العميل وتدريبه، وضمان إخلاصه وتغذيته المعلوماتية فى توقيتها ودقتها ونتائجها، مهارات وأدوات لا يملكها إلا القليل.

وما يُبرهن على أهمية دور «العملاء» فى حسم معارك على مدار التاريخ والذى لا يقل عن أهمية التفوق التقنى، فشل إسرائيل فى الإمساك برموز وقيادة حماس داخل غزة كـ يحيى السنوار والذين يمثلون صداعا فى رأس نتنياهو، رغم أن إسرائيل مسيطرة على القطاع عكس مناطق حزب الله – لعدم استعانة السنوار ورفاقه بـ وسائل اتصالات حديثة والابتعاد عن الأعين» العامل البشرى « العملاء».

ما حدث من مسلسلات وأفلام «مخابراتية» إسرائيلية طوال الشهور الماضية تشبه أفلام هوليود الخيالية، وتبرز أهمية «الدور المخابراتى»، والذى يحسم كثيرًا مصير شعوب ودول، فجمع المعلومة وتحليلها، والتعامل مع مفرداتها بمهارة ينهض بالشعوب، وتنهار دول أخرى لغياب فن الحصول على المعلومات، وكيفية استخدامها للاستمرار والبقاء مزدهرة وسط الأمم.

ليس من صالحنا التقليل من إسرائيل، وإسناد كل النجاح لـ أمريكا ودعمها فقط.. فكم من دول لديها سبل التفوق وتاهت وسط الزحام.

sabryhafez@hotmail.com

24 ساعة على السوبر

الأهلى يخشى «التنويم المغناطيسى» و«كولر» يناور بورقة هجومية

كتب-محمد اللاهونى:

عقد السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى جلسات مع لاعبى الفريق للتركيز على نقطة مهمة قبل اللقاء المرتقب غدًا الجمعة أمام الزمالك فى العاصمة السعودية الرياض ببطولة كأس السوبر الأفريقى.

وطالب كولر لاعبى الفريق الأحمر بالحذر من خطة التنويم المغناطيسى التى يحاول البعض تطبيقها بالتأكيد أن الأهلى هو الأقرب للفوز باللقب القارى والتقليل من قيمة وقوة المنافس، مشيرًا فى جلساته مع اللاعبين أن كرة القدم لا تعرف الأحكام المسبقة.

وأوضح المدرب السويسرى أن اللاعبين أمامهم فرصة ذهبية لاقتناص لقب مهم فى بداية الموسم وإسعاد جماهيرهم مجددًا بالفوز على المنافس التقليدى ولكن المباراة ستكون صعبة ومليئة بالتفصيل المهمة. ويخوض الأهلى مرانه الأخير مساء اليوم الخميس على ملعب نادى الهلال، ويسبق المران مؤتمر صحفى يحضره كولر ومحمد الشناوى قائد وحارس مرمى الفريق للحديث عن لقاء السوبر. وسافرت بعثة الفريق أمس الأربعاء برئاسة محمد الغزاوى عضو مجلس الإدارة، كما رافق البعثة عدد من أعضاء مجلس الإدارة على نفقتهم الخاصة كما حرص محمود الخطيب رئيس النادى على حضور المران الأخير قبل السفر للسعودية وطالب اللاعبين بتحقيق اللقب القارى. وعكف كولر على مذاكرة مباريات الزمالك الأخيرة لتحديد نقاط القوة والضعف فى صفوف الفريق الأبيض قبل مواجهة السوبر كما استقر على ملامح التشكيل الذى يخوض به المباراة وتبدو المناورة محدودة بمركز وحيد يدرس كولر إجراء تغيير به. واستقر كولر على مشاركة محمد الشناوى حارس المرمى وأمامه ثنائى قلب الدفاع ياسر إبراهيم ورامى ربيعة رغم جاهزية المدافع الجديد أشرف دارى ولكنه يميل لاستمرار ياسر ورامى لخبراتهما فى لقاءات الزمالك. ويقود محمد هانى الجبهة اليمنى كما يتواجد يحيى عطية الله على الأرجح فى قيادة الجبهة اليسرى بينما يقود خط الوسط مروان عطية وبجواره إمام عاشور وأكرم توفيق بجانب حسين الشحات ووسام أبو على، بينما يفاضل كولر بين الثنائى طاهر محمد طاهر وبيرسى تاو فى مركز الجناح وهى الورقة التى يناور بها المدير الفنى.

وأعلن إمام عاشور، نجم خط وسط الفريق، التحدى قبل اللقاء مؤكدًا أن لاعبى فريقه يعيشون حالة من التركيز الشديد لتحقيق اللقب كما أن كل لاعب يعرف المطلوب منه جيدًا والجميع فى حالة تكاتف. وعن مواجهة فريقه الأسبق الزمالك، رد إمام قائلًا: فى رأيى كل المباريات قوية وصعبة، وهدفنا الفوز باللقب الأفريقى وبإذن الله يكون من نصيب الأهلى، وأكد أن الجماعية كلمة السر فى هذه المباريات موضحًا أن الدعم الجماهيرى أمر مطلوب ومنتظر من مشجعى الأهلى.

وأضاف: شاركت فى نسخة الموسم الماضى التى خسرناها أمام اتحاد العاصمة الجزائري، ولم يقدر لى التتويج باللقب مع الأهلي.

وتابع: بصراحة هذه المرة هناك تركيز شديد لاقتناص اللقب أمام الزمالك والجميع يتدرب بكل قوة وسنلعب مباراة جيدة بإذن الله.

وعن تألقه اللافت فى الموسم الماضى مع الأهلى، أشار عاشور إلى أن اللعب مع فريق كبير بقيمة الأهلى وبجوار لاعبين لديهم خبرات وقدرات مميزة يسهم فى سرعة التأقلم مع أجواء الفريق وتقديم كل ما لدى اللاعب لإثبات قدراته.

وأضاف: لم أشعر أننى غريب مواجهات القمة تتسم دائماً بالندية فاللاعبون الكبار جعلونى أشعر أننى متواجد مع الفريق منذ الصغر».

ووجه عاشور رسالة لجماهير الأهلى قائلًا: «ننتظر منكم الدعم فى لقاء الزمالك مثلما اعتدنا دائمًا أن تكونوا معنا، وبإذن الله يكون اللقب من نصيبنا».

تعديلات «إجبارية» فى تشكيل الزمالك ومكافأة «عباس» تلهب حماس اللاعبين

كتب-مصطفى جويلى:

فرض البرتغالى جوزيه جوميز، المدير الفنى للزمالك، السرية التامة على معسكر الفريق الأبيض بالعاصمة السعودية الرياض وسط حالة من التركيز الشديد فى التدريبات التى خاضها الفريق. ويناور جوميز بإمكانية مفاجأة الأهلى بعنصر أو اثنين فى التشكيل الزملكاوى ولكن «الوفد» علمت أن المدرب البرتغالى استقر على ملامح التشكيل الذى سيخوض به المباراة. واستقر جوميز على مشاركة حارس المرمى محمد صبحى بجانب ثنائى قلب الدفاع حسام عبدالمجيد وحمزة المثلوثى مع عودة عمر جابر لقيادة الجبهة اليمنى، بينما يدرس المدرب البرتغالى الاعتماد على محمد حمدى الوافد من إنبى فى مركز الظهير الأيسر على حساب المغربى محمود بنتايك.

ويفكر جوميز فى اللعب بثنائى ارتكاز دفاعى فى وسط الملعب وهما نبيل عماد «دونجا» ومحمد شحاتة بجانب عبدالله السعيد بينما يفاضل المدرب البرتغالى بين البولندى كونراد ميشالاك ومصطفى شلبى فى مركز الجناح بجانب أحمد سيد «زيزو».

واستقر جوميز على استمرار الدفع بالتونسى سيف الدين الجزيرى فى مركز رأس الحربة والإبقاء على الفلسطينى عمر فرج فى مقاعد البدلاء.

ويؤدى الفريق مرانه الأخير فى السادسة مساء اليوم الخميس على ملعب نادى الشباب بعد قرار اللجنة المنظمة بعدم تدريب أى من الفريقين على ملعب المملكة أرينا نظرًا للتجهيزات التى تجرى عليه لمباراة السوبر، ويستضيف فقط الاستاد المؤتمر الصحفى التقليدى لمدربى الأهلى والزمالك ظهر اليوم وكذلك الاجتماع الفنى للمباراة. ويعقد حسين لبيب رئيس النادى جلسة مع اللاعبين مساء اليوم بفندق الإقامة بحضور أحمد سليمان عضو مجلس الإدارة المشرف العام على الكرة بهدف تحفيزهم قبل المواجهة المرتقبة.

فى الوقت الذى وعد ممدوح عباس الرئيس الأسبق اللاعبين عن طريق التواصل مع محمود عبدالرازق شيكابالا قائد الفريق بصرف مكافأة ضخمة حال الفوز بكأس السوبر ودعوتهم إلى حفل فى منزله بعد العوده من السعوديه لتسلم المكافأة النقديه فورًا، خاصة أنه سبق أن فعل نفس الأمر بعد التتويج بلقب الكونفدرالية.

من جانبه، عبر أحمد سيد «زيزو» نجم الزمالك عن ترقبه لمواجهة الأهلى، موضحًا أن المباراة ستكون قوية للغاية لأنها تجمع بين أقوى فريقين فى القارة.

وتسلح زيزو بالدعم الجماهيرى من أجل تحقيق الفوز باللقب، موضحًا أن جماهير الزمالك متعطشة للقب الأفريقى، خاصة أنه سيكون من النادى الأهلى ووقتها سيكون له طعم خاص ومذاق جماهيرى مختلف. وطالب زيزو جماهير الزمالك سواء فى الملعب أو خلف الشاشات بالدعم الكامل للفريق والثقة فى قدرات لاعبى الفريق وبإذن الله سيكون التتويج للقلعة البيضاء، مؤكدًا أنه يسعى إلى كتابة فصل جديد من تاريخه من خلال التتويج باللقب.

نجوم القطبين يرسمون ملامح موقعة «المملكة أرينا»

القمة خارج التوقعات.. ولا تراهنوا على الصفقات الجديدة

كتب- محمد يوسف:

رسم نجوم الأهلى والزمالك السابقون ملامح القمة المرتقبة التى تجمع الفريقين غداً الجمعة فى كأس السوبر الأفريقى. وتحدثت «الوفد» مع بعض نجوم القطبين السابقين حول أسلحة الفريقين قبل القمة وحظوظ الأهلى والزمالك فى التتويج، واتفقوا أن لقاء الديربى خارج التوقعات. وقال فتحى مبروك، مدرب الأهلى الأسبق، إن لقاء القمة من أقوى مباريات الديربى على مستوى العالم لما يمتاز به من جماهيرية كبيرة على مستوى مصر والوطن العربي، مهما كانت حالة الفريقين فنيًا موضحاً أن الأهلى نظرياً الأقرب للتتويج خاصة أنه لا يفقد البطولات بسهولة.

وأكد ماهر همام نجم الأهلى السابق، أن كفة الفريق الأحمر أرجح للفوز، نظرًا لتراجع مستوى الزمالك فى الآونة الأخيرة وبالأخص فى مباراة الشرطة الكينى، مؤكداً أن الفريق الأحمر لن يجد منافسًا فى إفريقيا الموسم المقبل. وتابع نجم الاهلى السابق أتمنى أن تخرج المباراة بشكل يليق بقطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك، خاصة أن المباراة مذاعة فى كل أنحاء الوطن العربى».

ويرى شادى محمد مدافع الاهلى السابق أن الأحمر مكتمل الصفوف بغض النظر عن رحيل محمد عبدالمنعم وحمدى فتحى وأليو ديانج، مؤكداً أن الفريق لا يقف على أحد بدليل نتائج الفريق فى أحسن حال.

وأشار عادل طعيمة نجم الأهلى السابق أن يحيى عطية الله الظهير الأيسر سيكون مفتاح لعب مهما للأهلى ومكسبا كبيرا للفريق الأحمر من الناحية الفنية.

وأكد محمد صلاح مدرب الزمالك السابق أن مباراة السوبر لن تكون سهلة، مشيرا إلى أن الفرصة متساوية بين الزمالك والأهلى وكل فريق يملك عناصر مميزة.

وأوضح أن لاعبى الزمالك يجب أن يكونوا على دراية كاملة أنهم يلعبون لفريق كبير، كما طالب جوميز بعدم إجراء تغييرات على مراكز اللاعبين. وأكد طارق السيد نجم الزمالك السابق، أنه من الصعب إشراك البولندى كونراد ميشالاك الوافد الجديد منذ البداية لعدم تأقلمه، متوقعاً البدء بالظهير الأيسر محمد حمدى وأمامه ناصر ماهر كجناح أيسر. وأشار خالد قمر مهاجم الزمالك السابق إلى مقدرة الزمالك على تحقيق لقب السوبر قائلاً: «الزمالك قادر على تقديم مباراة كبيرة أمام الأهلي، فعامل الهدوء فى الجزء الأول من المباراة سيكون مهم بالنسبة للزمالك، بالإضافة إلى توجيهات وتحفيز اللاعبين من جانب العناصر الخبرة المتواجدة بالفريق مثل شيكابالا».

مواجهات القمة تتسم دائماً بالندية

الناصية

بقلم:

منتصر جابر

ناقشوا الفكرة وادرسوها! (٣)

عاش الصعيد مهمشًا سنوات طويلة.. وهذه حقيقة لا أحد ينكرها، صحيح الآن الوضع أفضل، ولكنه يظل أقل من المطلوب، لأنه لا يزال أرضًا خصبًا، كما كان، للمتطرفين دينيًا وهى مرحلة ما قبل الإرهاب، ولا يزال كذلك العمل الثقافى هو الحل الوحيد لمواجهة التطرف الفكرى والديني!

والعمل الثقافى لا يتيح الفرصة للموهوبين بالظهور فقط بل هو خدمة لكل الناس، فهو حق للجميع أن يعيشوا فى مناخ ثقافى يحفز الإبداع، ويشجع المبدعين، وينمى الفكر والتفكير والشعور بالجمال وبمتعة الحياة ويرتقى بالعقول والنفوس.. وأن قراءة كتاب أو سماع تواشيح وأناشيد أو مشاهدة عمل فنى مسرحى أو سينمائى كل ذلك كافٍ لشعور الناس بإنسانيتهم..!

وما ذكرته، ربما قالته، بل من المؤكد ذكرته عشرات المرات فى برنامجها الشهير «نادى السينما» الإعلامية فى الأول والأخير الدكتورة درية شرف الدين، رئيس لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب، فقد كان هذا البرنامج نافذة لكل محبى السينما من مبدعين ومتفرجين فى كل محافظات مصر، ومن خلاله شاهد أبناء الأقاليم دون القاهرة روائع السينما العالمية!

اليوم أناشد الإعلامية بصفتها النيابية أن تتبنى اقتراح انشاء أكاديمية للفنون فى الصعيد، تضم معاهد للمسرح، وللكونسرفتوار، وللباليه، والسينما، والموسيقى العربية، ومعهدا للنقد الفنى، وللفنون الشعبية.. ومن له الحق فى منع أبسط حقوق فتيات الصعيد من دخول الكونسرفتوار أو معهد الباليه مثلهم مثل أطفال القاهرة؟!

فمن حق الآف الفتيات والصبيان فى الصعيد تعلم العزف على الآلات الموسيقية وتعلم فنون الباليه، لأن الصعيد يضم الآف المواهب التى لا تتمكن من الالتحاق بالأكاديمية فى القاهرة التى لا تقدر أصلا على استيعاب المواهب التى فى العاصمة وبالمحافظات القريبة، ناهيك عن الأولوية التى يحظى بها أبناء المخرجين والممثلين وغيرهم من فنانين لدخول أكاديمية القاهرة سواء كانوا موهوبين أو لأنهم لم يقبلوا فى أى كلية لمجموعهم الضعيف فى الثانوية وتكون الأكاديمية ملاذهم الوحيد للحصول على بكالوريوس!

ولا أتهم أحدًا، كل ما يهمنى توضيح المبررات والأسباب التى تبين أهمية إنشاء أكاديمية للفنون بالصعيد، وكما قلت إذا كانت الدولة اهتمت مشكورة بافتتاح الجامعات التى ضمت عشرات الكليات فى الصعيد، فإنه للأسف لم تهتم وزارة الثقافة بافتتاح فرع واحد لأكاديمية الفنون للصعايدة، وكأن المواهب فى القاهرة وحدها وما دونها من معدومى الموهبة والابداع!

يا دكتورة درية شرف الدين.. إذا كنت من مقعدك أمام شاشة التليفزيون ساهمتِ فى تنمية العقول والقلوب والنفوس من خلال عرضِ ومناقشة الأفلام العالمية، فإنه من موقعك النيابى الحالى يمكنكِ استمرار دورك الريادى هذا من خلال تبنى طرح مشروع انشاء فرع لأكاديمية الفنون فى الصعيد بمجلس النواب.. وهذا المطلب ليس فقط لإتاحة فرصة الدراسة العلمية للفنون أمام الموهوبين فى الصعيد، بل ستكون الأكاديمية إضافة حضارية وصرحا ثقافيا يخدم كل أبناء الصعيد!

ولا حاجة للقول إن أبناء الصعيد يستحقون أن تكون لهم أكاديمية للفنون.. وأنت تستحقين أن يكتب اسمك مع هذا الإنجاز الذى سيبقى حتى ولو لم نبقَ فى مواقعنا!

montasirgaber@yahoo.com

صكوك

بقلم:

خالد حسن

بكتيريا أم هستيريا؟!

الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة وصف ما يحدث فى أسوان من إصابات تقترب من ٥٠٠ مواطن أسوانى نتيجة الإصابة ببكتيريا ايكولاى أو الإشريكية القولونية وأنها الوحيدة وراء النزلات المعوية بأسوان، نتيجة اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحى فى الأماكن والمناطق التى ظهرت فيها حالات الإصابة مع سهولة علاجها، وتلك البكتيريا متواجدة بكثرة فى أمعاء الإنسان بشكل طبيعى دون أن تسبب أى أعراض أو مشاكل صحية، إلا أنه إذا تحولت هذه الأنواع إلى سلالات تحمل جينات تمكنها من اختراق الخلايا أو تدميرها أو إفراز السموم داخل الجسم فإن المشاكل الصحية تبدأ بالظهور.

بشكل عام تعد سببًا مهمًا لأنواع عديدة من الأمراض كالتهاب المرارة وتسمم الدموالتهاب البول والتهاب غشاء السحايا عند الأطفال حديثى الولادة وكذلك التهاب الرئة وفى الحالات الشديدة تكون مصحوبة بقىء اسهال.

هذا هو الرأى الطبى والصحى والرسمى الذى خرجت به وزارة الصحة ولكن مع كل هذا ما زالت بين المواطنين علامات التعجب، وهنا تظهر التخمينات والتوقعات التى من شأنها نسف الرواية وهى رواية خيالية اقرب منها إلى الأحلام بأنها حرب بيولوجية تواجهها مصر من قبل إثيوبيا وان الطرف الاثيوبى قام بإلقاء مواد سامة فى منابع نهر النيل.. وهى رواية غير منطقية بالمرة فكيف يفعل ذلك وهو يعلم أن شعبه هو أيضا يشرب من هذا النهر وحتى وان فعل هل أمن بفعلته هذه رد الفعل المصرى السودانى والدول المتضررة ليفتح على نفسه حربا لا يأمن عواقبها.. للأسف خيال البعض دائمًا ما يسير نحو المؤامرة ربما تعود المواطن منذ الماضى على عدم إخباره بالحقيقة تحت عنوان الأمن القومى رغم أن الدولة فى عام ٢٠٢٠، وأزمة وباء كورونا كانت تتعامل مع مواطنيها بمنتهى الشفافية والأرقام دون اخفاء أو تخفيف مهما كانت الحقيقة مرعبة وشاقة.

والسؤال للمواطن المشكك فى أى رواية حكومية هل كان محافظ أسوان يلقى بنفسه إلى التهلكة من أجل الكذب والتدليس فيشرب من صنبور المياه وهو يعلم أنها غير آمنة.. لقد وصل الأمر فى مصر إلى ارسال رسائل الواتس وانتشارها تحذر من شرب المياه وان الماء فيه سم قاتل.. وهل تعيش الدولة فى سلام دون تحرك أو تحذير إذا كان بالفعل هناك سم فى الماء.. بالفعل الدولة ربما تتعامل مع أشياء كثيرة بعدم الشفافية والمصارحة ولكن هذا الأمر كان فى الأنظمة السابقة التى انتشر فيها الفساد وتسبب هذا الفساد فى قيام الساعة ثورة أزاحت النظام حيث كان من المستحيل أن يصف النظام الوضع الحقيقى لانه هو سبب تلك الكوارث، وجاءت ثورة يناير للقضاء على الفساد فسجن من سجن وهرب من هرب بعد أن تسببوا فى تجريد الدولة من خيراتها.. الأمر بالفعل يحتاج المزيد من التأكد والتبين وعدم السير وراء الشائعات وقذائف المرجفين وجاءت الشائعات الأخرى التى تتهم أشقاءنا السودانيين بأنهم هم السبب فى انتشار المرض، وكانت حدود الدولة مرتعًا وليس هناك ما يسمى بنظام الفحص الطبى للقادمين من الخارج وهو نظام ليس معمولا به فى مصر فقط بل فى دول العالم وأن الإقامة فى مصر تحتاج التأكد من طالب الإقامة أنه لا يحمل الأمراض المعدية.

وربما تأتى أسوأ السيناريوهات والشائعات وهو إصابة مصر بالكوليرا.. أعتقد أنه من أخطر التوقعات وأكثرها تأثيرًا وان الدولة لو علمت بهذا ما كانت ننتظر مطلقًا دقيقة لإخبار مواطنيها وتكوين مناطق عزل ومستشفيات عزل.

عزيزى المواطن تأكد أن مصر محروسة من الله العلى ان إخفاء الحقيقة من قبل الحكومة ليس فى صالحها فلماذا تقلق والأمر كما وصفته وزارة الصحة بكتيريا تسبب نزلة معوية..

تأكد أن سلاح الخوف أو التخويف قاتل لأى تقدم وأن التشاؤم فى الاسلام مرفوض، فالكون يسير بمقدار ولن يزيدك السير وراء الشائعات الا مزيدا من الضغط النفسى والتوقف عن استكمال الحياة بما هو خلقنا من أجله وتعمير الأرض.

الوفد
الأسبوعي
الخميس ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤م - ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٦هـ - ١٦ توت ١٧٤١ق
العدد ٢١٢٣ - السنة الأربعون
الأخيرة
إشراف: خالد حسن
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

صناعة النجم

بقلم: حسين حلمى

أيا ما كان النجم وأيا ما كان نطاق عمله، فهذا النجم ينتقل من وضعه العادى إلى وضع جديد يُميزه بين الناس. وتُعد أمريكا من أهم الدول القادرة على صناعة النجم فى كافة المجالات سواء كان سياسيا أو سينمائيا أو رجل مخابرات وغيره.. فتقوم عملية صناعة النجم لديهم على العديد من المعايير والمناهج التى تحول هذا الرجل العادى إلى شخصية عامة، وهذه العملية فيها الكثير من تنجيم حياة النجم بشكل مبالغ فيه، ويهتمون أن يرتدى أفخم الثياب من أكبر بيوت الأزياء والساعات ليتحول بقدرة قادر إلى حديث جميع الأوساط الاجتماعية، ويصبح هذا النجم أيقونة يستغلونها أكبر استغلال، فيصبح بطلا. صناعة مليئة بالأحداث والمؤثرات التى يتشبه بها الناس بشغف. أما لدينا فصناعة النجم «وهم» ليس أكثر، حيث رجال هذه الصناعة لدينا لا يأخذون بأى معايير علمية، لتصبح هذه الصناعة لدينا شأنها شأن معظم الأشياء عشوائية، يدعى فيها البطل العلم والمعرفة. عدم احترام لكل ما هو منطق. وللأسف هناك الكثير من العامة يصدق أن هذا الشخص بطل بسب ما يُسيطر عليهم من ضغوط اقتصادية.. من بطالة وارتفاع الأسعار، ما يعد معه صناعة هذا النجم تلاعبا بأحلام وأمنيات البسطاء.

لم نقصد أحداً!!

خط أحمر

بقلم: سليمان جودة

على صفحات لوموند

نشرت صحيفة لوموند الفرنسية مقالًا بقلم جوزيب بوريل عنوانه: أوربا لا تستطيع أن تتخلى عن مسئولياتها فى الشرق الأوسط.

أما بوريل فيتولى منصب مسئول الأمن والسياسة الخارجية فى الاتحاد الاوروبى، وأما ما يقوله فى المقال المنشور فكلام مردود عليه، لأنه أولًا كلام لا ينطلى على أى عقل سليم، ولأننا ثانيًا على طول السنة التى أكملتها الحرب الإسرائيلية على الغزاويين العُزل، لم نعرف أن الاتحاد قد مارس شيئًا من هذه المسئولية.

أسبوع واحد وتُكمل الحرب سنةً كاملة، وعلى مدى هذه السنة كانت أوربا تتعامل مع ضحايا الحرب بالشجب والإدانة لا أكثر، وكانت وكأنها قد أصيبت بما أصيب به العرب من زمن طويل، أو كأنها لا ترى ولا تسمع عن الضحايا الأطفال والنساء والمدنيين الذين لا يزال عددهم يرتفع يومًا بعد يوم!

كان الأمل أن يوازن الاتحاد فى الموقف الدولى من قضية الحرب، فيتخذ موقفًا مسئولًا بالفعل لا بالكلام، وأن يكون على العكس من الموقف الأمريكى الذى ينتصر لإسرائيل ظالمة ومظلومة.. هذا إذا كانت الدولة العبرية قد جاء عليها يوم كانت فيه مظلومة.

إن طوفان الأقصى الذى أطلقته كتائب عز الدين القسام فى السابع من أكتوبر من السنة الماضية قتل من الإسرائيليين ١٢٠٠، وهذا هو الرقم الذى أعلنه الإسرائيليون أنفسهم، ولكن الحرب التى دامت سنة على القطاع زاد عدد ضحاياها على ٤١ ألفًا، وعلى وجه التحديد فإن عدد ضحاياها عند كتابة هذه السطور كان ٤١٦٧٠ غزاويًا.

أما عدد المصابين الذين فقدوا أعضاء من أجسادهم، أو أصبح عليهم أن يعيشوا معوقين بقية أعمارهم، فأكثر من ضعفى هذا الرقم!

قضية كهذه كانت تنتظر من عواصم الاتحاد السبع والعشرين أن يكون لها موقف عملى، وأن توقف هذه المقتلة الجماعية التى مارستها ولا تزال تمارسها تل أبيب.

لقد فقد الناس الأمل فى أن تكون الولايات المتحدة وسيطًا نزيهًا فى قضية فلسطين، وفى المقابل كان هناك أمل وربما لا يزال فى أن يتحلى الأوربيون بالمسئولية الواجبة، وأن يقفوا مع الفلسطينيين انسانيًا، إذا فاتهم أن يقفوا معهم سياسيًا.. ولكن الحقيقة أنهم لا وقفوا سياسيًا ولا انسانيًا، وإنما وقفوا معهم على صفحات لوموند!

باختصار

بقلم: د. هانى سرى الدين

مواجهة استفزازات نتنياهو ضرورة للسلام العالمي

لا يتعجب المرء من السياسات المستفزة لبنيامين نتنياهو رئيس الحكومة المتطرفة فى تل أبيب، والمتصاعدة لجر منطقة الشرق الأوسط كلها إلى صراع إقليمى طويل الأمد.

لا يتعجب المتابع للحرب الوحشية الإسرائيلية من ذلك السلوك، لأن الجميع يدرك أن مثل هذا الصراع المستدعى هو طوق النجاة لحكومة نتنياهو، وهو السبيل الأمثل لنجاته من المحاكمة بتهم الفساد.

ولا شك أن السلام والوصول إلى حالة الاستقرار يدفع التيارات المتصارعة داخل إسرائيل إلى تنحية رئيس الحكومة اليمينية الدموية، لذا لا تمر ساعات قليلة على تداول أى أنباء بشأن قرب التوصل لتسوية للحرب، حتى تفتح إسرائيل جبهات صراع جديدة باستفزازات مزعجة تغتال فيها قيادة سياسية ما، أو تقصف مواقع مدنية، أو تمارس عملا تخريبيا.

لا يشعر أى متابع للصراع العربى الإسرائيلى باندهاش من مثل هذه الاستفزازات، ولا يستغرب تمادى البطش الوحشي، لكنه بلا شك يستغرب من ردود الأفعال الدولية التى تبدو عاجزة تماما عن وقف أى اعتداءات على السلام أو ممارسات عاصفة بأمن البشر هنا أو هناك.

فالمفترض أن العالم الأوروبى بمبادئه وقيمه المعلنة يكرر فى خطابه العام انحيازه الدائم للسلام وسعيه الحثيث لترسيخ الاستقرار والهدوء فى مختلف بقاع الأرض، انطلاقا من الحرص المعلن على حياة البشر وأمنهم واستقرارهم. لكن شتان بين الخطاب المطروح، وبين الواقع الفعلى غير المكترث بالممارسات الدموية التى يمارسها النظام الصهيوني، والتى لا تخلف سوى الخراب.

ولا شك أن الاقتصاديات الأوروبية تأثرت بشكل كبير بالحرب الروسية الأوكرانية التى اندلعت فى ٢٠٢٢، وشهدت حركة التجارة الدولية تباطؤا كبيرا، كما شهدت الاستثمارات العالمية انكماشا واضحا، وهو ما انعكس بصورة لافتة على فرص العمل المتاحة، وقطاع التوظيف.

من هُنا، فإن هذه الاقتصاديات تهتم بصورة عملية باستتباب الأمن والاستقرار خاصة فى منطقة الشرق الأوسط، لأن مصالحها المباشرة ترتبط بتوقف الحرب، وليس بتوسيع نطاقها.

ولذا، فإننا نشهد بين الحين والحين حالات غضب عارمة داخل مجتمعات أوروبا تجاه بعض سياسات حكوماتها، إذ تراها تلتزم الصمت إزاء تصعيد الصراع من جانب إسرائيل، وهكذا رأينا على مدى شهور طويلة انتفاضات طلابية قوية معبرة عن توجهات شباب بات يرفض سياسات الصمت أمام الجرائم الإسرائيلية ويرى فيها تهديدا لمصالحه المستقبلية.

وفى تصوري، فإننا فى مصر والعالم العربى نمتلك رصيدا قويا من الدبلوماسية الدولية، والامكانات الفكرية، والعلاقات المتينة بالمؤسسات الكبرى التى تُمكنا من مجابهة استفزازات حكومة نتنياهو بقوة وفاعلية فى مختلف الساحات الدولية، رفضا لأى سياسات تمس حالة الاستقرار فى المنطقة. وهذا يُحتم علينا ممارسة دور واضح لدعوة المجتمع الدولى للتدخل لوقف الحرب وكبح جماح الصراع كى لا يتطور ويتسع.

لقد أثبتت التجارب العملية أن أى صراع حاد يندلع فى الشرق الأوسط يؤدى إلى هجرات كثيفة، ولجوء واسع النطاق ناحية الشمال، وهو ما يمثل عنصر قلق لدى المجتمعات الغربية التى تسعى للحفاظ على سماتها الديموغرافية.

إننا ندرك أن قواعد اللعبة السياسية فى الشرق الأوسط تتبدل كل يوم، لكن ما يبقى واضحا ومؤثرا هو التقييم الحقيقى للمصالح الاقتصادية، وهو ما يُحتم علينا خوض حرب دبلوماسية قوية تجاه سياسات الاستفزاز الصهيوني، والوقوف بقوة ضد جرجرة أطرافا جديدة فى المنطقة لصراعات يخسر فيها الجميع، ما عدا النظام الصهيونى القابع على رأس السلطة الإسرائيلية.

وتبقى مصر دوما راية السلام الخفاقة التى يلتف حولها الجميع سعيا للاستقرار، وطلبا للسلام والأمان وتنمية الإنسان تنمية مستدامة.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

رادار

بقلم: سامى الطراوى

الصومال أمن القومى

مصر لها تاريخ طويل وعظيم فى توثيق وترابط العلاقات مع الصومال، وكان لها دورًا مهمًا فى دعم وحدته واستقراره على مر العقود، سواء على المستوى السياسى أو الدبلوماسى أو التنموى، هذا الدور ينبع من أهمية الصومال الجيوسياسية بالنسبة لمصر، خاصة فى سياق أمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وكذلك مصالح مصر فى الحفاظ على وحدة الدول الإفريقية ودورها فى منطقة القرن الإفريقي. فيما يلى عرض لدور مصر فى دعم وحدة الصومال:

مصر دائمًا كانت الداعم المؤثر والرئيسى لوحدة الصومال وسلامة أراضيه فى المحافل الإقليمية والدولية.

أرض الصومال أو «صوماليلاند» هى المنطقة التى تقع فى القرن الإفريقى وتُعتبر جمهورية معلنة من طرف واحد، أعلنت استقلالها عن الصومال فى عام ١٩٩١ بعد انهيار الحكومة المركزية الصومالية، ولكنها لم تحظَ باعتراف دولى كدولة مستقلة، وتعتبر نفسها دولة ذات سيادة ولها حكومة مستقلة عن دولة الصومال المركزية، ونظام أرض الصومال يتمتع باستقرار سياسى نسبيًا مقارنة ببقية أجزاء الأخرى منها.

أرض الصومال إحتلتها بريطانيا حتى أصبحت مستعمرة بريطانية تُعرف بـ«الصومال البريطاني»، بينما كان الجزء الآخر منها كان تحت الاستعمار الإيطالى.

فى عام ١٩٦٠، حصلت أرض الصومال على استقلالها من بريطانيا لعدة أيام، لتندمج مع بقية المناطق لتكوين جمهورية الصومال الكبرى، وبعد الحرب الأهلية الصومالية فى أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، وبعدما انهارت الحكومة المركزية، أعلنت أرض الصومال استقلالها من جديد فى عام ١٩٩١.

تمتلك أرض الصومال مؤسسات حكومية مثل البرلمان والرئاسة، بالإضافة إلى قوات أمنية خاصة بها، واستقرار داخلى ونظام حكم ديمقراطى نسبيًا مقارنة ببقية أجزاء الصومال، إلا أنها لم تحظَ باعتراف رسمى من أى دولة أو منظمة دولية كدولة مستقلة.

وهناك رغبة لدى سكان أرض الصومال فى الحفاظ على هويتهم الخاصة وتاريخهم، ويعتمد اقتصاد أرض الصومال بشكل كبير على الثروة الحيوانية وتحويلات المغتربين من الخارج، بالإضافة إلى ميناء «بربرة» الذى يعد أحد النقاط الرئيسية للتجارة فى المنطقة.

ويذكر التاريخ أنه خلال الحروب الأهلية والانقسامات الداخلية التى شهدها الصومال منذ التسعينيات، مصر كانت الداعم الأقوى بل الأوحد التى نادت بضرورة الحفاظ على وحدة الأراضى الصومالية وعدم الاعتراف بأى محاولات انفصالية، ولعبت دورا هاما فى الوساطات الدبلوماسية بين الفصائل الصومالية المختلفة، وساهمت فى محاولات تقريب وجهات النظر بين القادة الصوماليين من أجل التوصل إلى حل سياسى يحفظ وحدة البلاد.

ولن تتوانى مصر يوما فى دعم الحكومة الفيدرالية الصومالية المعترف بها دوليًا، وتعتبرها الممثل الشرعى الوحيد للصومال، ولم يتوقف دور مصر على دعمها دبلوماسياً، بل قدمت دعمًا تدريبيًا وأمنيًا للقوات المسلحة الصومالية، لتعزيز الاستقرار الأمنى الصومالى ومساعدة الحكومة المركزية فى بسط سيطرتها على الأراضى التى تقع تحت سيطرة الجماعات المسلحة مثل حركة الشباب.

فضلا عن دعم مصر لمبادرات الاتحاد الإفريقى المتعلقة بإرسال قوات حفظ السلام إلى الصومال (أميصوم) لمساعدة الحكومة المركزية فى استعادة السيطرة على المناطق المضطربة.

على مدى عقود، قدمت مصر منحًا دراسية للطلاب الصوماليين للدراسة فى الجامعات المصرية، وخاصة فى جامعة الأزهر، وذلك كجزء من تعزيز العلاقات الثقافية والدينية بين البلدين.

كما أسهم التعليم المصرى فى بناء قدرات الكوادر الصومالية التى ساعدت فى إدارة مؤسسات الدولة، وبالتالى دعم استقرار ووحدة البلاد من خلال بناء القدرات البشرية.

بين مصر والصومال علاقات تاريخية وروابط ثقافية ودينية قوية بين البلدين، هذا التواصل الثقافى عزز دور مصر كداعم لوحدة الصومال، حيث كانت القاهرة دائمًا حريصة على وحدة الدول الإفريقية، وتحديدًا الدول التى تشاركها فى الانتماء الحضاري.

استخدمت مصر نفوذها فى الاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية لتأكيد موقفها الداعم لوحدة الصومال، ومصر من أبرز الداعمين لاستمرار الصومال كدولة موحدة ذات سيادة ضمن منظومة الدول الإفريقية والعربية.

الاستقرار فى القرن الإفريقى ومصالح مصر الاستراتيجية يرتبطان ارتباطا كليًا بعلاقاتها بالصومال، فموقعه فى منطقة القرن الإفريقى ذات الأهمية الاستراتيجية الكبرى بالنسبة لمصر، نظرًا لقربه من البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وهو ممر حيوى للتجارة الدولية وقناة السويس.

استقرار ووحدة الصومال جزء من استقرار المنطقة، ولهذا تسعى دائمًا لدعم أى جهود تعزز استقرار الصومال وتمنع تفككه، لأن أى حالة من الفوضى أو الانقسام يمكن أن تؤثر سلبًا على أمن البحر الأحمر.

كما شاركت مصر فى جهود إعادة الإعمار، سواء من خلال الدعم الفنى أو المشروعات التنموية، مصر تنظر إلى استقرار الصومال على أنه جزء من استقرار القرن الإفريقى والمنطقة ككل، كما لعبت دورًا محوريًا فى دعم وحدة الصومال عبر مجموعة متنوعة من الوسائل السياسية، الدبلوماسية، التنموية، والثقافية، وتنظر القاهرة إلى وحدة الصومال كعنصر مهم فى استقرار المنطقة، وحرصت دائمًا على دعم الحكومة الفيدرالية الصومالية فى سعيها لإعادة بسط السيطرة على كامل الأراضى الصومالية.

samyeltarawy@gmail.com

صواريخ

بقلم: عبدالعزيز النحاس

غزة ولبنان.. جرائم أمريكية

عام كامل من حرب الإدارة الجماعية الذى تمارسه إسرائيل فى حق الشعب الفلسطينى، تحت حجج ذرائع مختلفة، يأتى على رأسها تصفية عناصر المقاومة الفلسطينية التى قامت بعملية طوفان الأقصى فى بداية اكتوبر الماضى.. حالة التباين فى الرؤى والمواقف الدولية تجاه هذه الحرب على مدار عام كامل تكشف عن الانقسام الحاد فى المجتمع الدولى الذى عجز حتى هذه اللحظة عن وقف أكبر جريمة إبادة جماعية وتطهير عرقى تحدث لشعب بكامله، وتؤكد أن عقيدة الغرب الاستعمارية لم تتغير، كما تكشف عن زيف كل القيم والمثل الأخلاقية التى صدرها الغرب وسوقها للعالم على مدار نصف قرن مضى، والزعم بتبنى قيم السلام والعدالة والتسامح وحقوق الإنسان وغيرها من الشعارات التى تدغدغ مشاهر الشعوب وبعض الساسة قليلى الخبرة، وهى فى حقيقتها مجرد أقنعة ووسائل حديثة يستخدمها الغرب لتحقيق أهدافه الاستراتيجية، ولم تكن الاعتذارات التى قدمتها بعض الدول الغربية عن حقب الاستعمار، إلا عملية هروب ممنهج من دفع تعويضات هائلة للدول التى استنزفتها واستعبدتها على مدار قرون وعقود طويلة.

العجز الدولى فى مواجهة ووقف هذه الإبادة الجماعية التى يتوجع ويتقزز منها العالم، هى نتيجة حتمية للموقف الأمريكى الداعم لإسرائيل عسكريًا وسياسيًا واقتصاديًا، وهى أيضًا نتيجة للسياسة الأمريكية الداعمة لاستمرار بؤر الصراع فى الشرق الأوسط، باعتبارها من الأهداف الاستراتيجية الأمريكية وأهم أسباب تواجدها العسكرى بقوة والسيطرة على موارد الطاقة وتحقيق الأهداف الجيوسياسية التى تشكل جزءًا من الأمن القومى الأمريكى.. الأمر الذى يفسر لنا بجلاء التناقض الشديد على مدار عام، بين التصريحات السياسية الأمريكية منذ اندلاع شرارة هذه الحرب، وبين الواقع المؤلم فى استمرار عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقى لشعب يتم تصفيته بأبشع صور القتل، والتعذيب بسلاح الجوع والعطش والمرض والتكيل اليومى والهجرة المستمرة بعد أن تحولت المدينة بكاملها إلى ركام فى جريمة كاملة لم تعرفها البشرية من قبل، وفى اعتقادى أن التصريحات الأمريكية من حيث لآخر وجولات وزير الخارجية الأمريكى - بلينكن - عن قرب التوصل لاتفاق وقف الحرب وتبادل الأسرى والمحتجزين، ما هى إلا مخدر سياسى، لمواجهة بعض التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التى تحدث فى الداخل الأمريكى وبعض الدول الأخرى.

الحقيقة المجردة تشير إلى أن إسرائيل هى الذراع القذرة للولايات المتحدة الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط، وليس أدل على ذلك من قيام إدارة الجامعة الأمريكية فى بيروت بسحب جميع أجهزة - البيجر - من العاملين بالجامعة الأمريكية قبل عدة أيام من عملية التفجير التى حدثت لهذه الأجهزة فى لبنان، وأودت بحياة العشرات وإصابة الآلاف، منهم مواطنون لا ينتمون لعناصر حزب الله أو المقاومة، وهو أمر يؤكد أن الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بهذه العملية القذرة التى راح ضحيتها مئات الأبرياء، وخشية على مواطنيها أبلغت السفارة والجامعة الأمريكية بسحب وإعدام هذه الأجهزة، ولأن من بين العاملين بالجامعة فى بيروت عددًا من اللبنانيين، فقد كشفوا عن هذه الفضيحة التى تؤكد ضلوع أمريكا فيها، وبكل العمليات الإرهابية والإجرامية التى ترتكبها إسرائيل فى حق الشعب الفلسطينى وشعوب المنطقة ولم تكن إسرائيل لتستمر فى نشاطها الإجرامى وتوسيع الحرب إلا من خلال الدعم العسكرى والاقتصادى المستمر، والحماية والمساندة السياسية على شتى المستويات والمنظمات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدولى الذى بات عاجزًا ومشلولاً أمام سيف - الفيتو - الأمريكى.

حفظ الله مصر

وثيقة نادرة: حكومة «النحاس» نزعت ملكية الأمير يوسف كمال لصالح محطة نجع حمادى

كتب - أمير الصراف:

كشفت وثيقة نادرة، حصلت عليها «الوفد»، عن مرسوم ملكي، يُؤرخ لقيام حكومة الزعيم مصطفى النحاس، بنزع ملكية أراض مملوكة للأمير يوسف كمال، لصالح إعادة بناء خط السكة الحديد بمدينة نجع حمادى شمال قنا، وربط المحطة؛ بكوبرى السكك الحديدية الذى يعبر النيل شرق مدينة نجع حمادي، جنوب مصر.

يعود المرسوم لبدايات عصر الملك فاروق الأول فى حكم مصر، ومُؤرخ بسنة ١٩٣٧ ميلادية، أى بعد وصول «فاروق» إلى الحكم بسنة واحدة، أثناء تولى الزعيم مصطفى النحاس رئاسة الحكومة فى ذلك الوقت، وهى واحدة من ٧ حكومات شكلها «النحاس» بصفته رئيسًا وزعيمًا لحزب الوفد المصرى ذى الأغلبية فى ذلك الوقت.

وجاء بالمرسوم الملكى الصادر من قصر المنتزه فى الإسكندرية، أحد مقرات حكم البلاد، قبل حركة الجيش فى ١٩٥٢، «فاروق الأول ملك مصر.. بالاطلاع على قانون نزع الملكية للمنفعة العامة رقم ٢٧ لسنة ١٩٠٦ المعدل بالمرسوم بقانون ٩٣ لسنة ١٩٣١، بعرضه علينا وزير المواصلات ورأى مجلس الوزراء، رسمنا بما هو آت.. تعتبر من المنافع العامة أعمال تحويل الخط الحديدى وتعديل محطة نجع حمادى حسب المُبين على الرسومات المُرفقة بهذا المرسوم».

وشمل المرسوم فى الفقرة التالية.. «تنزع بالطرق المعتادة وحسب القواعد المتبعة ملكية الأرض المخصصة لذلك ومساحتها ١٤ فدانًا و٣ قراريط وعشرون سهمًا بناحيتى بهجورة ونجع حمادى بمديرية قنا، وعلى وزراء الأشغال العمومية والمالية والمواصلات تنفيذ كل فيما يخصه».

ووقع المرسوم الملك فاروق الأول فى أول نوفمبر ١٩٣٧ بقصر المنتزه فى الإسكندرية، كما وقع عليه رئيس الوزراء مصطفى النحاس، وزير المالية مكرم عبيد، ووزير المواصلات والأشغال العمومية بالإنابة على زكى العرابى.

وشمل المرسوم بيان الأراضى الزراعية بما عليها من المغروسات والمبانى بناحيتى بهجورة ونجع حمادي؛ بمديرية قنا، والمقتضى نزع ملكيتها لتحويل الخط إلى كوبرى نجع حمادى الجديد وعمل بعض التعديلات على محطة نجع حمادى.

وشملت الأراضى المنزوع ملكيتها قطعتين أرض بقرية بهجورة شمال مدينة نجع حمادي، و٤ قطع أرض بناحية نجع حمادى بإجمالى مساحة ١٤ فدانًا و٣ قراريط وعشرون سهمًا.

ويُبيّن المرسوم الملكي، أن جميع الأراضى المنزوع ملكيتها هى «من وقف حضرة صاحب السموّ الأمير يوسف كمال باشا بن المرحوم أحمد باشا كمال.

والأمير يوسف كمال، رحالة وفنان تشكيلى ويعتبر الأكثر ثراءً من بين أمراء الأسرة العلوية التى حكمت مصر فى الفترة من ١٨٠٥ وحتى حركة الجيش فى ١٩٥٢.

وقعت حصة الأمير من الأملاك، فى موقعين بصعيد مصر، فضلًا عن أملاكه الأخرى فى القاهرة، أحد هذين الموقعين مركز نجع حمادي؛ والثانى مركز أرمنت بمحافظة الأقصر، وتجاوزت أملاك الأمير نحو ١٦ ألف فدان بنجع حمادى وحدها وكان يدير هذه الأملاك بواسطة دوائر كبيرة من الموظفين والمباشرين.

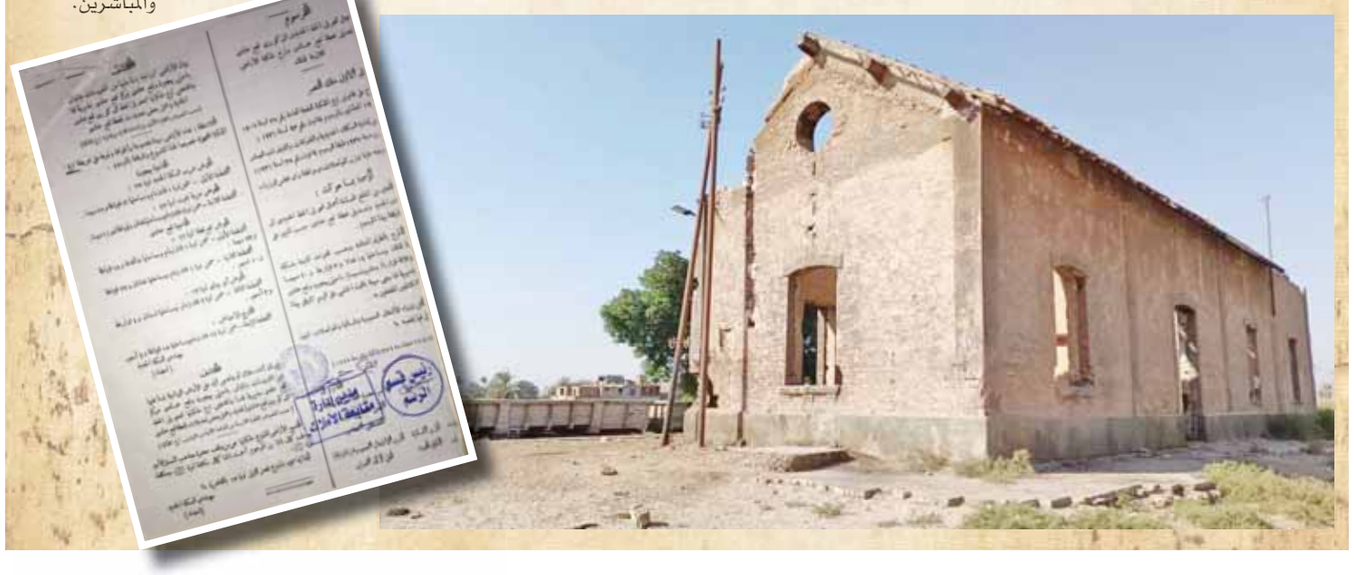

هموم المواطن بجوار الطماطم

كتب- إسلام حسوب:

آثار ارتفاع سعر كيلو الطماطم ردود أفعال وجدلاً كبيراً بين المواطنين، على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد تراوح سعر الكيلو من ٣٠ إلى ٤٠ جنيهاً.

وبدأ المواطن يشتكى حاله بسبب ارتفاع أسعار الطماطم، حيث إنها من الخضراوات الأساسية على مائدة كل البيوت المصرية ولا يمكن الاستغناء عنها.

وفى جولة لمحرر «الوفد» بأحد الأسواق فى الدقي، كشف من خلالها عن معاناة المواطن المصرى البسيط أثناء شراء الخضراوات وخاصة الطماطم التى وصل سعرها اليوم إلى ٣٥ جنيهاً.

وقالت سيدة تبلغ من العمر ٤٠ عاماً تجلس بجوار أحد المحال: «الموضوع بقى صعب للغاية ليه كيلو الطماطم بـ٣٥ جنيهاً، فين أيام ما كان الـ٥ كيلو بعشرة جنيه، أنا كسيدة بيت المفروض لما أجيب كيلو الطماطم بالسعر ده أشترى بأقى الخضراوات والمستلزمات من فين يعني، لازم حل فى أسرع وقت».

وأوضح أحد التجار: «سعر الطماطم يتراوح من ٣٥ لـ٤٠ جنيهاً ولم ينخفض، ومظنش يعنى ممكن ينخفض لـ٢٠ جنيه، بالكثير أوى ممكن يوصل الكيلو ٣٠ جنيه فى حالة انخفاض الأسعار خلال الفترة المقبلة».

ودفع ارتفاع أسعار الطماطم بالأسواق، الكثير من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى إلى الدعوة لمقاطعة الطماطم، حتى تنخفض أسعارها مرة أخرى.

اليوم.. الليلة الختامية لسيدى شبل

كتب - أحمد الجعفرى:

تحتفل الطرق الصوفية، ومحبوهم، اليوم الخميس، بالليلة الختامية، بمولد العارف بالله عمر جعفر شبل المعروف بـ«البحر الراوي»، حيث تقيم الطريقة الشبلية الخلوتية، مولد سيدى شبل، بمحافظة المنوفية.

وتحتفل الطرق الصوفية، من شهر سبتمبر كل عام، بمولد العارف بالله عمر جعفر شبل، حيث تقيم الطريقة شبل الخلوتية مولد البحر الراوى فى قرية شبرا زنجى بمركز الباجور التابع لمحافظة المنوفية، فى ساحتها الكبيرة الكائنة إلى جوار مسجد وضريح سيدى عمر الشبراوي، والتى يشهد توافد أبناء الطريقة الشبلية الخلوتية من شتى المحافظات للاحتفال بالليلة الختامية.

ويأتى هذا الإحتفال إحياءً لذكرى قطب الغوث مربى المريدين البحر الراوى سيدى عمر شبل، الذى لطالما أخذ بأيدينا لنعرف صحيح ديننا، والذى ما زالت مؤلفاته تزخر بها المكتبة الإسلامية والتى تشكل مرجعًا لكل باحث ومتفقه فى الدين وكل طالب علم.

ويشارك فى الاحتفالية، شيوخ الطريقة الدسوقية المحمدية، وشيوخ الطريقة الجوهرية، وعدد من القيادات التنفيذية بمحافظة المنوفية وشخصيات عامة وإعلاميين.

جدير بالذكر، أن الطريقة الشبلية الخلوتية، استقبلت أعضاء المجلس الأعلى للطرق، ومشايخ الطرق الصوفية المصرية للاحتفال بمولد العارف بالله سيدى شبل.

طبع بمطابع «الأخبار»